بيان أمير المؤمنين حفظه الله بمناسبة عيد الفطر السعيد

المارية نبرية

AL SOMOOD

السنة الرابعة الحدودة شوال ١٤٣٠هـ الموافق مستمير - أكتوبر ١٠٠٠.

الانتقابات المحكم وما تسعموني معما أمريكا

نعم (ستخسر المركة في وتنت لاعق

رجال صنعوا التناريخ والي صنعوا التناريخ الاسي أأديي الثناء (ريوررجاع)



المسؤول العسكري لؤلاية هرات ينخذت للصمؤد

إن تاريخ ولاية هرات تاريخ عريق ومليء بالبطولات والتضحيات في سبيل نصرة الجهاد وأهله، وهم اليوم أيضا يقومون بذلك على أفضل وجه





استغفر يعقلهده وليو الداعين الموطل سيتمير اعتويريان

رئيس مجلس الإدارة نصير الدين "هروي" **** رئيس النحرير شهاب الدين "غزنوي" **** مدير النحرير أحمد "مختار" **** اسرة النحرير الرام "ميوني" صلاح الديه "هومند" عرفان "بلكي" **** الإخراج الفني

فداء فنرهاري

١

الصعود: مجلة إسلامية شهرية يصدرها المركز الإعلامي لإمارة أفغانستان الإسلامية.

صورة صادقة عن الجهاد الإسلامي في أنخانستان، متابعة بنا يدور من الأحداث على الساحة الأفغانية، خطوة جادة أو إعلام هادف للقضية الأفغانية.

فوهد العدد

1	الإفتتاحية	-1
Y	بيان أمير المؤمنين حفظه الله	-4
٥	مسيرة الانتخابات الأفغانية	-4
٨	إن للبيت ريا سيمنا عه	"í
14	لقاع العدد	
W	رجال صنعوا التاريخ	۲.
TT	الانتخابات المضحكة	_Y
77	نعم استخسر المعــــركة	٠٨
۲A	شهداونا الأبطال	.4
74	يا سياف إ درست في ولكن	-1+
77	تنتظـــر وينتظــــرون	-11
ź.	إنهم يقتلون جنود الناتو	-14
ÉÉ	السولاء والبسسراء	-15"
٤٨	ولاية قندوز والأحداث الأخيرة	-15
01	أهم الأخبال الميدانية	_10
a¥	الإحصانية	-17

www.alsomod.info



ماذا بعد تحذير مكرستال بفشل قواته في أفغانستان؟

لقد قام قند القوات الدولية التابعة للحلف الأطلسي في أفقاستان الجغرال الأمريكي ستقلى ماكريستال مؤخرا يتقديم تقرير شامل عن الوضع الأفقشي إلى وزارة الدفاع في الإدارة الأمريكية وضح فيه إن العهمة العسكرية ستقشل إذا لم يتم إرسال تعزيزات إضافية إلى المفاستان.

وحسب ما أوردت صحيفة واشتطن بوست الأمريكية أنها حصلت على تقرير سري من ٦٦ صفحة أعده ماكريستال لتقييم العرب في أفغانستان يقول فيه يوضوح الله لا يد من إرسال مزيد من القوات خلال السنة المقبلة وإلا فإن نتيجة المحاولات العسكرية التي دامت ثماني ستوات ستكون اللفضل

وقد شمل التقرير جوانب مختلفة للقوات الأجنبية المتواجدة في القانستان وتقييما شاملا لوضع إدارة كرزاي الأمنى والإداري، حيث وصف فيه ماكريستال الحكومة الأفغانية الحيلة بالنها منخصة في الفسلا الذي يهدد مهمة القوة الدولية لحفظ الأمن في اقفاستان.

كما قدم تفاصيل جديدة عن قوة المهاهدين (الطالبان) حيث وصفهم باتهم عدو قوي ومتطور يستخدم وسائل (علامية منظورة لنشر لشاطاتهم الصكرية وتجنيد الشباب والتفطيط لصلبات أتالية تاجحة في داخل المدن الأففائية.

وكرر ماكريستال في نهاية تقريره إن الفشل في تأمين موارد مناسبة يهدد بإطالة أمد النزاع وزيادة عدد الضحايا والتكائيف ويانتاني خسارة الدعم السياسي، وأي من هذه المفاطر يطي على الأرجح فقل الصهمة.

وقد أكد كل من قائد القيادة الأميركية الوسطى الجارال ديقيد يتراوس وقائد هيئة الأركان المشتركة مايك مولن تقييم قائد القوات الأجلبية بالفائستان الذور يطالب فيه بارسال المزيد من القوات إلى هذا البئد.

وتملك منيسمي يقوة المساعدة الأملية الدولية (إيساف) ٦٥ ألف جندي في الفائستان، إضافة إلى ٤٠ ألف جندي من القوات الأمريكية تشارك قوات ايساف في العنيات الفتائية شد المجاهدين.

وفي المقابل صرح الرئيس الأمريكي باراك أوباما كرد قعل له على تقرير ماكريستال وقال بأنه يدرك أن الأمريكيين تعبوا من الصراع في المقاسسة في المدينة المسعيمة هذاك.

ولم يلمح أوياما إلى عزمه بإرسال العزيد من القوات العسكرية إلى أفغانستان تأبية لطلب قائد القوات الأمريكية وقوات الناتو لكون الشعب الأمريكي يخالف إرامته في إرسال القوات الإنساقية إلى أفغانستان.

من جانبه اعترف وزير الدفاع الأمريكي رويرت غيتس هو الأخر بإرهاق الأمريكان والقوات الأجنبية في أفقاستان وصرح بذك في أوله: إن أمامنا وقت معدود لإثبات تجاح هذه المقاربة وثيس مفاجنا أن يكون الأمريكيون قد تعبوا من روية أيثانهم بجاز فون ويقتلون!".

وتأتي هذه التصريحات الأمريكية في وقت تشند فيه موجة العمليات المسكرية شد القوات الاجنبية وترتفع حصيلة فسائر هذه القوات إلى اعلى مستوياتها منذ اختلال القوات الأجنبية لأفغانستان.

الحصيلة التي أجبرت كثيرا من أعضاء حلف شمال الأطلسي بإعلان السعاب قواتهم من البلد الذي يشتهر تاريخها بمقبرة الغزاة والمحالين.

فها هو رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو يرلسكوني يطن في القمة الأوروبية في يروكسل عن سحب ٥٠٠ جندي ايطالي من أفغانستان. ويقول:من الأفضل للقوات الدولية أن تفادر أفغاستان في أقرب وقت ممكن، وتعتبر هذه من أفضل الاستراتيجيات.

ويعان وزير النفاع الكندي بيتر ملكاي أن يلاده لن تستطيع الاستجابة لنداءات الرئيس الأمريكي باراك أوياما يخصوص إطالة أمد مهمة قواتها المشاركة في اعتلال أفقانستان، وأكدت تبتها في سحب قراتها العسكرية بطول نهاية عام ١١٠٣.

وقال وزير الدفاع الفرنسي إيرفيه موران أن باريس سترفض أي طلب فوري من قبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشأن إرسال تعزيزات عسكرية إشافية إلى أفغاستان؛ مؤكدًا أن بلاده أرسلت بالفعل ما يكفي من القوات لدعم مهمة خلف شمال الأطلسي الفاتو، والحديث عن إرسال تعزيزات إضافية الأن أمر غير واقعي".

ورغم دعوات أوينما بإرسال القوات الإضافية إلى أقفانستان إلا أن أعضاء شمال الأطلسي في غالبيتهم يرفضون من حيث الميدأ إرسال المزيد من قواتهم إلى أفقانستان عرصاً على رغبات تلفييهم.

الفرصة الوحيدة التي كان ينتظرها الأمريكان كوسيلة ممكنة لنجاتهم وخروجهم من المأزق الأفقاني هو إجراء انتخاباتهم الكائبة التي روجوا لها وصرفوا الأجلها مبالغ باهظة، ولكنها لم تنقعهم كذلك سوى مزيدا من الاندحار وكشف عورات عملالهم المفسدين.

قالان وبعد مرور ثماني سنوات من احتلال الأمريكي لأقفانستان لم يبقى لهم إلا الهزيمة المطلقة مقابل المجاهدين، واستقبال التوابيت الملقوفة بالأعلام الأمريكية للجفود الذين لقوا مصر عهم في المواجهات الدامية مع المجاهدين.

قلا يهقى للأمريكان بعد ذلك أي خيار أغر سوي خيار انسحاب جميع القوات الأجنبية وإنهاء احتلال أفغنستان، ولو يريدون أن يستعروا في احتلالهم الأفغانستان فسيكون مصيرهم كمصور من كان قيلهم من المحتلين المفهزمين – من الانجليز والسوفيت.

وقد خاطبهم أمير المؤمنين في خطابه الأخير يقوله:

يجب على المحتلين أن يطلعوا تاريخ أفقانستان بدءا من غزو الإستندر الأكبر وجنكيز خان إلى يومنا هذا، وليعتبروا من مصير المحتلين فيه، و إذا كاثوا لا يرغبون في مطالعة التاريخ الغابر فلينظروا إلى ما شاهدوه في السنوات الثمانية المنضية، وما كسبوه فيها!



بيان أمير المؤمنين حفظه الله بمناسبة عيد الفطر السعيد

الحمد لله أعز الإسلام والمسلمين وأثل الشرك والمشركين، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين، أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه أجمعين.

أما بعدا

يقول الله عز وجل (قل إن صلاتي وتُمكي ومحياي ومماتي لله ربّ الفالمين } الأنعام/١٦٢

تقدم تهنداننا من صميم القواد بمناسبة أداء فريضة الصوم في شهر رمضان المبارك، وحلول عبد القطر السعيد الإخواننا المجاهدين الأبطال، و أسر الشهداء في سبيل الله وشعبنا المؤمن والأمة الإسلامية جمعاء، نسأل الله أن يتقبل منكم جميعا عباداتكم وتضحياتكم وأن يعيد علينا هذه المناسبات الطبية، مناسبات التفشي والآخوة والسعادة في جو من القرح والهناء والانتصار على الأحداء المحتلين. آمين.

ونهنتكم بالفتوحات التاريخية للمجاهدين في خنادى القتال ونرجو الله تعالى أن يتقبل من المجاهدين جهادهم، و من الشهداء تضحياتهم في سبيل الله تعالى.

استقلالاً لهذه القرصة الكريمة وإحساساً منا يضرورة هذا الزمن نرى الكلمات التالية جديرة بالذكر وهي :

أ. تطعين شعينا الأبي ومجاهدونا الأبطال بأن المخططات الاستعمارية لاحتلال أفغانستان قد واجهت بقضل الله تعالى ثم ببركة تضحياتكم القشل الذريع.

إن حلف الناتو قد نفذ بقيادة العسكريين من وزارة الدفاع الأمريكية خلال السنوات الثمانية الماضية السياسات العدوانية البشعة التي كان يقصد ومن ورانها تسخير الشعب الأفغاني عن طريق استعمال القوة العسكرية، وقد جربت أحدث ما وصفت إنبها من تقنيتها الحربية وجميع أنواع الأسلحة حتى الكيماوية منها وأنشأت منات مراكز الإشاعة الحربية، وأنفقت مليارات الدولارات على الإعلام المنفخ في قوة أمريكا الحربية وإرعاب الجهة المقابلة، و لكن جميع هذه الجهود باءت بالقشل وعجزت من أن تكسبهم النصر في ميدان الفتال، بل وتحوات المقاومة الجهادية ضد الاحتلال إلى انتفاضة شعية وطنية عبت البند كله، والتي أصبحت على مشارف المقتل بالذ على.

إن المحتلين يجب عليهم أن يطالعوا تاريخ أفغانستان بدءاً من غزو الإسكندر وجنائيز خان إلى يومنا هذا، وليعتبروا من مصير المحتلين فيه، و إذا كانوا لا يرغبون في مطالعة التاريخ الغاير فلينظروا إلى ما شاهدوه في السنوات الثمانية الماضية، وما كسيوه فعا!

وإن كانوا يعجزون عن تقدير خسائرهم في هذه المنوات فلينظروا إلى نتيجة العمليات القوية التي أجروها منذ ثلاثة أشهر في ولاية هلمند والتي كانوا يسمونها يعمليات (الخنجر) و (فيضة النمر) ما ذا جنوا منها؟

ألا تكفيهم هذه الهزيمة التاريخية عاراً وخزيا ؟!

إن كان الغرب قد أخلي خسائر هذه الصلية عن الإعلام فإنها لا تخلي على الحكومات الغربية، وهي تعي حقيقة إلى أي مدى وصلت غسائرها؟ و إلى أي درك سقطت معويات جنودها؟

إن الغرب مهما زاد من حجم قواته الحربية في أفغانستان فإن اللتيجة لن تكون سوى الهزيمة المطلقة.

إن المنابع الحربية في الناتو والجيش الأمريكي وخاصة جنودها الأسرى يعترفون أن خسائر انفوات المحتلة في الأموال والأرواح أكبر يكثير مما تعترف بها تلك الجهات رسميا.

على أية حال فإن السياسات التي يتخذها الاحتلال تجاه القضية فهي يمكنها أن تكون سببا في استمرار الحرب، ولكنها ليست هلأ للقضية أبدأ، لأن تواجد القوات الغازية على أرض أفغانستان ليس حلا للمشكلة، بل هو بنفسه أصل المشكلة.

إن الفساد في المكومة العميثة، و اختلاس الأموال، و تجارة المخدرات، ووجود جماعات (الماقيا) وتمتع تجار الحرب بالقوة والمكاتة، وتقوية مراكز القحشاء من خلال برامج مدروسة هي كلها نتائج طبيعية للمعاهدات الاستعمارية التي تتم بين الطاصر النفعية المعيلة وبين المحتلين، وقد أدت هذه المعاهدات بالناس ليواجهوا الفقر والمجاعة والبطالة التي اضطرت الناس ليبع قلذات أكبادهم من البنين والبنات.

والغربيب في الأمر أن المحتلين يسعون لتسليط هذا النظام الفاسد مرة أكرى على شعبنا المضطهد من خلال إجراء الانتخابات الأخيرة، والتي قاطعها الأغلبية في هذا البند.

ومن الطبيعي أن يرفض الناس تتبجة هذه الانتخابات التي لا يكون أثرها إلا ازدياد المشاكل واستعار الحرب

ولذلك بجب أن تحل مشكلة تواجد القوات المحتلة على أرض افغانستان أولاً وأن تظهر أفغانستان كدولة حرة مستقلة على خريطة العالم، ومن ثم يمكن التفكير في حل المشكلات الداخلية بين الأفغان أنفسهم، أما أن يكون هناك احتلال فانم في البلد فإن مصالحنا الدينية والوطنية سوف تقع تحت ظل المصالح الأجنبية، وتصبح ضحية للمخططات الاستعمارية.

إن هدفتا من الكفاح هو تحرير البلد من السيطرة الأجنبية، و إقامة حكم إسلامي عادل فيه، يرضاه شعبنا المسلم.

وكل طرق التي تؤدي بنا إلى هذا الهدف مفتوحة...

إلا أن التفكير في السبل المؤدية إلى هذا الهدف يكون مجديا هين يكتسب البلد حريته الكاملة، و حين لا تكون هذاك جيوش محتلة تمسك بزمام الأمور.

ب إن إمارة أفغانستان الإسلامية تريد من جميع الأبناء الأوقياء للبلد .. بعد خروج القوات المحتلة .. أن تكون لهم المشاركة في الحكومة وإقلمة النظام لأن الأمور المعرائية، والاقتصادية، والسياسية، وانتظيمية، وانتقافية، للبلد لا يمكنها أن تتجه نحو الرقى الا بمشاركة المخلصين وأصحاب التجربة من الطماء والمتخصصين من أبناء هذا البلد.

إنه من حسن الحظ أن عددا كبيراً من أبناء هذا البلد في الداخل والخارج من ذوى التجارب والاختصاصات من أصحاب الكفاءات العالبة لا يعترفون بالاحتلال ولا الإدارة العميلة التي أقامها المحتلون، بل يسعون لإقامة نظام إسلامي حر في هذا البلد.

إن إمارة أفغانستان الإسلامية تخطط لما بعد الاحتلال في ظل نظام العدل الاجتماعي للإسلام برامج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقبل هذا البلد.

فهي تسعى تتقوية البنية التحتية للاجتماع، والاقتصاد، و تطوير التعليم، والصناعة والتنمية والزراعية في البلد.

ج- إن إمارة أفغانستان الإسلامية تنيه مرة أخرى المواطنين الذين يعملون في إدارة كابول العميلة، ويشدون من عضد الاستعمار بوقوفهم إلى جانب المستعمرين أن يتصرفوا عن معاداة الدين والوطن والشعب، و تقول لهم إن المستعمرين يتقوون يسواعدكم ويستعرون في احتلافهم للبند.

إن المحتلين يهيلون إلى جميع قيمنا الإسلامية، و يسعون من خلال مخططات مدروسة نشر المسيحية و الدعوة إليها.

و ينهبون ترواننا الطبيعية يحيل مختلفة وقد حملوا بلدنا قروضاً باهظة تقصم ظهر اقتصاد البلد.

إن إسارة الفغانستان الإسلامية تفتح طريق الأمن أسام جميع من يترك طريق الغدر والخيانة للشعب والوطن.

وليعلم الناس جميعاً أن انتفاضاننا الشعبية الشاملة ضد المحتلين هي كالسيل العرمرم يجرف كل من يقف في طريقه.

إن الظلم والتعنيب والموامرات والتحالفات والجنود المرتزقة لا تقدر على سد طريق هذه الحركة الجياشة، ولكى تكون قد قمنا بأداء مسؤولياتنا الإيمانية والتاريخية بلبغى أن نقف إلى جانب شعبنا ضد المحتلين، ويشكل خاص يجب على من يتسمون بالمجاهدين القدامي في الحكومة العميلة أن يعيدوا مكانتهم الجهادية بالوقوف في صف الجهاد، و ترك صفوف الكفار.

د- إن إمارة أفغانستان الإسلامية تتزمن بالإصلاح الاجتماعي وإصلاح ذات البين، وترحب بالابتكارات السليمة في إطار الشريعة الإسلامية، ولذلك تنتيه إلى نقانصها وتكلف جميع مجاهديها بالالتزام الشديد لمراعاة الأصول واللوائح الجهادية لكي يتمكنوا جميعاً من السير قدماً في إطار الشريعة الإسلامية مراعين لمصالح الشعب والوطن في حركتهم الجهادية.

وأن يثبتوا أنفسهم مدافعين حقيقيين عن الدين والوطن، وممثلين صادقين للمطالب الأساسية للشعب المسلم.

كما تعتبر الإمارة تصفية صفوفها ومحاسبة أفرادها من حتميات وظائفها بشكل دائم ومستمر

ويما أن العدو يواجه هزيمة عسكرية، وليس ببعد أن يعترف بهزيمته الكاملة، فإنه الأن يسعى لرمى آخر سهم في كثانته وهو سهم زرع القرقة والخلافات بين انشعب المؤمن، لكى ينتقم لهزيمته العسكرية بهذه الطريقة، (لا أن العدو يواجه الفشل في هذا السعى الماكر أيضا، الأن شعبنا المؤمن وفي لدينه ووطنه، و يعتبر الوحدة وتصرة المجاهدين من وجالبه الدينية، والعمل لتحرير بلده من حقوقه، وهو يعى تماما أن الإعلام القربي ما هو إلا بوقا من أبواق (البنتاغون) الذي لا يجوز أن تغتر بإشاعاته الباطلة.

إن تضامن شعبنا المؤمن للمجاهدين يزداد يوما بعد يوم، ويجب على المجاهدين أن لا يعتبروا أنفسهم بعيدين عن الشعب، وأن يقوموا بالمفاظ على أرواح الناس وأموالهم وأعراضهم، وأن يقفوا سدا أمام من يعندى على أرواح الناس وأموائهم وأعراضهم باسم المجاهدين بإيعاز من العدو. وكذلك يجب على المجاهدين أن يعتنوا بتربية الشعب تربية إسلامية حتى يكونوا بأنفسهم بد عون للمجاهدين، ولا يتبغى لشعبنا الأبئ أن يدخله انذعر من التصريحات الجوفاء التي بدلى بها الناطقون العسكريون باسم العدو كتصريح قند القوات البريطانية التي جازف فيها انهم سبيقون في افغانستان لأربعين سنة أخرى.

وتنتذكر أن آباءنا جاهدوا ضد الإنجنيز لثمانين سنة ماضية بدءاً من ١٨٣٩م إلى ١٩١٩م إلى أن هزموهم بإذن الله تعالى، وحصفوا على حريتهم، إن عزمنا اليوم أقوى من الأمس، وإن إعدادنا العسكرى اليوم أحكم من الأمس، وإن الأسلحة التي بأيدينا اليوم لهي أحدث مما كنا نملكها بالأمس، إن ظروف المنطقة بغضل الله تعالى في صالحنا أكثر مما هي في صالح الحو، ولذلك متمتمر بإذن الله تعالى في جهادنا إلى أن نظرد العدو وتحصل على الحرية الكاملة.

إن بباناتنا السابقة بخصوص تشديد المقاومة وتوسيعها لم تكن ببانات إشاعة جوفاء، فقد رأي الجميع مصدافيتها في ميدان الواقع، وإننا تقول للمرة الأخرى أن عملياتنا الهجومية القادمة في ضوء التكتيكات الفتائية الحديثة سندخل إلى مرحلة جديدة والتي لا تكون تتبجتها إلا ارتفاع قدر خسائر الحدو بشكل ثم يسبق لها مثول، و سوف تقود الحدو إلى الهزيمة الحتمية بإذن الله تعالى.

هـ - إن إمارة أفغانستان الإسلامية تؤمن بإقامة علاقات ثنائية الجابية مع جميع الدول المجاورة في إطار من الاحترام المتقابل، و تريد فتح باب جديد للتعاون الشامل معها في مجالات التنمية الاقتصادية و حسن الجوار، إننا نعتبر المنطقة عنها بمثابة ببت واحد في مقاومتها للاستعمار، ونريد أن نقوم بدورنا الإيجابي في استقرار الأوضاع في المنطقة، ونعلمان جميع الدول بأن الإمارة الإسلامية - يصفتها قوة تدرك مسؤولياتها وصلاحياتها - كما أنها لا تسمح لأحد أن بتدخل في شؤونها، فهي أيضا لا تتدخل في شؤون الأخرين. وليكن واضحا أننا ضحية الإشاعات السينة لوسائل إعلام الحو الذي أوجد شكوكا و توتراً بيلنا وبين عدد من الدول، إنه يتهمنا كذبا بمشاطة التعليم وعدم رعاية واحترام حقوق المرأق.

إن إعلام الحو يصورنا بالزور و البهتان تهديداً لبعض الدول في العالم.

إن الإمارة إلا سلامية تتسنح الفرصة بإيجاد فقروف مناسبة لرفع مثل هذه الشكوك والشبهات حولنا بالإجابة العملية عليها.

إن الإمارة الإسلامية لتوجه نداءها تشعوب الغرب أن لا تتخدع بادعاءات (اوياما) الذي يعتبر الحرب في أفغانستان حرب الاضطرار...

إن الغرب ليس مضطراً للخوض في هذه الحرب، إنها حرب من وراءها أغراض مشبوهة، أعلنت بناءً على أدلة كانية إنها تضر بالبشرية جمعاء وتتسبب في بروز أزمة افتصادية عالمية، وتوثر في الأوضاع العالمية، إن فقدان الثقة وتقطى الأصول المتفق عليها تنتائج لهذه السياسيات اللاسطولة.

إنه لا ينبغى أن تنفدع الشعوب الغربية بادعاءات الأمين العام لحنف الناتو (راسموسن) ورئيس الوزراء البريطاني التي يعتبران فيها الحرب الدائرة في أفغانستان حرب الدفاع عن الغرب، يجب أن لا تشوش هذه المزاعم التي لا أساس لها أذهانكم، إنها مزاعم باطلة يستند إليها حكامكم خدعة تجواز الحرب الظائمة المسلطة عينا وانتي تخالف جميع الأعراف الدولية.

إن الأعراف الدونية المعاصرة لا تبيح لأي دولة في العالم أن تتدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة.

إنه يجب أن يدرك حكام البيت الأبيض المغرورون وحلفانهم الإنجليز أن تدخلهم في شؤون دول المنطقة ومن مسافة ألاف الكيلومترات مرفوضة قطعاً، وإن الحرب الدائرة في المنطقة بهدف الاميريائية والتوسعة الاستصارية تحت لافتة الحرب ضد الإرهاب هي حرب في حقيقتها ضد القيم الإنسائية، والحل، والسلام، وتقسيم وسائل العيش بشكل عادل، وهي تسيء ياسم وأخر إلى سمعة الممثلين الأصلين لأمال شعبنا المسلم.

إنني أرجو في هذا الصدد من جميع الدول الإسلامية، والدول القوية المجاورة، وحركة الدول غير المنحازة، أن تقوم بأداء دورها الإيجابي التاريخي كما أرجو من الأمة الإسلامية جمعاء والحركات الجهادية في العالم أن تثنيه إلى مؤامرات الأعداء بإنشاء الخلافات الداخلية فيما بينها، و أن توحد جهودها بشكل شامل للتحرير والدفاع عن الأمة المظلومة المحكومة.

وفي الأخير أهيب بجميع المسلمين أن لا ينسوا الأيتام والأرامل والثكالي إلى جوار أهليهم على أن يدخل عليهم فرجة العد، لألهم فراري من تذروا أنفسهم في سبيل الله، وإقامة النظام الإسلامي بجهادهم ضد معسكر الكفر، وأن لا ينسوا الأسر المنكوبة من الشياب والشيوخ والنساء والوالدان الذين راحوا ضحرة القصف الأمريكي في قرى افقاتستان وأريافها، و أصبحوا اليوم مفقودين عنا

وقي الأخير تهنئكم مرة أخرى يعيد القطر السعيد على أمل الحرية الكاملة و قيام النظام الإسلامي والمسلام السلام أمير المومنين العلا محمد عمر المجاهد

من الحبر الملوث بدم الخنزير إلـى أعـمدة الإنـارة في كابــول

" المشروع الأمريكي في أفغانستان في وضع سبي ويسير نحو الأسوا".

قد يظن القارئ أن الفقرة السابقة مقتيسة من بيان لحركة طالبان، ولكنه سيصاب بالدهشة إذا علم أنها جاءت على لسان رئيس أركان الجيش الأمريكي. وهذا يؤكد حقيقة أن الجيش الأمريكي يسير لحو هزيمة مؤكدة في أفغانستان.

تزداد الدهشة إذا أعملنا باقى كلام الجنرال والذي يقول فيه "
إن الولايات المتحدة في حلجة للبقاء في أفغلستان عدة سنوات". والذي لم يستوعب نظرية "الصي القدري" لا يمكنه فهم هذه العبارة. و "العمي القدري" هو ما يحدث لطاغية عندما يرى الموت فاغرا فاه تحذيرا، ولكنه بدلا من أن يردع فينه يقحم نفسه فية بكل غطرسة وتكبر.

كما في قصة فرعون وهو يطارد النبي موسى وقومه، فأقدم تفسه وجيشه داخل الخندق الجاف الذي إنشق عنه البحر حتى ينحق بهزلاء الضعفاء المذعورين ليقتلهم وسط معجزة واضحة لمنعيان وتلمسها اليد ولا تحتاج إلى برهان ذهني. ولكن فرعون أصيب " بالعمى القدري" حتى ينفذ فيه فضاء الهلاك وهو على حالة النجير والكفر.

فى أفغانستان أصيبت الولايات المتحدة الا بالعمى القدرى الذي أصيب به الإتحاد السوفييتي في نفس المكان .. وتراها تملك نفس الطريق لتلاقى نفس المصير.

فى الأبلم الأخيرة من عام ١٩٧٩ إحتل "الجيش الأحمر" أفغانستان بضرية سريعة ومباغتة فى أكبر عملية إبرار جوى بعد الحرب العالمية الثانية. كان نصرا سهلا أصاب المعتدين بالغرور.

ولكن مشكلة المعتدين مع أفغانستان كانت دوما في عملية الخروج منها وليس في عملية الدخول إليها , وعندما فشل الإنجليز في سحب جيوشهم من أفغانستان تركوها لتدفن في أرضها مكتفين يضابط واحد تمكن من الهرب في أخر جملاتهم عليها.

والعقاب قابل للتكرار طالعا تكررت نفس الأخطاء روان عادوا عدنا/ قالشعب هو نفسه والأرض هي نفسها وطلاب العلوم الشرعية بنيتون أوق التربة الأفغائية كما تنبت الزهور التي تكسوا الجبال بحد كل زخة مطر في موسم الربيع , وعلى أيديهم زال البريطانيين وزال السوفييت وسوف يزول الأمريكيين وجميع كلابهم المسعورة فتلاقي إميراطورية العار الأمريكية مصيرا أسوأ من مصير إميراطورية الشر المدوفيتية.

يقول الجثرال الأمريكي تفسه (إن الأداء العسكري لحركة طالبان قد تطور كثيرا، وتفوذ الحركة قد تعدد إلى خارج مناطقها التقليدية).

وفي الحقيقة أن الذي تطور ليس قفط هو الأداء العسكرى لحركة طائبان، بل أيضا الأداء السياسي الذي برهن على نضح كبير وإستقلالية لم يشهدها الجهاد السابق ضد السوفييت والذي تتازلت فيه المنظمات الجهادية عن دورها السياسي كاملا ليقع هدية في يد "الدولة المضيفة" و "الدول المتحة" وهو الخطأ الذي تشعبت منه كافة المشاكل اللاحقة والتي نكبت الشعب الأفغاني.

وظهر التغيير أيضا في درجة التماسك التنظيمي لحركة طالبان وقوة قيادتها وسيطرتها على القوات، وحكسسمتها في إدارة

المناطق الواقعة تحت سيطرتها الدائمة أو الموقتة.

لذا فإن تقتيت الحركة (يتصنيفها إلى معدلين ومتطرفين)، أو إقتعال تنظيمات جديدة أو يعث تنظيات فاشئة إنتهى دورها منذ الحقية السوفيتية العاضية، أوالتضخيم الإعلامي لقيادات تافهة لاوزن لها على الساحة الجهادية، كل ذلك يحير أهدافا محورية للإحتلال، ويها يؤسس لإنشقاق وريما (شتباكات أو حتى حرويا داخلية إن إستطاع إلى ذلك سبيلا.

ومن تلك الوسائل التلويح لضعاف التقوس بالمشاركة في الحكم فيتسلخون عن شعبهم ويفرطون في واجبهم الديثي ويلتحقون بمعسكر الأعداء وباقي اللصوص والمرتشين. وقد نجح ذلك الأسلوب بدرجة كبيرة في العراق والصوسال وفلسطين وأماكن اخرى كثيرة.

والانتخابات تكون دوما فرصة لتجديد محاولات الغواية والتلويح بمغربات المال والسلطة.

كما أن الانتخابات تحت ظلال حراب المحتلين تكون فرصة لبث الشقاق وبثر الفتئة بين أبناء الشعب الواحد وإحياء الفتن الفديمة بأتواعها والتحريش بين العرقيات والمذاهب والمناطق.

وفى تزوير الإنتخابات وسيئة لتمرير جميع ألواع القاسدين وأعوان المحتلين. فالتزوير والفساد والرشوة بالمال لشراء الأصوات كنها وسائل "ديموقراطية مشروعة" حتى فى الولايات المتحدة هامية حسى أوثان الديموقراطية, وقد كانت مهزلة فوز جورج بوش الإبن في ولاية حكمه الأولى غير مثال على زيف هذه "الديموقراطية" كلها، وأنها مجرد عمنية إهتيال يقوم فيها الأقوياء المتسلطون بسرقة الحكم بطريقة تهدو تلاغيياء شرعية ومنصفة.



من شمن ما أظهرته الإنتخابات الأخبرة في أفغانستان هو أن الصراع بين المتنافسين نيس فقط من أجل الفوز يغانم الحكم القاسد من سرقات وأختلاسات ورشى ، بل أيضا على إمكانية القرب من سلطات الإحتلال كونها مصدرا لجميع المنطات وماتحة الشرعية لجميع أنواع القساد وجميع المجرمين والمقسدين . قليس أفضل وأكثر قريا من كرسى الرئاسة، لذا يتقاتل كيار المنحرفين من أجل حيازته فعلى رأس مهام الرئيس ليس رعاية شنون شعبه ، بل تصبس إتجاهات الربح في مراكز صنع القرار في دولة الإحتلال . ثلك هي خبرة البقاء قدى الحكام العملاء، فتكون كل حواسهم متبقظة لكل همسة، وتراهم بالحطون مسئولي الإحتلال وقادته العسكريين وضباط وتراهم بالحلون مسئولي الإحتلال وقادته العسكريين وضباط الاستخبارات ورجال البرلمان وصحافة الإحتلال، وكل من يمكن أن يقيدهم بشي لإبقائهم أحياء أولا، وعلى رأس يمكن أن يقيدهم بشي لإبقائهم أحياء أولا، وعلى رأس

وذلك لايستثنى منه أحد من المرشحين حتى كرزاى رغم كونه عضوا عاملا في المخابرات الأمريكية منذ سنوات طويئة تمند إلى ما قبل وصوئه إلى سدة الحكم على ظهر طائرات الأباتشي. كما كان المذكور صديقا شخصيا ترنيس الإستخبارات الأمريكية السابق " وليام كاسبي" لذا قهو أمن من هذه الجهة. أما إرتباطة بإحتكارات النقط النافذة فيمنحة شقة إضافية، فالمذكور منذ ما قبل رئاسته وهو موظف ومستشار لدى واحدة من أهم شركات النقط الأمريكية وهي " بونوكال".

ومشهور عنه أيضا صداقته لأل يوش : الأب والإبن وال...
ويبدو موقف كرزاى أكثر متالة إذا نظرنا إلى خدماته
(الأفيونية) للإحتلال الأمريكي . فالرئيس هو المورد الرئيسي
لتلك المادة لمخارث ومصالع الهيرويين في القواعد الجوية
الكبرى. ويربطه ثنك بعافيا المخترات واسعة النفوذ داخل
الملطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، والتي تتغلق إلى
عمق تشعبات الحياة الأمريكية المائية والعسكرية والأمنية.
وهي منفيا عضوية العلاقة مع القوة البهودية الدولية مواء
المقيم منها في إسرائيل أو في الولايات المتحدة أو غيرها.

تتحقق الديموقراطية الإحتلالية بمجرد تلويث أصابع البلهاء



بالحبر القذر فهذا يكفى المحتل ولكن الإحتلال لايعرض القضايا الجوهرية أمام الشعب لآخذ رأيه فيها.

ما فعثلا لم يحدث أن طرحت في كابول قضية خط أنابيب النقط والغاز من يحر قزوين إلى الموانئ الباكستانية, ولا يعرف احد من شعب أفغنستان تقاصل تلك الصقفة أو تتانجها, وماهو الثمن الذي دفعه أفغنستان حتى يصبح مرور تلك الإنابيب ممكنا, وكم سالت من دماء هذا الشعب التي جرت أنهارا من أجل تحقيق أطماع شركات النقط الأمريكية, فعندما رفضت الإمارة الإسلامية الشروط المجحفة التي عرضتها تلك الشركات خرج الأمريكيون من المفاوضات (في منتصف يوليو ا ٢٠٠ وقبل أحداث سيتمير) ليقونوا أن المملاح وجده هو الذي مبحل النزاع.

ولم يتكلم أحد في كابول عن أن إنقاقية تعديد تلك المقطوط وقعها كرزاى مع برويل مشرف (في التاسع من فيراير ١٠٠٧) بعد أن إحتل الأمريكيون البلاد بمساحدة حلف شمال الأطلقطي وتحالف الشمال الأفقالي، وبعد أن قام سلاح الطيران الأمريكي والبريطائي بحوالي أربعة آلاف وسيعمنة طلعة جوية أسقطوا قبها على رؤوس الشعب الأفقائي إلتي عشرة ألف أسقطوا فبها حسب أقوالهم - أكثر من عشرة آلاف مقاتل فتبلة فتلوا بها - حسب أقوالهم - أكثر من عشرة آلاف مقاتل والف مدنى على الأقل. (ثم يقونون الأن أن كل ذلك كان من أجل تلطيخ أصابع بعض البنهاء باحبار الديموقراطية أجل تناهيكية النجسة إلى .

- ولم تطرح أبدا على الشعب الأفغالي/ ولا أن شعب آخر/ مشكلة المكدرات في صورتها الحقيقية وأنها كانت السبب العباشر في شن الحرب على الإمارة الإسلامية التي أوقفت زراعة الأفيون، فحرمت بذلك الإقتصاد الأمريكي من منات العليارات كانت هي أهم موارده من أي مصدر على الإطلاق.

- إذا كان ذلك كله غير ممكن في "كابول الديموقراطية" فلبس أقل من مجرد عرض الأسلوب الهمجى لذى تتبعة أمريكا وحلقارها في إبادة الشعب الأفغاني بالقصف الجوى والأسلحة البشعة التي يجهل معظم الناس في العالم تأثيرها بل يجهلون مجرد أسمانها.

كل ذلك لم يحدث وإن يجدث وغير ممكن الحدوث طالما الإحتلال جائم على صدر أفغانستان ووشعبها. ولكن عدما ونزاح ذلك الكابوس، كما إنزاح أمثاله من قبل، سيكون النظام

الإسلامى القادم مستولا أمام شعبه عن فتح كافة الملقات عثاء وعرض جميع المجرمين أمام القضاء الإسلامي ليقول فيهم كلمته.

فجميع الأديان وحتى الأنظمة الوضعية في التاريخ لها موقف صارم تجاه من تعاونوا مع قوات الإحتلال أو سهلوا بخوله إلى بلادهم ، وذلك بلا قرق إن كانوا رجالا أو تساء قحتى في الأنظمة انغربية "الديموقراطية" فعلوا نفس الشئ ، وما زالت نكريات الحرب العالمية الثانية مائلة في الأذهان وموثقة بالصوت والصورة، وتثبت أنهم قتلوا وشنقوا وأهانوا النساء وحلقوا شعورهن عثنا وفي الميادين العامة.

وأقفاتمنتان ليمت إستثناء في تعاملها مع كل خاتن لدينه ووطئه، ولن يشفع شئ ثمن لوثوا أصابعهم بالأحبار النجسة بعد أن لوثوا أرض بلادهم بالمحتل الأجنبي , وبلا شك فإن تلك الأحبار أشد نجاسة من دم الخنزير الذي قد تزول نجاسته بمجرد الغسل بالماء أما ذلك الحبر المنعون فإن أثره لايزول الا بالدم لأله نجس الوطن بجنود الإحتلال وريما تمثى أحدهم تلاما، في يوم قلام، لو أن أصبعة قطع قبل أن يقترف ذلك الاثر.

إن الأمريكيين لايعرفون صديقا بعد أن يقضوا مأربهم عنه وتنتهى فاندته بالنسبة لهم.

والدنيا علها تذكر كيف أنهم هربوا من " سابجون" عاصمة فيتنام الجنوبية بواسطة طائرات الهليكوبتر تاركين عملانهم المحليين تسبوف الإنتقام تحصدهم حصدا.

وتم ينس الناس في أفغانستان ذلك الدرس البنيغ الذي ثقفه شباب حركة طالبان للزعيم الشيوعي السفاح " نجيب الله" الذي ظل مختبنا تحت حماية الأمم المتحدة وفي أحد مكاتبها في كابول لعدة سنوات. وبعد تحريرهم للعاصمة من حكم عصابات الفساد استخرجوة من وكرد وقتلوه وعلقوا جثته على أحد أصدة الإدارة في موضع ليس بيعيد عن القصر الجمهوري.

قد يتكرر الحادث مرة أخرى طائما أن هناك من لم يستوعب الدرس وعمل مع الغزاة الكفرة في إحتلال بلده وقتل شعبه. فطى هؤلاء أن يتحسسوا رقابهم كلما شاهدوا أحد أعمدة الإدارة في كليول.

فالويل كل الويل لمن تولى الأمريكان

وتخلى عن نصرة إخوانه الأفغان

ما زلنا نسمع أصواتا خرقع على المنابر وتنشر عبر وسئل الإعلام، تدافع عن غزو الأمريكان واحتلالها ليلامنا الإسلامية، في حين ترى ألمة الكفر يصرون على اعتدائهم السافر، ويزعمون أن تقدير المسلمين مفوض إليهم، وأنه من حقهم أن يلعبوا دورا يارزا في تقرير مصير البلاد الإسلامية، وأنهم مستحقون لأن يعينوا لها رؤساء وأمراء وقضاة يحكمون على المسلمين يارائتهم، ويستدنون لإباحة قتل كل من ينكر حقهم هذا، ويستحنون في سبيل هذا الأمر سفك الدماء، والإثمان في الأرض، والجوسان خلال الديار، وارتكاب الجرائم البشعة والمجازر الإنسائية.

ومن سخافة عقول الطابور الخامس طابور النفاق والشقاق أنهم لا يزالون يطقون أمالهم بالصليبين، ويرون في بقائهم حياة سعيدة لأنفسهم، ويطمعون منهم خيرا لبلادهم، ولعل سبب هذا الأمل الخانب منهم حرغم اعتدانهم على البلاد وظلمهم على المسلمين، يتنزع من قول الله تعالى: إنا أينها الذين أمثوا لا تتكينوا البهود والتصنين أوالياء بغض ومن يتولهم منتم قبلة منهم إن الله لا يهدي القوم الظاهمين إلى المادد، اه)، ألا ترى أنهم ظلموا أنفسم بتولي الكفار المنهي عنه، والله سبحاله لا يهدي الظاهمين، فخابها وخسروا ولم ينالوا خيرا.

وطالما يلقى اللوم على الذين تصدوا للاحتلال الأمريكي الغاشم، وقاتلوا المعتدين الصليبيين؛ لأنهم زعموا أنهم ما جاءوا إلا للنفاع عن الشعوب المنكوبة، وإعمار بلادهم،

ومحو الفقر والأمية، وترويج النظام الديمقراطي، والقضاء على الحكم الاستبدادي، ورقع القساد؛ لكن الله عز وجل يقضته كشف النقاب عن وجوههم السوداء، وذلك بإعطائهم فرصة مناسبة لإنجازهم مشاريعهم المتوية، فبدأوا ببناء دور الدعارة والرقص والفلاعة، وعملوا لتشجيع القساد الأخلاقي في كابول عاصمة البلاد، وفتحوا أبواب مراكز التصير والتبشير على مصراعيها، وأرسلوا هبنات لهذه المهمة

والمصيبة الكبرى نشأت من خمول جمهور المسلمين وسكوتهم على الذل وضيوم الأعداء، فلم يرفعوا أصواتهم باكين على قتل إخوانهم المسلمين في أكناف البلاد وأطراف المعمورة، ولم يتدبوا ما ارتكبت الأمريكان في أفغانستان وغيرها بكلمات غاضبة، ولمعل حالة المسلمين وصلت إلى ما أخبر به الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم في حديث رواه ثويان رضي الله عنه، حيث قال صلى الله عليه وسلم: "أبوشك الأمم أن تداعى عليقم كما تداعى الأقلة إلى قصنتها" فقال قابل: ومن قلة نخن بومنية؟ قال: "بل أنشر من يومنية قلير، ولكنكم غثاء كفتاء المنيل، وليتزعن الله من علوبكم صنور عنوكم المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبكم الوفن؟ قال: "حب المؤل الله! وما الوفن؟ قال: "حب المناز وكراهية الموات". أخرجه أحمد في المسند، وأبو داود في السنن كتاب الملاحم باب في تداعى الأمم على الإسلام، والطيراني في مسند الشاميين من طرق عن ثوبان رضي والطيراني في مسند الشاميين من طرق عن ثوبان رضي

الله عنه. علما بأن القاء؛ هو ما يحملة المثيل من زيد ووسخ، شبههم به لقلة شجاعتهم والماءة قدر هم

تعم لم يعد للمسلمين اليوم وزن بين الأمم كما أخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك في قوله: "يل أنتم يومنذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء المبيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقدفن الله في قلويكم الوهن" فرغم كثرة المسلمين ويلوغهم إلى مليرد وثلاثمانة نسمة أو أكثر لو وزلوا بجناح بعوضة لوزلهم، وهذا هو سر التشبيه في قوله صلى الله عليه وسلم: "ولكنكم غثاء كفام السيل"

- أنه سيأتي على المسلمين زمان يجرون في اتجاه تيار
 أمم الكار طوعا لا يثنون عنائهم عنها، كالغناء الذي يحمله
 السيل العرم يسير معه محمولا مع تياره.
- لنه لا يكون لهم دور موثر بين الامم ولا ينفعون الناس.
 كزيد راب يحمله المبيل لا ينفع الناس.
- ان كيائهم سيكون متزئزلا، ويتوجه الخطر توجودهم
 وبقائهم مثل الزيد يذهب جفاء.
- أن أفكارهم ستكون متفرقة شتى لا تنبع عن أصل واحد مثل الغثاء الذي يحمله المبيل خليطا من قافورات الارض، وفتت الاشيام.
- الله سيائي على المسلمين زمان يكون أمرهم بيد غيرهم، لا يترون ما يقطط لهم أحداوهم، ويقضعون لكل ما يأتيهم من الاوامر والتواهي، كالظاء الذي يحمله السيل لا يدرق مصيرة الذي يجري إليه.

لاحظوا وتدبروا في واقع المسلمين اليوم، وتاملوا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامس وكاته عليه الصلاة والسلام قاله اليوم، والسبب في هذا الضعف هو الوهن حب الدنيا وكراهية الموت؛ وقد قتل الرسول المعظم صلى الله عليه وسلم: "إذا تبايطم بالعيثة والحتيم أنتاب البقر ورضيتم بالزرع وترقتم الجهاد سلط الله عليكم ذلاً لا يتزعة حتى تراجعوا إلى بينكم". اخرجه أبو داود في السنن، والبيهقي في السنن الكبرى، والطيراني في المعجم الكبرى، والطيراني في المعجم الكبرى من حديث ابن عصر رضى الله عنهما.

والحقيقة أن المسلمسسين ملل شتى يسبب ما هم فيه من عليها

التمزق الفكري، والبعد عن الكتاب والمسلة، وإعجاب كلّ ذي رأي برايه، ويسبب تفشي مظاهر التقاطع والتداير والتقرة والمتهجر والتباغض والمنحناء، فكل واحد منهم يفتات على الأخرين من اهل الإيمان، ولا يهمه إلا شأته، والحائق منهم من وجد خليلا أو صديقا حميما بين خبثاء البهود والمصارى، والعاقل منهم من استمع للشائعات المغرضة، والأرجيف المنشورة عير وسائل الإعلام الغربية التي تثال من عرض المجاهدين والعلماء والصلحاء والأبرار من المسلمين، والعبقري منهم من يتخذ الكفار أولياء، فيقال عنه: إنه رجل السياسة ورجل الشعب، وقد امر الله تعالى بالاعتصام يحيل الله، ونهي عن التلوق واتخذ الكفار أولياء، فيقال الفارة فرنوا أنزل إليه ما الفرية والكرار الله ما الفرية والكرار الله ما الفرية والكرار الله ما النازل الله ما الفريل كل الويل لمن التقورا الكفار اولياء، وتولوا المنادة الكفار المائدة (المائدة (منهم فاسفون) (المائدة (منهم فالويل كل الويل لمن التقدوا الكفار اولياء، وتولوا المنادة المنادة الكفار المائدة وتولوا النائم فالمنادة الكفار المائدة وتولوا النفارة الكفار المائدة والمنادة الكفار المائدة الكفار المنادة الكفار المنادة الكفار المائدة الكفار المنادة الكفار النائم المن التفارا الكفار المائدة وتولوا النفارة المنادة الكفار المنادة الكفار المنادة الكفار المائدة الكفار المنادة المنادة المنادة الكفار المنادة المنادة الكفار المنادة الكفار المنادة المنادة الكفار المنادة المنادة

الأمريكان والمطبيبين، ووقلوا بجانبهم في الحرب الدائرة الأمريكان والمطبيبين، ووقلوا بجانبهم في الحرب الدائرة بين عباد الصلبان وبين عباد الرحمن، وخذلوا المجاهدين في سبيل الله والمستضعفين، وتخلوا عن تصرة الألفان، وهو فرض عليهم عينا بالكتاب والسنة، لأن الكفرة اعتدوا على البلاد الإسلامية، وعلى عرض المسلمين وأنفسهم وأموالهم وتواميسهم، وأهانوا المقدسات الإسلامية، والقوا المصاحف في الإماكن القذرة أمام الملاء وسبوا النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم عبر الصحف والفضائيات، المصطفى بعد ذلك، أو يبقى نهم عهد، وهم نقضوه أول مرة؟!!

لكن الامة والحمد شرب العالمين لا يزال فيها رجال يذبون عن الدين، ويدافعون عن بيضة الإسلام، ويضحون في سبيل الله يأتفسهم ونفانسهم، ويجاهدون بأموالهم وأولادهم، وقد قال الرسول المعظم صلى الله عليه وسلم: (لا تزال طائفة من أمني قائمة بأمر الله، لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى بأتي أمر الله وهم ظاهرون على التاس) الحرجة أحمد.

والبشارة العظيمة يحملها اللامة قوله تعلى: {إِنَّا نَحْنُ نَرُلْنَا الْفَكْرِ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} (الحجر-٩)؛ قائله الكبير المتعال تعهد في هذه الآية المباركة بحفظ هذا الكتاب العظيم، حيث

يوكد أثا تحن تزلقا القران على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وأثا تتعهد بحفظه من أن يُزاد قيه أو يُنقص منه، او يضبع منه شيء، فالدين الإسلامي والحمد لله مصون من جنب الله تعالى عن الضياع، وخالد إلى يوم القيامة، ويتمتع ويسعد به المسلمون ما دامت السموات، وما دامت الجباة.

قالإنسان هو المحتاج في هدايته وسعادته نهذا الدين، وهو الخاسر في الدنيا والاخرة إن اعرض عن الذكر الحكيم، وهو وهو الضال الهالك الحيران إن تولى عن احكام الإسلام واخلاقه، وأما الإسلام فهو في رعاية الله وحفظه، وإن له ريا يحميه من تلاعب الاشتيام به، قحدلان المنافلين لاتصار دين الله هو الخسران لانفسهم لا غير، وهذا ما اعتلاه عبد المطلب جد نبينا صلى الله عليه وسلم في حق بيت الله قبل نزول القرآن الكريم، حيث قال لأيرهة: "إني أنا رب الإبل، وإن للبت ربا سيمنعه".

روى أن ايرهة (الإشرم) امير چيش الحيشة باليمن وملكهم ثما بئى بينًا مرتفعا بـ"صنعاء" عاصمة البلاد، وجعله عنيسة للتصاري، وسميت بـ"الْقُلْسِ" لارتقاع بتانها و علوها أراد أن يصرف إليها الناس، كما يحج إلى الكعبة بيت الله الحرام، عتى كتب إلى النجاشي بذلك، وتادي بهذا الأمر في ممتكته، فقضيت لأجنه العرب العنتانية والقحطانية، وكرهته قريش، هتى قصدها البعض فاستخف بها واهاتها، قدخلها فتية من قريش كما روى مقاتل بن سليمان. فأهجوا فيها نارا فاحترفت وسقطت إلى الأرض. ولما رأى ذلك عبدتة "القُلْسِ" رقعوا الأمر (لي ملكهم أبرهة، وقالوا له: إنما صنع هذا يعض أريش غضيا ليبتهم الذي تحج إليه العرب، فغضب عند ذلك أبرهة، وحلف ليسيرن إلى البيت وليهدمنه وليخربنه هجرا هجراء ثم أمر الحيشة فتاهيت وتجهزت، وسار في جيش كثيف عرمرم، واستصحب معه القيل، فغلار "اصتعاد" إلى مكة ليهدم هناك بيت الله الحرام

ائتهى عدو الله إلى "الْمُفْسِ" وهو على ثلثي فرسخ من مكة المكرمة فنزل به، وبعث رجلا من الحيشة، فاغار على سرح اهل مكة، فساق إليه الأموال من الإبل وغيرها، وكان

في السرح مانتا يعير لعد العطلب جد النبي صلى الله عليه وأله وسلم

ثم بعث رسولا إلى مكة بسأل عن سيد غذا البلد، ويبلغه أن الْمَلْكُ لَمْ رِأْتُ لَحَرِيهِم، وإنْمَا جَاءَ تُهَدُمُ هَذًا الْبِيتُ، قَانَ لُمْ يتعرضوا له قلا حاجة له في دمانهم، قلما جام وكثر سيد أريش عبد المطلب قال له: والله ما تريد حربه وما لنا بذلك من طاقة، هذا بيت الله الحرام وبيت خليله إبراهيم عليه السلام .. فإن يمنعه منه فهو بيته وحرمه، وإن يخلُ بينه ا وبينه فواند ما عندنا دفع عنه ي فانطلق معه إلى أبرهة . . . ذكر اهل المبير والمورخون أن عبد المطلب بن هاشم بن عيد مناف كان أوسم اللاس وأجملهم واعظمهم، قلما رأه ابرهة (الأشرم) أجله وأعظمه وأكرمه، فنزل عن سريره، قلجلسه إلى جنيه على يساطه، ثم تكلم معه عن طريق تُرجِّماتِه، فَقَالَ: ما حَاجِتُكَ؟ فَقَالَ: حَاجِتَى أَنْ يَرِدُ عَلَىٰ أَلْمَلْكُ مانتي بعير أصابها لي، فقال الأشرم: قد كنت اعجبتني هين رايلك، ثم قد زهدت فيك حين كلمتني! الكلملي في ماتكي بعير ... ونترك بينا هو دينك ودين ابانك قد جنت نهدمه لا تكلمني فيه؟ فقال له سيد قريش: إنى أنا رب الإبل، وإن للبيت ريا سيمنعه، قال: ما كان ليمتنع مني، قال: انت وذاله! .. قرد عليه إبله.

ثم الصرف السيد إلى قريش فاخبرهم الخير، وامرهم بالخروج من مكة تخوفًا عليهم من معرة الجيش، ثم قام ومعه نفر من قريش يدعون الله ويستتصرونه، فقال وهو اخذ بحلقة بني الكعبة الشريفة:

لاهم إن العبد بد لمع رحلة قامتع حلالك. لا يقلين صليبهم: ومصالهم غذرا محالك.

إن كنت شتركهم وقب للنبا فاسى ما بدا لك. وانصر على أل الصليب: وعايديه اليوم آلك.

ثم كان ما أراد الله من (هلاك الجرش وقنده، فارسل عليهم جماعات من الطير ف ترميهم يحجارة من سبجيل. فجطهم كعصف مُلكُولُ. آ وهكذا جرت سفة الله في الكون من نصرة الحق ومحض الباطل، وهكذا انتهت قصة الطاعية العصر الشرير بهلاكه وهلاك أحواته ومساعديه، وخسر الكثيرون من عملانه لخسارته.

وهذا ما قعل الله العريز المنتقم يجيش الصليبيين الذين اعتدوا على يلاد المسلمين ظلما وعدوانا وإشباعا لرغبكهم الشيطانية، فهلكوا في تيه الامتيات، وزلت اقدامهم في وحل زلق، وسقطوا في بير حور، واحلوا قومهم دار البوار.

وهذا ما بلاحظه كل منتبع لأوضاع المحتلين في داخل
بلادهم وعلى الساحة الاقتقية، فقبل ثمان سنوات دخلوا
بلادنا رافعين أنوفهم إلى السماء مستكبرين، لا يستمعون
لحديث الناصحين، ومعهم جمعهم وشعوبهم وكتلتهم
الإجرامية، وتراهم اليوم تنكسي رووسهم تلحين على ما
فطوا، وتشتت شملهم وتفرق جمعهم، وشعوبهم تلفهم،
والجمهور يطالبونهم بالإنسجاب من اقفانستان عاجلا غير
اجل.

وقاموا برهة من الزمن بتعتبم الأنباء واخفاء المحقيق لكن أنى لهم ذلك في عصر السماوات المفتوحة والإنترنت وانتنافس الحاربين وسغل الإعلام المختلفة، وبعد ظهور مقبقة الأوضاع بدأ المشغط الشعبي يزداد على حكومات الدول المشاركة في الاحتلال خصوصا التي تخوض معارك حقيقية على الارش؛ ففي استطلاع اخير للراي ذهب اكثر من نصف البريطةيين إلى عدم إمكانية تحقيق الانتصار في الحرب في افغانستان، وطائبوا بسحب القوات على القور من هذا البلد حسب نتائج الاستطلاع الذي أعده معهد "كوريس". وكذا أظهر الاستطلاع للرأي الذي أحده معهد كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمائيا وغيرهما أن الجمهور يرغبون في السحاب سريع فجنود الاحتلال من الفعامية.

ومن صوء حظهم أنهم كانوا يأملون في انتخابات ٢٠ أب/اغسطس التي ياجت بالقشل، وانتهت باتزوير لم ير له مثيل في انعام، وخلقت لهم ازمة ضافتهم أوى الأزمات التي كسرت من قبل شوكتهم، وقصمت ظهرهم، والاهم من كل ذلك أن عملية الانتخابات المزورة أثرت على الارضاع الميدانية مليا للاحتلال وإبجابا للمجاهدين، ثم إنهم يواجهون

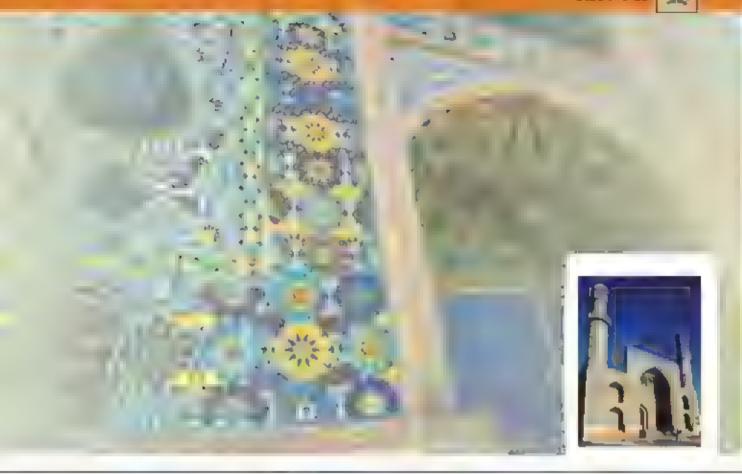
مستقبلا مظلما؛ لأنهم لم ينجحوا في إجراء انتخابات نزيهة وشفافة كما كتوا يطبلون لها، ولم يتعكنوا من تغيير الإدارة الفاسدة من جراضها، وفضلوا في إقتاع شعوبهم بنجاح سياستهم وسداد خطاهم في فضية الفاتستان الممزقة تظويهم اللبنة نك بالهم في لا يقتهون

قانصيحة التي تقدم لـ"أوياما" والزعماء الغربيين من جنب حداقهم المهرة هو إن يحزموا أمتضهم، ويلقوا عفشهم، وأن يطووا بمناطهم استعدادا للقرار من بلاد الاسود بلاد الاقفان، وإلا فلفرق والهلاك في أوديتها محتوم عليهم وينتظرهم، ولا حظ لهم فيها غير الخزي والندامة، ولا ينفعهم مكرهم وكيدهم بعد هذا؛ ولا هيلة لهم يعد اليوم في النجاح يحفظ لهم اعتبارهم أو يُبقى لهم ماء الوجه. إذلك بأن الذين كفروا البغرا الباطل وأن الذين امثوا اشعوا الحق من ريهم كذلك يضرب الله للثالم أمثالهم)









الصمود تعاور الشيخ عبد المنان نيازي حفظه الله الوالي والمسؤول العسكري لولاية هرات

التعريف: الأخ المولوي عبد المنان "نباري" ولد بولاية هرات قبل ١٠ عاما.

تثقى دراساته الابتدائية في مدرسة قريته وفي مختلف مدارس ولاية هرات، واما دراساته الطيا فقد اكملها في دار الهجرة بالمدرسة العالية المسمى بـ (الجامعة العالية).

وأثناء الغزو السوفيني الافغانستان أخذ سهما ملموسا في الجهاد المسلح ضد القوات السوفينية في مختلف الجبهات الموجودة من الولايات الغربية للبلاد

وانضم الى حركة طالبان الإسلامية منذ بدء تأسيسها بل ويعد من له دور بارز في تأسيس الحركة.

و قد تولَّى مهاما عديدة في الإمارة الإسلامية وفي فترات مختلفة ومن ضمنها:

مستولية ولاية كابول أثناه حاكمية الإمارة على البالاد

مستولية ولاية يلخ

مسنولية الشرطة الأمنية لولاية نتجرهان

ـوحاليا عين واليا لولاية هرات من قبل إمارة افغانستان الإسلامية ويتوثى كذلك مسولية الأمور الجهادية العسكري<mark>ة في</mark> الولاية المذكورة.



ولاية هرات (هرات و هري: بالبشتو و الفارسية) من احدى المحافظات الـ ٣٤ افغانستان تقع غربي البلاد آرب الحدود الإيرانية، يمر فيها نهر هريرود والذي يتدفل من وسط البلد، تحدها بادغيس شمالاً و فراه جنوباً و غور شرقاً و إيران غربا.

يقدر سكانها بحوالي ٢٠٠٠ ٣٤٩٠ حسب تقديرات عام ٢٠٠١ الرسمية.

العاصمة الإقليمية للولاية هي مدينة هرات وفيها ١٥ مديرية وجمركان عملاقان بتورغندى قرب حدود تركماتستان و الأخر في بلدة إسلام قلعة على مقربة من الحدود الإيرانية.

مسلمتها حوالي ۷۷۸ ۵ ملكو متر مربع.

يرجع تاريخ هرات إلى قليم الايام وبالتحديد الى عهد الإسكندر المقدوني.

هرات مدينة أثرية دات مياني تاريخية ضخمة والتي تعرصت للتدمير الجزبي والكامل خلال غزوي المعوفيتي والامريكي لافغانستان.

تتمتع بالتَّتصاد مزدهر كما أنها من اجمل المدن (الفقائية ويزورها منات السياح الافقان والأجانب ستوياً. هو التومينة أنت طاره لسلامي وقوما باكان ومن المساحد التاريخ في المسجد الجامع و وسيحد الخارية

هرات مدينة ذات طابع إسلامي وقبها الكثير من المساجد التاريخية كالمسجد الجامع وأمسجد الخرقة المباركة والمسجد الرشاء

يقع مطار المدينة ١٨ كيلو متر جنوب هرات، حيث تتواجد أناعدة عسكرية لحلف الناتو من إيطاليا و أسيانيا. مديرية شيندند تقع على مسافة ١٢٠ كيلو متر جنوبي المحافظة حيث تتواجد ثالث اكبر فاعدة عسكرية امريكية بعد بغرام وقندهار...

المديريات

یشتون زرغون، شیندند، کذره، انجیل، غوریان، کرخ، کاران، کشک کهنه، ریاط سنکی، ادرسکن، اویه، فرسی، ششت شریف، زندهٔ جان و کهسان.

> الصعودة في تكرتم بالقام الطبوم على الوصيع الجهادي والصبكري الأخير في ولاية هرات,

> الجواب: الحمد لله وكفي والصلاة والسلام على عياده اللّين اصطفى ويحد:

> يفضل الله تعالى ومنه فإن الوضع الجهادي في ولاية هرات كما كنا تتوقعه يتحمن كل يوم، يل وحمب تمنياتنا ينمو ويتطور يمرور كل يوم، فعلى الرخم من سعة مساهة ولاية هرات واكتظاظ سكتها فإن لنا هيئات إدارية وأمنية في كافة مناطقها، ويوسع المجاهدين مقاومة الحدو في أي نقطة او زاوية منها متى ما أرادوا دلك، ويستطيعون خلالها إلقاء الخسائر القائحة في صفوف الأعداد، بالإضافة إلى المديريات التابعة تولاية هرات فإن ثنا وحداث خاصة داخل مركر الولاية؛ تقوم وفنا لأخر بتنفيذ عمليات القحامية ناجحة على مراكز العدو وقواعده العسكرية.

الصمود؛ هل بوسطم أن توطيحوا لقد عند مديريت ولاية هرات وأي مقاطق مثها يسيطر عليها المجاهدون وهي تحت حاكميتهما

نجواب: تحد ولاية هرات من ضمن الولايات الكبيرة في الفقائستان، وتبلغ حدد مديرياتها خمس عشرة مديرية، وأغبها مشتملة على أراضي واسعة، وأكثر مناطقها مكتظة بالسخان، وأن حددا خير الليل من هذه المديريات بأيدي المجاهدين وليست للحكومة فيها أية حاكمية أو سطوة، ومن ضمن تلك المديريات مديرية شعند التي تحد من اكبر مديريات هذه الولاية فليست في ابدي الحكومة العميلة سوى مطارها وميني المديرية فقط، ويقية مناطقها كلها تحت ميطرة المجاهدين، وفيها معاقلهم العسكرية، وكذلك مديرية كذره وعديرية معيوشان، إلى عديرية بشنون زرغون كل هذه المناطق الواسعة تحت حاكمية المجاهدين، وهكذا كل

1

المناطق التي تقع بين منطقة بشتون زرغون إلى مديرية الربي ليست فيها للعدر أى تحركات أو تواجد، بل كلها بليدي المجاهدين، إضافة إلى نثك أن وادي (جشت شريف) الواسعة وسوق كشك كهنام القديمة ومنطقة تاوي تحت حاكمينةا أي حاكمية المجاهدين، ومن تلحية اخرى أن جل المنطقة من مديرية (رباط سنكي) إلى (تورغوندي) من الساحات الواقعة في هذه الناحية كلها بأيدي المجاهدين وتحت سيطرتهم، ومديرية (غوريان) أكثرها تحت سيطرة المجاهدين سوى مركزها، وضواحيها المنطقة بها بأيدي المجاهدين، ويشكل علم ولاية هرات مثل بقية ولايفت البلاد المجاهدين، ويشكل علم ولاية هرات مثل بقية ولايفت البلاد معظم مناطقها بأيدي المجاهدين سوى مراكزها وإن العدو استحكم قواعده في هذه المراكز توحدها، وفي ضواحيها استحكم قواعده في هذه المراكز توحدها، وفي ضواحيها من أراضيها يتمركز المجاهدين، ويناء على نصبة منوية من أراضيها يتمركز المجاهدين، ويناء على نصبة منوية حتى عشر في المائة من أراضيها، وإنتي نكرت انفا حتى عشر في المائة من أراضيها، وإنتي نكرت انفا حتى عشر في المائة من أراضيها، وإنتي نكرت انفا

بعض الشواهد والامثلة للإحصائية الكامئة، قلى ولاية هرات لا توجد مناطق إلا وللمجاهدين فيها مراكز ومعاقل عسكرية قوية بمبيطرون عليها.

الصمود؛ عم عنه القوات الاجتبية المتمركزة في ولاية هرات وفي اي من المناطق تتمركز؟

الجواب: أكبر قراعد المحتلين العسكرية توجد في مركز هرات، وأكبر قاعدتهم العسكرية بنوها في مطار هرات، هكذا لهم قاعدة حسكرية قرية لخرى في مديرية شندند،

وأسسوا كنتك مركزا عسكريا في مديرية دارسكن، بالإضافة إلى ذلك يوجد لهم قواعد عسكرية ايضا في المديريات المدودية في كل من مديرية اسلام قلعة، وتورغوندي، كما لهم يعض القواعد المسكرية في المناطق الإخرى، ولكن اهم قواعدها ما أشرتا إليها.

الصمود: مقارنة بقوات العنو كم عند المجاهدين في ولاية خرات، وما العطيات الرئيسية التي يتقذها المجاهدون ضد العنو في منطقتكم"

الجواب: كما هو معلوم أن الجهاد والمقاومة حاليا في الفعائستان ترتكز كثيرا في تكتيكاتها العسكرية على هرب العصابات الكر والقرب ويساهم فيها المجاهدون يوميا همب الضرورة والحاجة، لذا قان تعين عدد المجاهدين الذين يشاركون في العمليات يصعب إلى عد ما عدهم، ولكن تستطيع أن تقول بكل اطمئنان بأن المجاهدين يتمركزون بكثرة واقرة بحمد الله في كافة ربوع ومناطق

ولاية هرات، ولم نشعر يقلة المجاهدين ولم تعان من قلتهم حتى الساعة هذه، وانهم يقاومون العدو بأساليب حربية متنوعة ويستخدمون تكتيكات موثرة مثل العبوات الناسفة، وتقهير الإلفام وانواع الحرى من المتفجرات وعمليات الكر والفر وشن الجملات الإفتحامية المقلجنة

الصمود: القوات الاجتبية المتمركرة في ولاية هرات تنتمي إلى اي دولة؟

الجواب: ينام على مطوماتنا أن القوات الاجتبية المتمركزة في هذه الولاية اغلبها تنتمي إلى دولة اسبائيا وإيطاليا، وأنها تودي دورا بارزا في

عملياتها ضد المجاهدين، وإلى جانب ذلك توجد كذلك القوات الأمريكية أيضا في ولاية هرات إلا أن عددها قليل ومحدود.

الصعود: ما وصع أهلي ولاية هرات من التلحية الاقتصادية والاجتماعية وما تقييمكم لذلك؟

الجواب: بالرغم من أن ولاية هرات من ضمن الولايات الحدودية وتعبر مركزها مدينة هرات مدينة تجارية وتتلفم بدولتين هما إيران وتركماتمتان وفيها الطرق

التجارية الرئيسية تتصل بهاتين الدولتين، ومع كل ذلك القول ويكل تاسف بأن هذه الولاية عظرا لسياسات الإدارة العميلة المقاشلة لا تلعب الآن الدور الرئيسي التجاري المسابق، وريما سمعتم عير الإعلام والصحافة بأن كثيرا من تجار هذه الولاية اختطفوا او اختطف افرياءهم ثم قتلوا أو افرج عنهم مقبل دفع النقود والاموال، وكذلك يسبب تواجد مراكز الشرطة الامنية على الطرق الرئيسية والجمارك المتعددة والضغط على التجار من قبلهم بلخذ والجموال والمقود عنهم الت إلى قلة رغية التجار في نظل بضلتمهم عير هذه الطرق.

فهذه الازمات والاوضاع المتشرزمة أثرت على ضعف القتصاد أهائي هرات وكثير منهم يعالون من انفقر والبطالة، وبالإضافة إلى المشاكل الاقتصادية والفقر فإن الهائي هذه الولاية يعالون أيضا من سوم معاملة القوات الأمنية والشرطة والمسلونين الإداريين وتضايقوا منهم إلى حد لم يحدث نه مثيل في تاريخ هذا البند، فما من يوم

إلا ويعتدي المستونون على المحكوميون على الابرياء وينتهكون حقوقهم، ثذا فإن اهالي هذه الولاية حاليا لا يعتمدون على الإدارة الصيلة مطلقا، يل ومقابل ذتك شرحوا صدورهم المجاهدين ويرحبون يهم

ويساعدونهم في كل ما يحتاجون.

الصمود: ما هي التكثيكات والابتكارات التي تستخدمونها في تربية المجاهدين وتخيمهم ضد الصليبيين؟

الجواب: ازاما عنينا أن نقول بأتنا الأن نهتم بتنظيم المجاهدين وتنسيقهم أكثر من ذي قبل، وقد قمنا بتعيين مجالس العلماء لمجاهدي كل مديرية ووظيفتها تربية المجاهدين ومراقبة أعمالهم، وكانت لها أثارا إيجابية موثرة حيث لعبت دورا ربيميا في إصلاح المجاهدين

وتربيتهم وتتقيفهم وتعليمهم، وإلى جانب هذه المجالس تمكنا من تأسيس اللجان العسكرية على مستوى كل مديرية لتطوير الامور الجهدية وتنسيقها وتنظيمها، ومستوئية هذه اللجان تنسيق عمليت المجاهدين ومراقبتها ومتابعتها، ولأه الحمد إن نتانج هذه الخطوات مثمرة للغاية، وقد تطور يسببها جميع أمور المجاهدين العسكرية والتربوية على سعلح الولاية بالكملها.

الصمود: ما سر لجاح الجهاد شد الصليبين أي افغانستان من وجهة الماركم؟

الجواب: لاشك ان نجاح الجهاد الجاري في أفغانستان يتعلى باخلاص المجاهدين وتضحياتهم المياركة، وان الله تعلى قد اشار إلى هذه النقطة في كتابه الكريم حيث يقول عز من قابل: (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون إن كنتم مومنين) فهذه الآية تعد ينيلا قاطعا للجاحثا ولتحقيق مرامينا، وإننا لو اعتمدنا على الله وحده، وتوكننا بنصرته الإلهية، والتزمنا بأحكامه وجعلنا من القسنا عبادا

مخاصين له فلا تد قرة في تكسر المخدما فنصرة لنحقق الكريمة,

مخلصین صدقین له فلا تستطیع ای قوة فی العالم ان تکسر شوکتنا ، فنصرة الله تعالی لوحدها تکفی لتحقیق آهدافنا

الصمود, نظرا لاحصابوتكم كم عدد

جنود صنيبين الذين قتاوا خلال مقاومتكم ضدهم في ولاية هرات، وكم من دباباتهم واثباتهم دمرت أثناء هده المقاومة؟

الجواب: أما ما يتطق بإحصائية تقيقة لجميع ثمان سئوات الماضية قامر يقول عن مقدرتنا في هذه الظروف الراهنة ولكن منذ مطلع العام الحالي بناء على إحصائيتنا تم تقريب • • من وسائط النقل وسيارات الحو المصفحة يواسطة تقجير الألفام وتقجير العبوات الناسقة كما قتل خلالها

عشرات جنود الاجشب و • • ٦ من القوات المسيلة وقوات الأمن الداخلي والشرطة، وأما عدد جرحاها فيبتغ ثلاثة الشناف القتلي

الصمود: أو تقضلتم بتوضيح المعلومات لقراء مجلة الصمود حول الانتصارات الاخيرة وتحقيق الانجازات التي تمت خلالها.

الجواب: أستطرع أن اقول لكم بإيهاز شديد إن الحوالث الأخيرة التي تصيت في الأوثة الاخيرة والتي تصيت في القاه الخسائر القائحة للحو وتمكن المجاهدين خلالها

إحرال انجازات بالغة وهي على النحو التالي:

١- أبل عدة ايام قامت القوات الإيطائية الفائمة بالسابات العسكرية عدد المجاهدين في مديرية ادرسكن ولكن يحمد الله تعالى قاومها المجاهدون يمضوياتهم العائية وهدمهم الرفيعة والقوا بهم هزائم مخرية حيث دمرت دباياتهم جراء تلجير الألفام التي نصبها المجاهدون كما قتل كثير من جنودها المشاق، وكانت تحبر أكثر الخصائر التي واجهنها القوات الإيطائية منذ قدومها إلى الفائستان، لذا تضخم في إيطائيا قضية إغراج القوات من الفناستان في تتك الإيام وجرت مشاجرات مكثفة حول هذا الموضوع.

١- في مديرية شندند لا يمضى يوم إلا وتواجه القوات الأمريكية خسائر فائحة في الأرواح والمعدات جراء تفجير الاثغام المزروعة فطى سبيل المثال قبل أيام فليلة فامت القوات الأمريكية بعمليات عسكرية مرتين في منطقة سبوشان بغية سيطرتها على المنطقة وإخراج المجاهدين

عنها، ولكن بحمد الله واجهت فشلا مخزيا في كلنيهما، حتى تركت وسقطها العسكرية ورادها في سلحة المعركة و يسب الفرار نجت نفسها.

آبل عدة أيام خرجت القوات الصليبية بعد مكثف أي
وادي (ثخت) تنتفيذ الصليات الساخنة ضد المجاهدين ولكن
في تهاية مطاف العمليات تمكن المجاهدون من فكل ٢٥٠
 من جنودها ودمروا ميارتيها المصفحة.

 أي منطقة (رياط سنكي) استطاع المجاهدون خاتل عملياتهم الاخيرة التي تفذوها ضد العدو من أسر خممة

عشر من جنوده كما غنموا خلالها خمس من سيارته المصفحة.

وكنتك تمت مثل هذه العملوات كثيرة ولكن بيان كلها تحتاج إلى وقت طويل الصعود: من قضلكم القاء الضوء على التعاون المتباكل بين اهلى المنطقة والمجاهدين وما مدى دعم اهلى ولاية هرات نحو المجاهدين؟

الجواب: ثقد يات معلوما لدى الجميع أن شعب هرات يمتاز بشهرة جهادية قائقة

وتضعيات كريمة على سطح البلاد، فتاريخ مجاهدي ولاية هرات مليء بالعليات الجهادية واللدائية والتضحيات الإسلامية ضد الغزاة الروسية، وكثلك حاليا وقاوا إلى جانب المجاهدين بناء على ثلك الفكرة الجهادية المباركة ضد السنيبين

وكما تطعون أن اول تغير علم ١٩٨٠ اضد الشيوعيين في الجهك الماسي حنث في ولاية هرات وأن أهلي هذه الولاية لاول مرة أعلن التغير العلم ضد الشيوعيين واستشهد خلال هذا التغير ١٠٠٠ من أهاليها، وكذلك الآن يلعب أهلي هذه الولاية دورا رئيسيا في جهائنا المبارك ضد الصليبيين ويتسابقون يعزم متين ويقيل مستحكم إلى ختادق القتال.

فالعمليات الموفقة التي يتفذها المجاهدون حاليا هي في الواقع من نصرة الله تعالى ومن ثم نتيجة تضحيات هذا والشعب وموازرته للمجاهدين.

وقد الحمد إن أهائي هرات لم يدخروا تضحياتهم ودعمهم تحو الجهاد والمقاومة، فهم الذين يقومون بتموين أكثر مجاهدينا ويمناعدوننا في كل ما تحتاج، لأن شعب هذه الولاية شعب مجاهد وينظرون إلى مساعدة المجاهدين كونه فريضة دينية وإمرا شرعيا.

الصمودي كيف ترون معويات مجاهدي امارة افعانستان الاسلامية في ولاية هرات؟

الجواب: إن المجاهدين بفضل الله تعلى وتصرته بودون كافة شوونهم الجهادية بمعنوياتهم العلاية، وتسير جميع امورهم حسب طموحاتهم ورغباتهم، وصار عدوهم يتخبط غبط عشوام لا يعرف طريقه ابن يسير وكيف يسير؟ فمنذ سبع او ثمان سنوات تنظور شوون المجاهدين وتتحسن حالاتهم وارتقع معنوياتهم، وكنما تجسن وضع

والصحافة تطمتم بأنها تخدم مصالح الاستعمار وتقوم بنشر ادعاءاتهم الجوفاء فكل ما بود الاستعمار تقوم الصحافة بتضخيمها وبثها وايصالها إلى مسامع العالم، فشعب افغائمتان منذ ثمان سنوات بعاني من ويلات الغربيين ومظائمهم المتعدة لم تسمع الصحافة إلى يومنا هذا شكواه ولم تستمع لبكانه، ولم توصل حنينه إلى أي مكان، ونكن نرى أن مجلة الصمود قامت بأداء نورها الإيجابي في سبيل نشر بطولات المجاهدين وبث أزمات شعب أفغائميتان المظنوم ومشاكنه المتعددة وصعوباته المتعادة بالإضافة إلى اهتمامها بتضابا العالم الإسلامي ، فنو قامت بمزيد من المجهودات في العالم الإسلامي ، فنو قامت بمزيد من المجهودات في العالم الإسلامي ، فنو قامت بمزيد من المجهودات في العالم الإسلامي ، فنو قامت بمزيد من المجهودات في العالم الإسلامي ، فنو قامت بمزيد من المجهودات في العالم الإسلامي ، فنو قامت بمزيد من المجهودات في العالم الإسلامي ، فنو قامت بمزيد من المجهودات في العالم الإسلامي ، فنو قامت بمزيد من المجهودات في العالم الإسلامي ، فنو قامت بمزيد من المجهودات في العالم الإسلامي ، فنو قامت بمزيد من المجهودات في العالم الإسلامي ، فنو قامت بمزيد من المجهودات في العالم الإسلامي ، فنو قامت بمزيد من المجهودات في العالم الإسلامي ، فنو قامت بمزيد من المجهودات في العالم المبارث فلامتها أكثر واكثر.



المجاهدين وارتفعت معوياتهم كلما الكفض معويات العدو وليس من المستبعد أن تأتي لحظات قراره وخذلاته وفضاحته.

الصمود: ما تحليلكم بالسبية لمجلة الصمود؟

الجواب: مجنة الصعود هي المجلة الوحيدة التي تقوم بلاام دور رئيسي في إيصال أخبار الجهاد والمقاومة بأمانة كامنة إلى مسلمع الناس، وأنكم ثو راجعتم الإعلام

الصمود: وفي الأخرر ما توصياتكم للمجاهدين؟

الجواب: أقول للمجاهدين واوعسيهم يأتهم قد استحوا لمقابلة القوات الكفرية ومجابهتهم يتوكلهم الإلهي لوحده، فطيهم أن يبقوا على هذه وان يتكنوا عليها فقط، وعليهم أن يقهموا جيدا بان مسئوليتنا هو أداء قريضة إلهية، ولاجلها قريضة إلهية، ولاجلها

نتحمل كافة المشاق والمصائب، لذا يجب علينا أن لا تفكر في أشياء أخرى وأن اللية الخالصة والتقوى وإتباع ثبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) من الضروريات الهامة التي يتطل بها فوز الجهاد ونصرته. السيد "ليازى" نشكركم على إعطائكم لنا هذه الفرصة الفائية وقبول دعوننا لإجراء الحوار معكم.

رجال صنعوا التاريخ



رسه المامين الله (بورجان) الشهيد الملا أمين الله (بورجان)

ل د د ته ه ا

على غرار ملسلة التعرف على شخصيات بارزة في امارة الفائستان الإسلامية وما لهم من دور ملموس في تأسيس حركة طائبان الاسلامية ومساعيهم الميمونة في اقامة النظام الإسلامي في ربوع البلاد لتعرف هذه المرة على الشخصية الجهادية البارزة والقائد الميدائي الشهير لحركة طالبان الإسلامية الملا بور جان رحمه الله

نشاته

القائد الشهيد أمين الله ملا بورجان بن الحاج الملا محمد صابق بن الملا موسى جان، ولد علم ١٣٧٥هـ في العوافق ك ١٩٥٤م في اسرة دينية شهيرة يقرية (تلكان) مديرية (بتجوابي) ولاية فندهش

تعليمهج

الملا بور جان كان ينتمي إلى أسرة دينية وعلمية شهيرة وكان والده يعاول منذ نعومة اللغاره أن يربيه تربية دينية علمية كأسلافه المابقين، لكي يتمكن من خدمة الإسلام والمسلمين وأن يصبح نجما لامعا في سبيل خدمة الدين والعليدة والوطن.

ترفي والده وهو كان في العقد الثاني من العمر فعاش بعدا عن ظل حنين أبيه، ودرج في كفائة أمه المشفقة فأقبل على التطم والجلوس إلى العشايخ لمعرفة الدين الإسلامي وأحكفه الرشيدة، وعلى الرغم من حالة عائلته الاقتصادية الردينة فإنه تمكن من مواصلة وإكمال دراسته الإبتدائية والمتوسطة

حرصا منه على تلقي الطوم، وحيه الشديد الطمام و مالازمة المدارس الدينية وحلقات مساود منطقته.

جهاده وتشغلته السياسية والعسكرية

عند إكمال الملا يور جال لمرحلته الدراسية المتوسطة تمكن الشيوعيون من الوصول إلى سدة الحكم عن طريق الثورة الصكرية في المفتستان علم ١٩٧٩م، وكان إلى جنب عبه الشديد للتطيم والدراسة يتشوق إلى الجهاد والقدامية والدعوة الى الجاهد والقدامية والدعوة الى الجاهد المنظم الإسلامي في البلاد.

ومع وصول الشيوعيين إلى مدة الحكم رفعت راية الجهاد والمثنومة شدهم في كافة ولايات ومناطق الفائستان، وكان الشيوعيون قد قاموا باعتقال اساتذة الجامعات والمدارس والطماع والمفكرين الإسلاميين يتهمة مخالفتهم للفكرة الشيوعية المنفورة ومن ثم كاتوا يقومون مثل ما يقوم الصليبيون وعملاوهم اليوم باعتقال ومحاكمتهم في المحاكم انتابعة لأحرابهم وعلى خرارها تصدر أحكام الإعدام عليهم دون تقديم الشواعد أو الأفلة.

و حين قام الشيوعيون باحتجاز أسائة الجامعات والمدارس بتهمة معارضتهم للإيديتوجية الشيوعية الماركسية ومن ثم قتهم ترك الملا بورجان دراسته وقتذاك وتوجه إلى خندق الجهاد والمقاومة، وإن كان الملا يور جان بحد من أسغر المجاهدين سنا ، إلا أن غيرته الإسلامية وشجاعته الجهلاية قدمته على كثير من بارزي زماته.

هذا وقد بدأ مصورته الجهادية في الخامس والعشميسرين من

عمره بعديرية بنجواني التلبعة ثولاية قندهار في جبهة القند الشهير الملاحلجي محمد اختد في المنطقة الجنوبية الغربية. واستطاع بشجاعته القانقة أن يلعب دورا لافتا في الجهاد والمقارمة حيث اكتسب في وقت يسير لقب (القومندان) القند الميداني في المعطقة المنكورة، وكانت المعاهة الجنوبية الغربية من البلاد مركزا جهاديا حارا حيث الحروب والمعارك الطاحنة كانت تجري غند الروس وعملاتهم من حزبي الخلق والبرشم من عام ١٩٨٠م إلى ١٩٨٩م بشكل يومي ومتواتر، وثم يمض يوما في مدينة قندهار وضواحبها إلا ويتم تخريب العشرات من وسابط الروس العسكرية وقتل عدد كبير من جنودها المستبدين بأيدي المهاهدين خلال العمليات الموقفة التي يخوضونها.

وكانت ولاية فندهار يناء على موقعها الجغرافي ذا اهمية بالغة بالنسبة للروس وإدارة حكومة كنول الصيلة، وهذا كان هو الباحث الحقيقي لاهتمامهم بهذه الولاية وأخذ التدابير القوية لمنع تحركات المجاهدين وتشاطاتهم الصكرية.

وعلى أسنسها قلموا يوضع القطوط الأمنية القوية عول المدينة وجهزوا قواتهم الأمنية المعنية بالوسانط العسكرية المنظورة.

وبالمقابل قان المجاهدين كاثرا يقومون وقنا الأخر يشن الغارات المكثفة على الولاية المذكورة وتضيق الغناق عليها. فهم يغرض تطبيق هذا المخطط أن تضيق الغداق وحسار المدينة قاموا بوضع الغطوط المسكرية المستحكمة حول المدينة وعلى الخصوص في منطقة – مالجات وياشمول، ومن ثم قاموا بتمركز المجاهدين المدربين والمجهزين بلحدث أتواع الاستحة حملية لهذه الغطوط وإجراء العمليات المساخنة على مراكز العدو المسكرية، وكان عدد هولاء المجاهدين يبلغ المنات منتمون إلى أحزاب جهادية مختلفة، ولكن هنا أي في ساحة الجهاد وجبهة القتال كلهم كانوا بجاهدون تحت قبادة الشهيد الملا بورجان.

والملا بورجان وإن كن ينتمي إلى منظمة الحزب الإسلامي يزعامة الشيخ المولوي محمد يونس (خالص) رحمه الله إلا أنه كان يحظى بالثقة والاحترام الخاص من قبل جميع قادة المجاهدين من الأحزاب الجهادية الأخرى.

فَتَافَةَ قَادَةَ المجاهدين يعترفون بمهرته العسكرية، وشجاعته الفافقة وخبرته الحربية، ولهذه المزايا التي كان يتصف بها عيدوه قندا عسكريا علما تخط الثار الاول بمدينة قندهار.

ونشاء الغزو السوقيتي الأقفاستان كان الشهيد الملا يورجان من أوائل من قاموا يشن حملات الكر والقر ضد الروس وعملائها من الخلق والبرشم وذلك استقلاا إلى شهادة اشهر مجاهدي ولاية فقدهار وقائداك، ومن ضمن اوليك المجاهدين الأخ حمولاداد لكا هيث قضي ذلك الإيام مع الشهيد الملا يورجان في خنادي الجهاد والمقارسة، وكان من الرب النس اليه ومن اوثق المعتمدين ثنيه.

يقول الاخ مو لاداد بشائه:

كان الشهيد الملا بورجان يعتبر تموذها للشجاعة والغيرة والقدانية، وكان له رعب غاص على الحو، قفى العمليات التي كان يساهم هو يتفسه فيها كان يعتقد المجاهدين الجزم يتصرهم على أحدادهم والقاء الهزيمة بهم.

و يضيف الأخ ويقول:

في يوم من الأيام خطط المجاهدون لشن حملة قوية على مركز للصكرى التابع للقوات الروسية داخل مدينة قلدهار، وكالت مسوولية تتقيذ هذه الحملة على عاتق الملا يور جان، لهو يدوره الحُتَار عدد معينًا من أكفاء المجاهدين الدين كان من طمئهم أمير العومتين العلا محمد عمر مجاهد حقظه الله كأحد المجاهدين العاديين أنذاك، فقيل وصولهم إلى المركز المعنى قام يتمركز المهاهدين حوله وهو يتقسه ارتقع إلى سقف احد المبائي الملتصفة بالمركز ورأى من هناك ان عددا كبيرا من الروس وحراسهم من الأقفان العملاء كاثوا مشقولين بلعبة الورق، وطلب من زمائله بصورة علجلة رقع القذائف للمجهزة من قبل إلى سقف المينى ومن ثم قام بإطلاقها من سقف العبني بصورة مباغثة على تجمعهم مما تسبب في مقتل عدد غير يسير من جنود الروس وعملاتهم، واستطاع المجاهدون العودة إلى مراكز هم دون أي أصابة بشرية تذكر و هكذًا في علم (440 م) كانت مديرية ارغنداب النابعة لولاية قندهار تحد من أقوى خنادق الجهاد بالنسبة للمجاهدين، وهجم عليها قوة عسكرية كبيرة منججة باقتك أنواع الأسلحة وعدد كبير من الطغرات والدبابات والوسانط العسكرية الأخرى تحت

قيدة قائد الصيري العلم للقوات الروسية في أفغاستان الجثرل يوريس جروموف.

وقد كتب الجنرال بوريس جروموف في كتبه المسمى يه
(قوات الزحف الأحمر في افتنستان)، تقاميل هذه المعركة
بين هذه القوة المسكرية الضخمة وبين المجاهدين بالتفصيل.
ومديرية أرغنداب تقع على مسافة خمس كيلو مترات في
الشمال الغربي من مدينة قدهار وتحد من المديريات المكتظة
بالسكان وتحد من جهة الشمال بمديرية شاولي كوت، ومن
جهة الشمال الغربي بمديرية خاكريز، ومن جهة الغرب
بمديرية زيرى ومن جهة الجنوب الشرقي بمدينة قدهار.

وكان الروس بهتمون بمديرية ارغتداب كثيرا ويرسلون البها قطعات عسكرية كبيرة وذلك لموقعها الإستراتيجي الحساس لأن لها دورا ملموسا في حفظ منيئة قدهار وسقوطها

وتدكن الروس من هصاق المالا تقيب الله القائد المهاهدين الشهير ثلاثليم الجنوب الغربي، وكذلك القائد العام المهاهدين في منطقة ارغنداب مع جميع المواقه لمدة ٢٣ يوما، وكان الشهيد المالا يورجان في هذه الانتام تحت تهديد حصال الروس في منطقة بالشمول. و محقة جات ولكن رغم ذلك ثم يتعمل حصال إخواته المجاهدين تحت وطاة الروس وقصفهم الوحشي، لذا تحرك مع عدد كبير من المهاهدين المصاحدة إخواته المحاصرين فهنجم يشكل مفنجى على الخطوط الخلفية السكرية للقوات الروسية، وقد ادى هجومه الخطوط الخلفية السكرية للقوات الروسية، وقد ادى هجومه هذا إلى تحير العدو، ولم يكن في وسعه رد حملات المهاهدين، فمستطاع المالا يور جان يقضل الله تعلى فك المصار عن المهاهدين، المواهدين المهاهدين، المهاهدين المه

وبعد إجبار القرات السوفيتية على الانسحاب من قبل الملا بورجان وإغوائه السجاهدين عن مديرية أرغداب لم تتمكن القوات السوفيتية مرة اخرى أن تحاصر مراكز السجاهدين في ولاية فتدهار إلى أن السحبت من اقفاستان يوم ١٩٨٩/١/١٥

كان يتمتع الشهيد الملا بورجان بميزة عسكرية اخرى وهي أنه لم يجرا العدو ولم يكن بمقدرته الهجوم عليه أبدا بل هو كان يقوم يشن الفارة على الروس وعسلاتهم من الافغان.

ثقد قضى الأخ الملا بور جان طول أيام حياته في قيدة العمليات الصكرية شد القوات الروسية في ساحة الجنوب

الغربي من البلاد وخلص أشرس المعارك طدها حيث جرح فيها مرتبن؛ المرة الاولى عام ١٩٨٦م وذلك حيثما حوصر المجاهدون من قبل القوات الروسية في منطقة حياغ بل- و قد ذهب لفك حصارهم إلى هنك أبائر فك الحصار عنهم جرح يسبب القجار لقم مزروع، والمرة الثانية جرح في المواجهات الساخنة التي دارت بينه وبين القوات الروسية في منطقة محلة جات عام ١٩٨٧م وقد شنتها القوات الروسية بغرض إزالة الخطوط الصكرية التي الأسها المجاهدون.

وقد ساهم معه في هذه العنتيات الجاج الملا محمد ريائي واصاب هو كدلك بإصابة بالغة وعدد من قادة المجاهدين المشهورين

هذا ولم يتسبب جرحه في كلتا المعركتين من ضعف معلوباته الجهادية وعزمه المتين، يل ولم يقدمل جرحه ذاك ولم يشف من مرضه المذكور حتى ساهم في العملينت العسكرية الأغرى وذهب إلى خندق الجهاد مرة اكرى لكوش المعارك شد احدام الدين.

دوره المسكري في تلسيس جركة طلايان الإسلامية:

قد بدأ ماتمح بروز عركة طالبان الإسلامية في وقت بنس كثير من المجاهدين من أمثال الملا بور جان عن تحقيق أمال الجهاد المقدس عد الشيو عين والذي دام ثمدة اربعة عشر عاما في الثمانيذات من القرن الماضي.

وانداعت فتن العرب الأعلية والحزبية في البلاد كلها، وسيطرت الإدارة القاسدة تتيجة دسانس الكثر العالمي على كابول وذلك خلاف ما كان يترقعها مليون وتصف مليون شهيد.

قائمهاهدون الذين جاهدوا وضحوا بأموالهم والقسهم شد المرتدين والشيوعيين كان هدقهم من تلك التضحيات (قامة المحكم الإسلامي الإسيل وتحملوا في تحقيل أمالهم أزمات شتى واستشهد كثير من بخوانهم المجاهدين، قلم يكن في وسع عولاء المخلصين تحمل عذا الوضع الراهن، قهم مهما لاقوا من الأذي والصحوبات إلا أن قيام المحكومة الإسلامية وتطبيق الشريعة المحمدية كان هو غرضهم الأساسي وهدقهم النبيل قلم يكونوا راضيين عن عدم تحقيق أهدافهم الكريمة، ولم يرضوا بالجلومي في منازلهم دون (قامة الحكومة الإسلامية وكانوا يحترون نلك خيفة مع دماء الشهسسداء

وتضحياتهم المياركة

وكان من ضمن هولاء الراسخين في العقيدة وأصحاب العزائم القويمة الشهيد الملا يور جان، فنظرا التحقيق أهدافه الإسلامية النبيلة والوصول إلى مراميه الكريمة وقف بجانب الملا مجمد عمر "مجاهد" وانضم إلى الجركة واخذ في تقويتها وتطويرها سهما بارزا.

فُعنذ بداية شهر يوليو عام ١٩٩٤م إلى ٧٧ لشهر سيتمبر عام ١٩٩٩م أي إلى وقت تصفية كليول العاصمة كل ما قامت بها حركة طالبان الإسلامية في هذه الأثناء من تحقيق الإنجازات العسكرية والميدانية كلتت كل ذلك نتيجة كبير وتضحيات العلا بور جان المطلعية ومساعيه الميمونة بقضل من الدسيحاته وتعلى

غلى ١٩٩٤/١١/٥ م حين استطاعت حركة طالبان من السيطرة على مركز ولاية قدهار وأسست هناك مجلس حركة طالبان العالى كان الملا يور جان إلى جانب عضويته في المجلس المذكور يقوم بتنظيم وتنسيق الأمور العسكرية والحربية الأخرى ايضا.

وفي البداية عين قائد الشرطة الامنية ثولاية قدهار، ويحد تخطيط الحركة للقيام بتنفيذ علميات التصفية لبقية الولايات في البلاد كان الشهيد الملا بور جان يلعب دورا لافتا في تنظيم القطعات المسكرية والسجام الأمور المربية وثلك بمساعدة الحاج الملا محمد ريائي والقائد العسكري العام تحركة طالبان الإسلامية الشهيد العاج العالا محمد اختد.

تمكنت حركة طائبان الإسلامية بسبب تكتيكاته المسكرية المرققة في وقت يسبر من التقدم السريع من ولاية قدهار إلى طواحي كابول وبالأغص منطقة شار أسياب وميدان شهر. بتريخ ١٩٩٥/١٩ م أصيب الشهيد الملا بورجان بإصابات خطيرة في جنوب العاصمة كابول منطقة شار أسياب، ومن ثم أرمال إلى مدينة قدهار للمعالجة، وإبان فترة وجيزة من اخذ الراحة والعلاج عند إلى منطقة شار أسياب مرة أخرى وذلك بغرض تنظيم خطوط النار الامامية.

وفي الثاني من شهر فيراير لعام ١٩٩٥م إلى أول شهر اغسطس لعام ١٩٩٩م قامت العركة بمحاولات عددة للسيطرة على العاصمة كابول ولكن ثم تتمكن من ثلك.

وبعد ذلك أخذ الملا بور جان وياستشارة من قبادة الحسركة.

يوضع مخطط عسكري أخر لقتح كنبول العاصمة

وعلى أثره ثم تنفوذ هذا المخطط الجديد في ١٩٩١/٨/١ ام في شرق العاصمة كابول بمنطقة (سبينه شكه) وإثر تصفية – سبينه شكه وحصارك وأزره و ولاية شجرهار وكوثر ونضان منطقة سروبي استطاع من توسيع سيطرة هركة طائبان الإسلامية إلى يواية كابول الشرقية المسمى بـ الماهي يرافى خلال مدة الله من شهرين.

عيقريته المسكرية:

بالرغم من أن الملا بور جان لم يتدرب في أي من المدرسة المسترية ولم يتخرج من الجامعة الجربية إلا أن الله تعالى قد اوجه مهارة عسكرية فانقة وخيرة حربية لاتقة.

ويناء على شهدة المهاهدين من ولاية قندهار فإن الملا يور جان حينما كان يقطط ليرتشج الصنيات المسكرية في الجهاد السابق ضد الروس كانت تشل حركة العدو من الروس والشيو عيين يشكل كامل في مدينة قندهنر، لاتهم كانوا يعرفون جيدا بأن الملا يورجان يستطيع بواسطة تكتيكاته الحربية الدفيقة استهداف مراكزهم وتدميرها، وكانوا يدركون ان مقططاته المسكرية الموقفة تمكنه من الوصول إلى تحقيق اهدافه، لذا لم يكن يحاول لحدا فتكروج من مراكزهم المعيشية وقواعدهم المسكرية.

وفي عهد عركة طلايان كان التقدم العسكري السريع يشاهد يوضوح في الجيهة التي كان يشارك فيها الملا يورجان، كما أن المشاركين فيها كانوا في ملدن من خسائر الحرب

وكان من عاداته أنه قبل قيامه يتثقيدُ العطيات العسكرية يقوم يتقديم الاقتراح العقيقة لتجلمه أو فشقه.

وبهذه المتضية تشير إلى تصريحات زميته القريب الملا باز محمد اختد زادة حيث يقول في حقه:

ذات مرة كثت جالسا مع الملا بور جان في خُندق واحد في الخطوط الأمامية في منطقة (شارأسياب) جنوب كابول فحدثني وقال في:

رغم مكوشا مدة ما يقارب سنة وشاتية أشهر في خطوط النس الأولية في منطقة (شار أسيف) و(ميدان شهر) واستشهد عندا كبيرا من الطائيان وكثرت خسائرنا العسكرية ثم نتمكن من فتح كابول ويناء على تجريتي العسكرية لا تستطيع الاستيلاء على كابول عن طريق شار أسياب وميدان شهر، وإثنا أو قمنا

بتطبیق هذه البرامج العسكریة عن جهة شرق كابول سنتمكن حتما من أن تسيطر على كابول في وقت يسير.

ويضيف الملا باز محمد في حديثه ويقول: قال في بحد ثلث: بائن الله سيتمكن الخوك هذا من أن يسيطر على العاصمة كابول عن جهة الشرق بعد مرور عدة أيام إن شاء الله تعالى، وستتجول فيها.....

وباللفان عندما غيروا قادة الطالبان جهة الصليات واتاق الجميع على رأية وأرروا تطبيق مقططهم عن شرق كابول فالأيام التي عددها لذا استطاع المجاهدون في تلك الفترة من فتح كابول ومبيطروا عليها بشكل كامل وكفت أتجول فيها. حافه:

رغم قضاء معظم حياة ملا يور جان في الأمور الحربيسسة وتعلقه بالشوون العسكرية المحضة إلا أنه كان يعتبر لمونجا في التسلمح والحلم والعنان وسعة العستر والأخلاق النبيئة حيث أنه كان رجلا مشفقا، رحيما، حليما، طلق الوجه، وفي سحة الجهاد كان تعلمله مع رفقانه مصداقا لقول الله عز وجل (شداء على الكفار رحماء بينهم).

فقي اثناء هدة الحرب وسفونة المعركة كان بيدل كل جهده على الحفظ بارواح الابرياد، وفي عمليات حركة طائبان كان يسعى إلى حد كبير أن لا يقتل معارضي الحركة، ويحاول أن يمهد لهم القرصة للاستسلام أو التغلي عن المقاومة شد الحركة.

بتنزيخ ۱۹۹۸/۲/۱۰ هيتما تمكن حركة طالبان من الاستبلاء على ولايتي ميدان شهر ولوجر حاوره مراسل الاستبلاء على ولايتي ميدان شهر ولوجر حاوره مراسل المعالات للدن بي بي سي حول علام طالبان في المهالات العسكرية والحربية، وساله عن سو تنفيذ عمليتهم المسكرية في الليل دون النهال

فقال في جواب سوال المراسل; إننا لا تحب ولا تريد أن تهنجم على معارضينا في وضح النهار حيث الحو مشاهد ويمكن رصده ونتبعه في حالة القرار وفتله من قبل المجاهدين، الأمر الذي سيودي في الأخير إلى كثرة القتلى، وتحن لا تود أن تقتل معارضينا، بل تريد وترغب في أن تسيطر على مناطقهم دون وقوع أي مواجهة معهم وإراقة دماتهم

وجول معاملته مع الثوائه وزملانه يحكى عتيق الرحمن أهد المجاهدين معاملته على النحو التالي:

في يوم من الأيام غضب العلا بور جان يسبب عا على يعض الفراد من حركة طالبان الذين ينتمون إلى ولاية بدخشان في خط التار الأول يعتطقة (شاراسياب) واغتظ عليهم في الكلاب وحين عاد إلى مكته كان حزينا على فعله ذلك وكلامه الغليظ فعاد إليهم مرة اخرى لتقديم المعترة واسترضى كل واحد منهم، وطلب العلو من كل واحد على حدة ويحد العالق الحنر مع كل واحد رجع إلى مركزه.

وهده ونقواه

كما كان الملا يور جان مشتهرا بين زملانه بالقيرة وانشجاعة كذلك كان مشهورا بينهم بالتقوى والخشوع والزهد وكان يعتبر تموذجا في التقوى والانقيد الدعائي.

هذا ولم يكن يصرف من بيت مل المسلمين لحاجاته الشخصية أبدا وكان ووصى الأخرين كثيرا بالاجتناب عن الخيانة ويشجعهم بالتورع في ذلك قطى الرغم من تولي المهام المسكرية الكبيرة الا أن وضعه الاقتصادي كان متواضعا

يحكى أهد رفقته المقربين. الحاج مولا داد اكا. عن وضعه الاقتصادي على النمو الثاني:

بيان سقوط النظام الشيوعي يزعدة البكتور تجيب الله في افتتستان لجا الملا يور جان إلى منزله وذك ابتعادا عن مشاركته في الحروب الحزبية والاختلافات القومية والخصرية وجلس في بيته متجنبا تك الحروب الدامية.

فكونه قد أفتى جل حمره في الجهاد ولم يصل المياته الشقصية مطلقاء ولم يستفد من بيت المال المسلمين استفادة غير مشروعة، فوصلت عالته الاقتصافية إلى جد كان يعضي حياته اليومية يصحوبة بالفة وكان يستقرض متى لرأع حاجاته اليومية. استشهاده:

ونظيرا استشهد هذا المجاهد المقلص والوقي الملا أمين الله والشهير بـ الملا بور جنن في وقت العصر من يوم الأربعاء في علم الساعة الرابعة المواقق قـ ٢٧ لشهر سيتمبر علم ١٩٩٩م بمنطقة حوريشمين تنكى، حيث استهدف مساروخ المعارشين المكان الذي يتمركز فيه فاصابه عدة شظايا في جسمه مما ادى الى استشهاده وانتقل الي رحمة الله تعلى تاركا خلفه الدنيا وما فيها من الماذات المدية.

نسال اشائعالي أن يتقيله شهيدا وأن يتصده يواسع غفرانه وأن يستقه القردوس الأعلى مع النبرين والصديقين والشهداء والصقدين أمين



للد تحت لعبة الانتخابات المزورة في المعامدان هسب ارشادات القوات الاجتببة المتمركزة فيها و تحت ظل طائراتها ودياباتها واستخدام كفة وسخلها المتنحة لها، بالإضافة للى استخدام الجيش العميل والشرطة الأمنية لاتخاد كافة تدابير الامن والقيام يمنع ورد هجمات المجاهدين وحمالتهم المكثلة، فياترغم من تراجد الامريكيين والناتو، ومعهما الجيش العميل والشرطة الافقائية المسيئة، لصالح هذه العملية الزائفة ويشرغم من اتفاذ كل هذه التدابير المشددة واستخدام كافة الومائل المجهزة المتنحة لها فإن صنديق يطاقات الاسوات حملت خاتبة من بطاقات التصويت للفاخيين، ونقلت عذه العمل وتمت تصويد بطاقات التصويت هناك وملنت بها تصالح مرشح بعينه، ثم أغلقت الصنعيق وتمت إرسالها إلى مراكز الولايات.

هذا وكانت لعبة الانتخابات المزورة مضحكة للغلية بل المنافسين المرشحين للرمضة الجمهورية انفسهم ينتقدون هذه الانتخابات ويصرحون يتقشي النزوير والفساد في كلفة مراكز النصويت، ويدلون بالقصهم بأن المشاركين في

تصويت الانتخابات في كثير من المناطق لا يتجاورون عن عشر في المنتذ، وأن الشعب تخلى عن المشاركة في الانتخابات المنكورة، وصنائيق النصويت والافتراع التي يتم احصائيتها الآن ملنت ببطاقات التصويت من قبل الموظفين المختصين لهذه اللعبة ولصائح مرشح معين.

والمثير للدهشة أنه على الرغم من تغلبي التزوير والفساد في الانتخابات وعدم مشاركة الشعب فيها فإن الضجيج الإعلامي المصاحب للصلية الانتخابية قد أوجد انطباعات لدي الرحض واقد بأن هناك عملية انتخابية ساختة، والشعب الافغلني ساهم فيها، وتكن حقيقة المشهد الانتخابي بخالف ذلك تعاما، فيا عجبا لإعلام الغرب وادعاءاته الجوفاء في تزوير الحققق ويلورتها!!!

ولو قرضنا بأن عملية الانتخابات كانت مناخلة وأن مشاركة الشعب فيها تبلغ على المرادة الحكومة العميلة، وأن الاعادات التلخيين وزعماء الحكومة العميلة صحيحة؛ فهل هذه الانتخابات تحل محتلة أفلاستان؟ وهل أزمات شعبها تنتهي باجراء الانتخابات المنكورة؟ وهل بإجراء هذه الانتخابات تنتهي مظالم الامريكان وقجائعهم الوحشية؟

الكل يعرف بأن جواب هذه الأسطة (مر يكاد يكون محالا، لأن أي واحد بحظى في الانتخابات المذكورة ويقوز فيها فليس في وسعه حل تلك الأزمات، وإنهام مشاكل الشعيد، كما ليس في مقدرته إغراج القوات الاجنبية من أفغانستان بل ومن المتوقع ضخ مزيد من القوات إلى هذا البند المضطهد، واخذ التصاعد في خوض المعرف الساخلة وزيادة في القصف العشواني اليربري، اشاقة إلى القساد الإداري و إسداء المناصب إلى أناس غير موهلين، بل ويعتقد المراقبون وقرع المناصب العالية بشكل كامل في أيدى الماقيا العالمية وهذا بدوره سيزيد في ألام الشعب الأفغاني وازماته المتتالية، كما سيسبب في ازدياد زراعة المقدرات وتجارتها وتهريبها. ومن المتوقع أن يمهد مثل هذا النظام فرصة سأشحة لترويج النظام الطبقي، وتشر القواهش والمنكرات في المجتمع الافغالي، وتطبيق الثقافة الغربية بدل الثقافة الإسلامية والافغانية الاصبلة، والدليل على ذلك بأنك لم ثر في الدخيين للرغاسة الجمهورية أحدا ذا عمة عالية كي يقوم بازالة الفسك والمنكرات عن المجتمع أو يلقى بكلمة شديدة للقوات الاجنبية جِراء أعمالها الوحشية، قسواء تجح في الانتخابات المزورة حامد كرزاي أو عبد الله عبد الله فكلاهما عملاء للإستعمار الأمريكي وسيقومان بمراعاة مصالحة، ومن المستبح ان يقوما يعمل بنقع الشعب الأفقائي، لأثنا رأيت ما قاما به خلال السنوات الثماثية الماضية من تمجيد القرات الغاصية وتأييد اعمالها الوحشية، وسهمها البارق في شيوع القساد والاغتلاس ونشر القواحش والمنكرات والدعارة....

لذا فإن الحكومة الأتية المنتخبة حسب زعمهم. تعتبر حكومة غير شرعية وغير قاتونية، وعلى المجاهدين القيام بتسخين العمليات ضدها ويذل مزيد من الجهود في تصاعد حملاتهم حتى يتمكنوا من القضاء على جميع أنواع القساد من المخدرات والرشوى والاختلاص والقساد الإداري وطرد المحتلين وعملاتهم من البلاد وعلى هذا الصدد يجب طبهم أن يضعوا لواة صالحة إعدادا للصب حكومة علالة تحتكم في امورها جميعا إلى كتب الله المقدس وسنة نبيه إصلى الله عليه وملم العطهرة.

والسوال الأغر الذي يدور في ذهن كل واحد وهو ما الأهداف التي تتوقعها أميركا من إجراء مثل هذه العريفات؟

لقد بات مطوما ثدى الجميع بأن أميركا تستهدف وراء ثعبة الانتخابات في أفعائستان بناء حكومة موانية نها تراعي مصالحها في جميع شؤونها الإدارية والعسكرية والسياسية والاجتماعية والمعشية والثقافية...

كما تستهدف كذلك إخفاء جرائمها المتعدة باجراء الذه اللعية واقتهاء واقتهارها للعالم بأنها تمكنت من تطبيق الديمقراطية فيها، وأن شعب المفاسنان اختار بنفسه الحكومة المنتخبة حسب زعمها.

و قد أوردت جريدة ليويورك تايمز في الاونة الاخبرة مقالا نكرت فيه بأن الادارة الأمريكية الجديدة سبحت الشعب الأقفائي في المجالين العسكري والمالي حيث أنها أرسئت ألافا من قواتها الجديدة وسرفت أموالا طائلة وذلك يغرض اجراء الانتخابات المزورة فيها، وقد أكنت الادارة الأمريكية الجديدة لشعبها بأن أرسال هذه القوات وسرف الأموال الطائلة كان لهدف ما وهو ترسيخ جذور الحكومة الموالية لها أفقائمتان، وتود إدارة أوياما أيلاغ شعبها بأن أرسال عرفين الدولارات في افغائمتان كان تعزيزات اشطبها بأن أرسال بعدف تطبيق المعلقة فيها بأن المعالية الخرية والمعربة المطلقة فيها.

وهكذا صرحت الصحيفة بان واشتطن تود إقتاع شعبها بالدعم الصحري واثمالي تجاه افغاستان، لأن الاستطلاعات الأغيرة تشير بأن أكثر شعب أميركا يخالف خوض المعارك في افغانستان ويصرح ببخراج قواته من هذا البند المططهد.

وأشارت الصحيفة بأن الانتخابات وإن تمت على الرغم من تهديدات المخالفين إلا ان الازمة ستضغم وستعقد مخاطر عديدة للإدارة الأمريكية الجديدة وخاصة إذا دعت الحاجة إلى إجرائها مرة أخرى

وأكنت الصحيفة باته أو ثم يقر أحد التنظيين باكثر من غمسين في المانة فإن النستور الافقائي يزكد على إجراء الانتخابات مرة أخرى، وسيستغرق إجراءها مرة أخرى حوالي شهرين من الزمن، ويسبب إيجاد هذه الأزمة ستواجه الإدارة الأمريكية صحوبات شتى في المجالين الصحري والاقتصادي.

وتوهت الصحيقة بأن عدم مشاركة الشعب في الانتخابات التي اجريت في ٢٠ من شهر أغسطس عام ٢٠٠١م تدل على شعبية المخالفين وكثرة تفوذهم أوساط أهالي

افعانستين، كما تنل على عدم رغبة الشعب الأفغاني ألى الحتلال بلاده واستمراره.

ولاشك ان إجراء الانتخابات تحت وجود الاحتلال وفي ظل تواجد القوات الاجنبية الباثغ عدها ماتة ألف جندن تعتبر التخابات غير مشروعة وغير قاترنية، فما من عائل يترفع مشاركة حقيقية من خصوم الاحتلال، قما بالك باحتمال أور أحدهم في انتخابات تحت المبطرة الخارجية بجنودها ضد الشعب، الذي يفترض أله سوف يلترع بحرية ليغتار حكامه، ولاشك من أن تصبح هذه الانتخابات الكائية وبالا على الشعب الأفغاني وأن تزاد في ألامه وأزمانه، لأن الشعب الافغاني رقض الانتخابات منذ أول إعلانها، ولم ينْفذُ قيها أي مساهمة مرغوبة وقد رأى العالم هذه الحقيقة بعيته، وهذا بالإضافة الى عدم نزاهة الانتخابات وتقشى النزوير فيها، ومعلوم لدى الجميع بأن اللزاهة تعد ركبًا رئيسيا من اركان أي التخابت سليمة، ومن راجع تقارير بعثات الاتماد الأوربي والأمم المتحدة والجمعيات الغربية غير الحكومية، يذهله تسليم الجميع بقساد الصنية الانتخابية، لدى تلك الجهات التي لا تعترض على الغزو اصلار

ويبدو أن وأشنطن تود من إجراء الانتخابات المذكورة وصول عميله كرزاى إلى مدة أشكم مرة أغرى كي يقوم بحلظ منافعها ومصالحها على الوجه الذي تقصده واشتطن.

ورغم كل هذا التزوير وتلشي الفساد فإن حكومة اوبات تسعى لإعطاء الصيغة القانونية للانتخبات المذكورة وتصر باتها منحت تلاقفان الحرية والديمقراطية، ولكن الحقائق علاف نلك، إلا أن حكومة أوباما مضطرة لإعطاء صيغة قانونية للانتخابات الافغائية، لأنه من غير قانونية الانتخابات الافغائية، لأنه من غير قانونية الانتخابات أن الاستطلاعات الافغائية داخل أميركا وخارجها، حيث أن الاستطلاعات الافيرة تشير بأن اكثر شعب أميركا تخالف إستراتيجية اوباما تحو اقغائستان، ويؤكد بتقشي التزوير في الانتخابات وعدم كليتها لحل مشاكل الشعب الافغائي، وتنشر كل يوم في الصحافة الامريكية مقارئة اقفائستان بايتنام آخر، ويعتبر حرب اقغائستان حربا طويلة دون فائدة من ورامها، وتعد انتخابات المفائستان بداية لأزمة بالسة اكرى.

وتشير الإحصائيات بأنه ألد صراف أبي الانتخابات المذكورة ملايين الدولارات ولو دعت الضرورة إلى اجرابها مرة ثانية

فتحتاج إلى أموال طائلة أخرى.

ومن ناحية اخرى أن الانتخابات ثمت في وقت أن ٧٠ في المائة من أراضي أفغانستان تحت حاكمية مجاهدي إمارة أفعانستان الإسلامية، ويحسب الوكالات العالمية والمحلية أنه تمت في يوم الانتخابات اكثر من مئة وخسس وثلاثين حمئة ضد الاحتلال والإدارة العميلة، ووقعت اشتياكات عنيقة بين المجاهدين وانفوات الاجنبية في اكثر مدن افغانستان بعد أبها العاسمة كبول، ثقا تشير الاستطلاعات بأنه شارك في الانتخابات من بين ١٧ متيون مئيونين فقط، لذا تقول هل الانتخابات تاخذ الصيغة القانونية حسب قوانين الغرب؟ وهل من الممكن ان تحل أرمات شعب افغانستان باجراء هذه وهل من الممكن ان تحل أرمات شعب افغانستان باجراء هذه الانتخابات؟

هذا ويصرح المحللون السهاسيون بان الانتخابات المنكورة ستسبب في تورط الأوضاع، وتصاعد المعارك، وشيوع الاختلافات والمشاجرات القومية والعنصرية والمنطقوية ... فالانتخابات المذكورة لا تحل مشاكل الشعب الافغاني بل ستسبب في زيادة ألامه ومصانبه وازماته، لذا غرى أن الحل الوحيد لمعضلة افغانستان وإحلال السائم فيها متعلق بسعب القوات الاجتبية عنها دون أن قيد أو شرط وترك الشبعيه الاقفائى تلقسه ليقوم بالفتيار حكومة بإرادلته الحرة دون أي شاوط خارجية، وهذا ما تانت به إمارة اقفاتستان. الإسلامية وأبلغت العالم وعلى راسه أميركا بإخراج قواتها من هذا البند المظلوم وترك اهله ليختار حكومة إسلامية تحكم بما انزل انه، وتكن ثم تستمع تمفتر حاتها إلى الأن اي دولة، لذا صارت حالها ما تراه اليوم، فإنها على الرغم من تواجد مائة الف قوات اجنبية بالإضافة إلى مائتي الف من القوات العميلة لم تستطع إجراء الانتخابات في وضع امن وثم تستطع حفظ أمن الناكبين ومراكز الاقتراع، فعلى العالم جميعا وعلى رأسه اميركا اخذ العبر والدروس من لعبة الانتخابات التي تمت في ٢٠ من شهر اغسطس الماضى وعليها أن تدرك جيدا بأنه من المستحيل إحلال السلام واستتباب الامن في وجود القوات الاجنبية فوها، وأن إهلال المملام واستتباب الأمن متعلق بخروج جميع القوات الاجتبية عنها دون أي قيد أو شرطم



يعد (انتونى كوردسمان) من أيرز الماهرين الصكريين في الدارة أوياما الجديدة، ويصل مع المجموعة المتخصصة التي تقوم يتقحص أوضاع افعتستان وحالاتها الراهنة كما نقوم بمهمة تقديم الاراء والاستشارات لجرال الامريكي مكرستال القائد العام تجميع قوات حلف الشمال الاطلمى "التفتو" وأوردت جريدة (واشتطن بوست) الأمريكية في أولخر شهر اغسطس مقالا له (انتونی کوردسمان) حیث توه فی مقله المذكور وبالقاظ صريحة (ليست هذك أي طريق امام اميركا الانتصار الحرب في أفغانستان، وعلى العكس من ذلك فإن اميركا ستخسر المعركة دون أي جدوى، وقد أضاعت واشتطن السنوات المنضية يسبب إستراتيجيتها الفاشلة، كما تسبيت تلك الإستراتيجية في شياع السلطة في كثير من المناطق، ولم تنفذ تلك المناطق في الحسبان ولم نقكر في السيطرة عليها، ومن ثم قلم السجاهدون يملء هذا القراغ واستطاعوا تحكيم سيطرتهم عليها دون عبء المشقة أو مواجهة الصعوبة، واتخذوها معاقل كمراكزها العسكرية}

وهكذا أضاف كوردسمان في مقاله المذكور: (الجنرال مكرستال وإن لم يصرح بلسائه إلا أنه يحتاج إلى وجود شمتني لواء ببلغ جنود كل واحد ما بين ثلاثة وخمسة ألاف، والحقيقة إننا في حلجة لضخ مزيد من القوات والمعدات إلى الفغشتان، ولكن من سوء الحظ يوجد في "البنتاجون، والبيت الأبيض وفي مجلس الوزراء أناس يعرفون الأمور ويعارضون إرسال مزيد من القوات إلى الفغشستان، لذا يعارضون إرسال مزيد من القوات إلى الفغشستان، لذا استطع أن تقول بأن أوياما مثل بوش سيصبح الرئيس المنهزم في هذه الحرب وإن اميركا ستخصر المعركة بشكل المنهزم في هذه الحرب وإن اميركا ستخصر المعركة بشكل عريجي).

والواقع أن الجنرال مكرستال ألقى بهذه التصريحات قبل كوردسمن وأضاف فيها: (إن لم نتمكن من تحقيق الانتصار في أفغانستان خلال السنة الواحدة أمن المتوقع تجريد الحكومة الأمريكية عن تأييد شعبها) وفي الأيام الاخيرة نشرت الصحافة تصريحاته الباهرة حيث اعترف بالفاظ واضحة واكد: (تنالم تر أي موشرات لانتصار القوات

الاجتبية في الفنستان، وأن القوات الأمريكية متحيق بها الفشل ولم تتمكن خلال عل هذه الفترة من تحقيق الاهداف التي كلت مبنية على إستراتيجية فلشئة.

وهكذا اعترف كبار المسولين من الكندبين والهولندبين والأستبين والفرنسين والبريطانيين بقشل القوات الأجنبية وانتصار المجاهدين بتصاعد هجمانهم وحدتها، ونظرا لحم إطالة الموضوع تكنفي باعترافات وتصريحات كرستل وكوردسمان.

فقيل ثمانية اعوام حين تضافرت قوات الاتحاد الصليبي على امارة افغانستان الإسلامية، ظهر عندها يأن الاتحاد فاتح ومنتصر، وأن المسلمين قد الهزموا امامه، ولكن جمهرة المسلمين ضحوا يثنقسهم واموالهم في سبيل الله، ولم يجبئوا أمام تقوق المحتلين، ورجحان كفتهم في كل شيء، ولا أمام الكيانات المفاجعة من يعض المتنفقين، وقالوا في تلك الظروف الراهنة ستنهزم أميركا وحلفاوها في الفاتستان وأن التصر في الاخير سيحظى به المسلمون".

وكل من اعتقد بنصرة الله تعلى، وتيثن بقور المومنين المستضفين ضد الجبنيرة والقوات المستكبرة لم يشك عند ذاك يقشل المحتلين وكسر شوكتهم أمام صمود المجاهدين، وكان المومنون المخلصون القون وقذاك عن التحلق الدولي الصليبي وإسقاط حاكمية الإمارة الإسلامية بيدياء، كما كنوا محرونين الاستشهاد عشرات الألاف من المسلمين بليدي الصليبيين الطفاة وكانوا متضجرين الاحتلال أرضهم الإسلامية وإيقاعها في أبد أشرس اعداد الله، ولكن لم بيأسوا عن تصرة الله تعلى ومعونته ورحمته، وقضوا السنوات الثمانية شماضية في انتظار هذه النصرة والرحمة مشتاقين الشغان وفوز المجاهدين.

وكان كثير من سماسرة الاستعمار يستهزنون بالمجاهدين، ويريدون بقاء الزور الذي استخفت وراءه الحقائق، تسين بذلك قدرة الله تعلى وعظمته، ويقونون إن الاتحاد الصليبي اتحاد بين الدول القوية على سطح العالم قال يمكن مقاومته أو خوض الحرب ضده، قايس أمام المجاهدين سوى الاستسلام

والركون لألد أعداء الله أو القتل.

وإثنا أو راجعًا التاريخ وتتبعًا وقفعه تعمنا بأن الإسلام منذ ان ظهر غربيا في ربوع مكة إلى يومنًا هذا تحافت شده قوات مستثيرة في مختلف فترات التاريخ لضريه ومحوه عن الأرض.

وصاح عندها المنافقون ليبثوا بين المسلمون شانعات كانبة بغرض بأسهم عن النصر وضعف معوياتهم عن المقاومة، فيستكين هولاء في مثل هذه الاوقات الأوضاع مزرية ويقاون إلى جانب الكفار ويويدونهم في مظالمهم ويرفعون شعارهم الشهير: (إن الناس قد جمعوا لكم فلقشوهم)..

وتكن الله سيحقه وتعلى قد فضحهم في فترات التاريخ وشل مخططاتهم المكرة وتواياهم المغرضة، ويسبب شعاراتهم المجوفاء ومحاولاتهم المشنومة بقوي إيمان المومنين المخلصين ويزداد غيرتهم ويقولون عندنذ بلسان الحال والمقال: (حسينا الله وتح الوكيل) ويتردد هذه التلمة غرجوا شمجابهة اشرس القوات حتى أختلها الله تعلى أمام غيرتهم وشجاعتهم وحظهم في التهابة بنصر عظيم وقتح مبين ولم يندوا على مر الأيام ومضى الدهور.

تعم إن المجاهدين قد واجهوا خلال ثماني سنوات الماضية خسائر فائحة في الارواح والمعدات، وتحملوا المشاقي في رَمُارِينَ الْمَجُونَ الْمُطْلِمَةَ تَلْكُ الْمَجُونَ الْتَي لُم يَكُنْ يَتَصُورُ هَا أحد، واستشهد العديد من اعضاء أسرهم، ودمرت متازلهم وتضجروا كثيرا بسبب أزمات المسلمين واتعذيبهم وتتكيلهم وتشريدهم، ولكن على العالم أن يقهم بأن بالدهم ستقتح جراء تضحياتهم المتثالبة وستهزم امام مقاومتهم أكبر القوة في العالم وألد أعدام المسلمين ألا وهي القوات الأمريكية. وعندها منتمن العالم الإسلامي من شرور تلك القوات إلى أبد الاياد، والأهم من كل ذلك أن أكبر أمنياتهم هي قبول شهادتهم عند الله عز وجل وحصول رضائه سيحقه وتعالى، ثمَّا فإن تجارة المجاهدين هذه تجارة رابحة لا يندمون عليها ولا يتعبون من ممارستها، وأنه إن كان هناك حلجة لمزيد من التضحيات والغدانية وثثك لتثبيت حكمية اف تعلى في أرضه وتصر المسلمين وتخارصهم من أيدى الظالمين فإنهم مستحون في كل وقت وآن وعلى مدار الزمان لوضحوا بأتقمتهم واموالهم لتحقيق تلك القايات النبيلة والأهداف

السامية

وكبار المسنولين الأمريكيين يصرحون احياتا بأن معضلة اقفائمتان لا تحل عن طريق الحرب، ويدلون في حين الحر بأن عمليات المجاهدين تزداد تطورا وتعقيدا، ويقولون مرة الخرى القاء الهزائم بالمجاهدين عن طريق الحرب امر محال، ويصرحون حقيا: إن لم تحدث هذا أو ذاك قان أميركا ستخمر المعركة، إذا لم يخف على أحد الآن بأن أميركا توصلت إلى اعتقاد جازم بأن هزيمتها في أفقاستان أمر لا جدال فيه، وقررت مع نفسها عدم سحب قواتها منها، ويبدو أنها تود من ورانها ألا تعير سحب قواتها بهزيمة مخزية مستنكرة، لذا تسعى الأن لإبجك السبل المحترسة والمصونة تحفظ وقعرها حتى تتمكن عن طريقها إخراج قواتها عن أفغائميتان، فإجرام المقاوضات مع المجاهدين وعلى غرازها سحب قواتها هي الركيزة الأولى التي تصر عليها، وإن لم ينجح هذا الاقتراح فاستجابة مطابات الشعب الافغائى هو الانتخاب الثاني، وحليا نشرت في الصحافة بأن الاستطلاعات الاخيرة التي لُجِرَاهَا لَحَدَى المنظَّمَاتُ الْحَرَةِ فَي أَمِيرِكَا تُوكِدُ بِأَنَّ احْصَائِيةً -المويدين تحرب أفغائستان تزلت ويلغت أقل من خمسين في المقة، فهذه هي تتيجة تلك المحاولات، فاحصانية المنظلاعات التي ثمت قبلها من قبل بعض المنظمات ويالدعم المالى الحكومي ثم تكن حقيقية بل اجريت حسب متطلبات شبكة المخابرات الامريكية C.J.A ويعدها جاءت أمامها مطالبة أحد أعضاء مجنس الشيوخ الأمريكي من الربيس الامريكي باراك اوياما بتعيين زمن السحاب القوات الإمريكية عن افغانستان، وليس من المستبعد أن يطالب بعص المستولين بعد فترة وجيزة إن الإحصانيات توكد بأن الاستطلاع الراي العام في افعانستان يشير إلى أن جميع الشعب الأقفائي يطالب أميركا بسحب قواتها من بلادهم، وعلى هذا المتوال سيمهد الطريق لخروج القوات الامريكية من اقفاتستان مما لا يعتبرها العالم هزيمة أميركا بل بعتبرها تتبجة مطالبات الشعب الامريكي والافغالي، ومن جقب أخر فإن المجاهدين سيقومون يتضخيم موضوع منحب القوات الامريكية وتوجيهه بأن تلك القوات ستخرج عن افغانستان جراء هزيمتها فيهار



المؤلفية ومراد وبالأواب والايواءان والعادات و تعلق النظال من مشتقر الأ لذله العدار





















الملاعبد البصير











المولوى واحد الله

الملا حميد الله جان القائد محمد للصبر

١٦١ - الشهيد الملا حميد الله جان (مجاهد) رحمه (له تعالى فاز يدرجة الشهادة العالية المجاهد

الشهير، والبطل الشجاع، والأسد المهور الحولة في الله الملا حميد الله جان (مجاهد) بن الشهيد العليد عبد

الوهاب بن سردار كان رحمهم الله تعالى.

والانته: ولد الشهيد الملا عميد الله جان (مجاهد) رحمه الله تعلل عام/٢٠٤١ هـ الموافل/١٩٨٢م في قرية (باجوري) مديرية (نرخ) ولاية (ورداج) التي نقع في غرب "كابول" عامسة البلادر

تسباح كان الشهيد الملا حميد الله جان (مجاهد) رحمه الله تعلى ينتمي (لي بيت شريف أي قبيلة (عمر غيل) وهي من مشاهير قبائل الباشتون.

تشاته: إن الشهيد الملا عميد الله جان (مجاهد) رحمه الله تعلى نشا في اسرة كريمة ذات دين وخلى، وترعرع على حب الجهاد والإيمان، والتحق في صغره بالمدرسة الابتدائية في المنطقة، ثم درس في ثانوية المديرية، وأكمل السئة الثانية من المتوسطة، ثم بدأ يتلقى العلوم الشرعية من كبار الطماء، ثم سافر والتحق بالمدرسة المحمدية في مخيم المهاجرين بمنطقة شرات من مضافات بشاور؛ لكنه لم يكمل

دراساته الطمية، بل الضم إلى قائلة الجهاد إبان حكومة الإمارة الإسلامية، واستمر في هذا الدرب وثبت وصبير وصاير حتى استشهد في سبيل الله، والدرج في "اسلك الشهداء الذهبي ولقى ربه الكريم متغضبا بدماله الذكية.

سيرته: كان الشهيد الملا هميد الله جان (مجاهد) رحمه الله تعظى أسمر الثون، ريع القامة، تحيل الجسم، أسود الشعر واللحية، خليف الشارب، ثجل العيون، حسن الخلق والخُلُق، بطلا شجاعاء شايا ذكياء يلتقى بالناس برجه طلقء يحب مذاكرة الجهلاء وبالجملة كان حسن السيرة، ومحمود السريزة طيب الله ثراه وجعل الجلة مثواه

خَلْفَهِ خُلْفَ الشَّهِيدِ الْمَارُ حَمِيدُ اللَّهِ جَانَ (مَجَاهُد) بِحَدُهُ وَالْمُتَّهُ العجوز، واختين وإخوته الأربعة، كما خلف ألاقا من المجاهدين الذَّبن ينتبعون خطأه السديدة ومواقفه العالية، ويحبون الشهادة في سبيل الله كما تحب أعدام الله الصليبيون الحياة في سبيل الطاغوت.

جهاده: إن الشهيد الملا حميد الله جان (مجاهد) رحمه الله تعلى ساهم في الجهاد المقدس في عهد حركة الطالبان الاولى، وانضم إلى جبهة القتال بقيادة الحيه المولوى عبد القبوم، وكان يقاتل قوات الشر والقساد في الخط الأمامي للجبهة، واشترك في معارك عديدة مثل: معركة ميدان شهر، جلال آباد؟ وكان بخدم المجاهدين الذَّين بصبيهم

التعب والعاء في سبيل الله تعلى بالإخلاص والتواضع.
ولما اعتت القوات الصليبية على المفتستان يوم الاحد
الساعة التاسعة مساء بتاريخ (14 رجب 177 الد المواقق/
الساعة التاسعة مساء بتاريخ (14 رجب 177 الد المواقق/
الماعة الله تعلى مثل غيره من السهاهتين الأبرار إلى مهدان
المعركة، ويدأ حرب الكر والقر ضد المحتلين الصليبين في
ولاية مبنان ورداج، وتقد فيادة ثواء خاص في منيرية
(ارخ)، الكان يشترك بناسه في كثير من المعارك الضارية،
وهاجم عرة مقر الوحدة الامنية بمعية خمسة نفر عام
واسروا خمسة من الجنود العملاء، وهكذا تكبدت الاعداء من
جراء نشاطته الجهادية خسطر جميعة في الأرواح والأموال
محنثه: أنه أصيب عرة بجروح شديدة في الرونين، لكنه عاد
بعد البرء وحصول الشفاء إلى مصكره القوي دون أن يرى
بعد البرء وحصول الشفاء إلى مصكره القوي دون أن يرى

واستشهد ابوه العقيد عبد الوهاب إيان الجهاد المقدس فند الاحتلال السوفياتي، وكان قلدا لجبهة القتال في "جلجي"، وكذا استشهد من أسرته في تلك الفترة المهندس شكور الف وعبد الغفور، وكذا استشهد من اسرته في عهد حكومة امارة افغانستان الإسلامية الملاحبيب الرحمن رحمهم الله تعالى.

استشهاده: واغيرا استشهد سيدنا الملا حديد الله جال (مجاهد) رحمه الله تعالى، واستسلم لقضاء ريه الكريم، واشدح في "سلك الشهداء الذهبي" يوم الجدعة (١٣-رمضان - ٢٩٤ هـ الموافق/١٧- سيتمبر/أيلول - ١٠٠٠م) ودلك عند حدوث الفجار داخل بيته وهو كان يستعد لمحاربة الأحداء، فاستشهد أخرما وسيدنا الملا حديد الله جان (مجاهد) رحمه الله تعالى، فنال امتيته العالية، واستراح للأيد بائن الله تعالى، إذا لله وإذا إليه راجعون.



۱۹۲- الشهود القاد محمد تاسر (شمای) رحمه الله تعللی

قال يدرجة الشهادة العالية المجاهد الشهير، والبطل الشجاع، والامد الفيور أخوتا في الله القائد محمد تاصر (غماني) بن يار محمد بن شهر قل

رهمهم الله تعالى.

ولادته: وقد الشهيد القائد محمد ناصر (غدى) رحمه الله تعلى عام/١٣٩٣هـ الموافق/١٩٧٣م في قرية (محصوم خيل) مديرية (ترخ) ولاية (ورداج) التي تقع في غرب "كليول" عاصمة البلاد.

نسبه: كان الشهيد القائد محمد ناصر (غماي) رحمه الله تعالى ينتمي إلى بيت شريف في قبيلة (باننده خيل) و هي من مشاهير قبائل البشتون.

شنه إن الشهيد القائد محمد تاصر (غماي) رحمه الله تعلى نشا في أسرة كريمة ذات دين وخلق، وترجرع على حيد الجهاد والإيمان، والتحق في صغره بمدرسة "دادل" الابتدائية في مديرية (ترخ)؛ ثكنه لم يكمل دراساته الطمية، بل لنضم إلى قائلة الجهاد المقدس في أوافر عهد الاحتلال السوفياتي الغاشم، واستمر في هذا الدرب وثبت وصير وصاير حتى استشهد في سبول الله، واندرج في "سلك وصاير حتى استشهد في سبول الله، واندرج في "سلك

سيرتاج كان الشهيد القائد محمد ناصر (غماي) رحمه ابقد تعلى أسعر اللون، ربح القاسة، قوى الجسم، أسود الشعر، خفيف اللحية، خفيف الشارب، نجل العيون، حسن الفلق والفلق، بطلا شجاعا، شنها نقيا، صبورا عند اللقاء، يشتهر بين الناس بالتقوى والخلق الحسنة، وبالجملة كان حسن المبيرة، ومحمود السريرة، طبب الله ثراه وجعل الجنة مثواه، خلفه: خلف الشهيد القند محمد ناصر (ضاي) بحده والدنه المجوز، وزوجة وينتين، واينين: فريد (١٣٠سنة) وفرويز (ابن سنتين) وثلاث أخوات وأخوين، كما خلف الإلها من المجاهدين الذين بنتيعون خطاء السديدة وموافقه العالية، ويحبون الشهادة في سبيل الله كما تحب احدام الله الصنيبيون ويحبون الشهادة في سبيل الله كما تحب احدام الله الصنيبيون

جهاده: إن الشهيد القند محمد ناصر (غماي) رحمه الله تعلى صاهم في الجهاد المقدس في أواشر عهد الاحتلال السوفياتي الغاشم، وكان من المجاهدين البارزين في جبهة القند الشهير المقود الشهيد عبد الوهاب رحمه الله تعالى، وكان يقتل قوات الاحتلال وعملانهم من أحزاب الخلق والبرشم، ويشترك في المعارك الدائرة بين المجاهدين والجيش الأحمر المدجج بالاسلحة المقتاكة، واستعر في دريه

حتى الهزمت القوات المعتدية شر هزيمة، وخرجت من بلائنا الطاهرة بتاريخ يوم الأريماء (٢٠- رجيد ١٤١٠هـ الموافق/10-شياط/فيراير - ١٩٩٠م) وتمزق الاتحاد السوفياتي إلى دوبلات عديدة

ولما طلع نهم الطالبان في بدارات عام ١٤١٥هـ يكر إلى صف القتال، وساهم في المعارك المختلفة، وجاهد الفساد المستشري آنذاك، ولم يكو جهدا في سبيل تحكيم شريعة الله العراء، واستمر في تشاطلته الجهلاية الى أن كر الله وما شاء فعل

ولما اعتدت القوات الصنبية على اقفتستان يوم الأحد الساعة التنسعة مساء بتزيخ (19 رجب ١٤٢٣هـ الموافق/ ٧٠ أكتوير ١٠٠١م) وثب القند محمد ناصر (غماي) رحمه الله تعلى مثل غيره من المجاهدين الأبرار إلى ميدان المعركة، ويدأ حرب الكر والقر شد المحتلين الصليبين في ولاية ميدان ورداج، وتقلد فيادة ثواء خاص في مديرية (ترخ)، فكان بشترك بتقسه في كثير من المعارك الضارية، وهجم على دورية اعداء الله الامريكان بتنيقة (أربي - جي) في بداية الاحتلال، وكان رميه سديدا ومدهشا للنامل، لأنه كان اول هجوم على العو، فسلب يرميه ذلك من الأعداء نعمة الامن في المنطقة، وأخافهم، وشعروا بالذعر عند التحرك في مديريته، ثم بدأ يضيق الخناق على الأعداء ويقد لهم كل مرصد، وتكبدت الأعداء من جراء تشاطلته ويقد لهم كل مرصد، وتكبدت الأعداء من جراء تشاطلته ويقد لهم كل مرصد، وتكبدت الأعداء من جراء تشاطلته ويقد الهم كل مرصد، وتكبدت الأعداء من جراء تشاطلته

استشهاده: واغيرا استشهد سيدنا القند محمد تاصر (غماي) رحمه الله تعلى، واستسلم تقضاء ربه الكريم، واندرج في السلك الشهداء الذهبي" يوم الأربعاء (٢٤- جملاي الاولى - ١٤٠١هـ الموافق/٢٠ أيار/مايو - ١٠٠١م) ونلك عند ما اندلعت حرب ضروس في تواهي مديرية (ترخ) بعد الهجوم على جنود المظلات وقد هيطت في تلك الساعة من الطقرة فقد معركة دامية اسفرت عن الفتلي والإصابات البليغة في صف العدو الأزرى، وهناك استشهد أخونا وسيدنا القائد محمد ناصر (غماي) مع اخيه عبد الصبور وثلاثة من زماته المرار رحمهم الله تعلى، فناوا امنياتهم العالية، واستراحوا الأبرار رحمهم الله تعلى، فناوا امنياتهم العالية، واستراحوا الأبرار رحمهم الله تعلى، فناوا امنياتهم العالية، واستراحوا

33.7 الشهيد الملا تبك محمد (عايد) رحمة الله تعلى

فتر بدرجة الشهادة العالية المجاهد الشهير، والبطل الشجاع، والأسد الغيور أخوتا في الله الملا ثيك محمد (عابد) بن الحاج محمد بن راز محمد

رحمهم الله تعالى

علما بأن كلمة " نيك " معناها في اللعة الباشتور المحسن، و" نيكي" معناها الإحسان.

ولائنه: وقد الشهيد الملا تيك محمد (عايد) رحمه الله تعالى عام/١٣٨٤هـ الموافق/١٩٩٤م في أرية (أمير خار) منطقة (تور دره تشجاي) من مضافات مديرية (ترخ) ولاية (ورداج) التي نقع في غرب "كابول" عاصمة البلاد.

نسبه: كان الشهيد العلا لوك محمد (عليد) رحمه الله تعالى ينتمي الى بيت شريف في فييلة (محموم خيل) وهي من مشاهير فياتل الياشتون.

نشاته: إن الشهيد الملا نيك محمد (عابد) رحمه الله تعلى نشأ في أسرة كريمة ذات دين وخلق، وترعرع على حب الجهاد والإيمان، وينا من صباه يتلقى العلوم الشرعية هو وزميله الفقي الملاعصمة الله من جياد علماء المنطقة، وتما زحف جيش الاحتلال الأحمر إلى المغتسنان، واعتدت قوات الاتحاد السوفيتي على البلاد توقفا عن طلب العلم، وانضما الى قافلة الجهاد المقدس، واستمرا في هذا الدرب وثيتا وصيرا وصغرا حتى استشهدا في سبيل الله والدرجا في "سلك الشهداء الذهبي" ولقيا ريه الكريم متخصيين بدماتهما الثكية.

سيرته: كان الشهيد الملا نيك محمد (عايد) رحمه الله تعالى أسمر اللون، بعيد القامة، معتدل الجسم، كث اللحية، تستم الشارب، حسن الخلق والخلق، بطلا شجاعا، قندا بطلاء مجاهدا عبيورا، ذا استقامة وتقوى، ويالجملة كان حسن السيرة، ومحمود السريرة، طبب الله ثراه وجعل الجنة مثواه. خلفه: خلف الشهيد الملا نيك محمد (عايد) بعده ثلاث بنات ومبعة ابناء، وأربع اخوات وأربعة إخرة، كما خلف آلاقًا من المجاهدين الذين ينتبعون خطاء السديدة ومواقفه العالية،

ويحبون الشهادة في سبيل الله كما تحب أحداء الله الصليبيون الحياة في سبيل الطاغوت.

جهاده: إن الشهيد الملا ثبك محمد (عابد) رحمه الله تعلى
مناهم في الجهاد المقدس في عهد الاحتلال المنوفياتي، وكان
شابا جلدا بشترك في المعارك الطاحلة، ويهجم على قواقل
العنو، واستشهد في أثناء تلك المعارك صديقه الصميم الملا
عصمة الله رحمه الله تعلى، واستمر هو في أداء فريضة
الجهاد المقدس إلى أن هزم الله تعلى اعدائه الشيوعيين،
ومزق الاتحاد المنوفياتي كل مهزى، وخبوا وخمروا وفروا

ونما وقعت القنتة الداخلية وحاريت الأحزاب قيم بينهم علا الملا (عبد) رحمه الله تعالى إلى عش أبيه ليخدم والديه الكبيرين، ويربي اولاده الصغار حتى طلع نجم حركة الطالبان الإسلامية تنقصي على الفساد المنقاقم، فسارع اخونا ليجاهد في سبيل تحكيم شريعة الله تعالى في اقعائمنان، فالمضم إلى القافلة الجهادية الميمونة، واستعر في أداء واجباته الإيمانية الى أن ابتلى الله تعالى أهل الإيمان في مشارق الأرض ومعربها ببلاء عظيم.

ولما (عنك القوات الصليبية على النظام الإسلامي في الفقاستان يوم الأحد الساعة التاسعة مساء بتريخ (١٩ رجب الفقاستان يوم الأحد الساعة التاسعة مساء بتريخ (١٩ رجب محمد (عليد) رحمه الله تعلى مثل غيره من المجاهدين الابرار إلى ميدان المعركة، ويدا حرب الكر والمر ضد الصليبين في ولاية ميدان ورداج، وتقلد قيادة لواء خاص في مديرية (ترخ)، وضحى في سبيل الجهاد المقدس بالنفس والمال والولد، فكن يشترك ينفسه في كثير من المعارك الضارية، ويهاجم قوافل الإعداء، ويقعد نهم في المخلي، فتكيدت الأعداء من جراء نشاطته الجهادية خسائر جسيمة في الأرواح والأموال.

استشهده: وأخيرا استشهد سيدنا الملا نيك محمد (عايد) رحمه الله تعلى، واستسلم لقضاء ربه الكريم، واندرج في السلك الشهداء الذهبي يوم الجمعة (٩٠- رجب ١٤٢٩هـ الموافق/١١- تموز/يونيو ١٠٠٠م) وذلك عندما جلس في كمين للأعداء، فياعتهم ونكي فيهم تكلية بليغة، وهناك استشهد الخونا وسيدنا الملا نيك محمد (عايد) رحمه الله

تعالى، قفال أمثيته العالمية، واستراح للأبد بهلان الله تعالى. إنا قه وإنا الليه راجعون.



محمد رجمهم الله تعالى

ولائته: ولد الشهيد حافظ القران الكريم الملا عبد البصير رحمه الله تعالى عام/٢٠٤١هـ الموافق/١٩٨٧م في قرية (بالجرى) مديرية (دولت شاه) ولاية (لغمان) التي نقع في شرق البلاد.

نسبه: كان الشهيد حافظ القران الكريم الملا حيد البصير رحمه الله تعلى ينتمي إلى بيت شريف في قبيلة (تاجك) وهي من مشاهير قبائل افغانستان.

نشأته: إن الشهيد حافظ القرآن الكريم العلا عبد البصير رحمه الله تعلى نشأ في أسرة كريمة ذات دين وخلق، وترجوع على حب الجهاد والإيمان، وأكمل دراساته الثانوية في ثانوية خوشطال ذان التي تقع في منطقة يورد من نواحي مدينة بشاور، وأدغ من حفظ القرآن الكريم علم ١٤٢٦هـ، لكنه ثم يكمل دراساته الطمية، بل انضم إلى فاقلة الجهاد المقدس ضد الاحتلال الأمريكي العاشم، واستمر في هذا الدرب وثبت وصير وصابر حتى استشهد في سبيل الله، واندرج في السلك الشهداء الذهبين وتقي ريه الكريم متخضيا بدمانه الذكية.

سيرته: كان الشهيد حافظ القرآن الكريم الملا عبد البصير رحمه الله تعالى أييض الأون مشريا بالحمرة، ربع القامة، معتدل الجسم، أسود الشعر، خفيف اللحية والشارب، نجل العبون، حسن الخلق والخلق، يطلا شجاعا، شابا تقيا، قلادا مطواعا، وبالجملة كان حسن السيرة، ومحمود السريرة, طيب الله تراه وجعل الجنة مثواه.

خلقه: خلف الشهيد حافظ القران الكريم الملا عبد البصير بعده والديه العجوزين، واخت واخوته الأربعة، كما خلف آلافا

من المجاهدين الذين يتتبعون خطاء المديدة ومواقفه العلية. ويحبون الشهادة في سبيل الله كما تحب أعداء الله الصنبيون الحياة في مبيل الطاغوت.

جهده؛ إن الشهيد حافظ القران الكريم الملا عد اليصير رحمه الله تعلى ساهم في الجهد المقدس في عهد الاحتلال الأمريكي الراهن، ويدأ حرب الكر والقر ضد المحتلين الصليبين في ولاية لضان، ونقد فيادة لواء خاص في مديرية (دونت شاه)، فكان يضع خطة دقيقة للهجوب ويفكر مدة طويئة لإنجاح العمليات، ثم يهنجم على الاحداء حسب الخطة الدرسومة، ويوصى تقسه والمجاهدين يالصير والثبت عند اللقاء، وكان لساته رطيا بذكر الله تعلى وتلاوة القران الكريم، ويشترك ينقسه في كثير من المحارك المشارية، وتكيدت الأحداء من جراء تشاطاته الجهادية فسائر جسيمة في الأرواح والأموال، والحمد لله رب العالمين.

استشهاده: واخيرا استشهد سبدنا حافظ القران الكريم الملا عبد البصير رحمه الله تعلى، واستسلم لغضاء ربه الكريم، واندرج في "اسلك الشهداء الذهبي" يوم الأربعاء (٢٣-رجب - ١٣٤٠هـ الموافق/١٥- تموز/يوليو ١٠٠٧-م) وذلك عندما ههم على وحدة العملاء في منطقة (جيون داج) مديرية (عليشنج لفعان)، هذالك استشهد الموتا وسيدنا حافظ القران الكريم الملا عبد البصير رحمه الله تعلى، قال امنيته العائية، واستراح للأبد بالأن الله تعلى، إنا فله وإنا البه راجهون.



۱۹۵ ، الشهيد القائد يهامر خال رحمه الله تعلق

فاز بغرجة الشهادة العالية المجاهد الشهير، والبطل الشجاع، والأسد الغيور تقوتا في الله القائد بهادر خان بن عبد العمد بن رحمة الله خان رحمهم الله

تعالى.

ولانته: ولد الشهيد الفتد بهادر خان رحمه الله تعالى عام/۱۳۸۷هـ الموافق/۱۹۹۷م في قرية (تيلي يتاو) مديرية (عليشتج) ولاية (لغمان) التي تقع في شرق البلاد.

تسبه: كان الشهيد القند بهادر خان رحمه الله تعلى ينتمي الى بيت شريف في قبيلة (منافي) وهي من مشاهير قبائل الباشتون

سبت إن الشهيد القند بهادر خان رحمه الله تعلى نشا في اسرة كريمة ذات دين وخلق، وترعرع على حب الجهاد والإيمان، ومن صباد اشتقل بخدمة والديا، وخان يكسب الاسرة، وخان صغيرا في يداية الاحتلال السوفياتي لافقائدتان، ولما يلغ عفوان الشياب التحق يقافلة المجاهدين، واستعر في هذا الدرب وثبت وصير وصنير حتى استشهد في سبيل الله، واندرج في "سلك الشهداد الذهبي" ولقي ربه الكريم متغضيا بدمانه الذكية.

سيرته: كان الشهيد القند بهدر خان رحمه ابد تعلى أسمر اللون، ربع القامة، قوي الجسم، سليم العثل، اسود الشعر، كث اللحية، ضخم الشترب، تجل العيون، حسن الخلق والخلق، يطلا شجاعا، مجاهدا ماهرا وخبيرا بالشوون المربية، ذا زهد وأسانة وتلوى، وبالجملة كان حسن السيرة، ومحمود السريرة، طيب الدائراء وجعل الجنة مثواء.

حلف: خلف الشهيد القند بهادر خان يحد والده العجوز، وزوجة وثلاث بنات وأربعة أبناه: شاولي (١٠ -ستوات) نصر الله (٨-ستوات) جهاتكير (ابن سنتين)، وثلاث أخوات وخمسة إخوة، كما خلف الإقا من المجاهدين الذين ينتبعون خطاه السديدة ومواقفه العالية، ويحيون الشهادة في سبيل الله خما تحد أعداء الله الصليبيون الحياة في سبيل الله غوت.

جهاده: إن الشهيد القائد يهادر خان رحمه الله تعلى ساهم في الجهاد المقدس في أواخر عهد الاحتلال السوفياتي، وكذا جاهد الفسك في عصر حركة الطلبان الأولى، لكنه نشط بارزا حينما احتدت القوات السليبية على النظام الإسلامي في افغلستان يوم الأحد الساعة التاسعة مساء يتاريخ (14 رجب 151 هـ الموافق/ ٧- أكتوبر ١٠٠٣م) فوثب مثل غيره من المجاهدين الأبرار إلى ميدان المعركة، ويدا حرب الكر والمرضد المحتلين، وتقد فيكة نواء خاص في مديرية (على شنع مد المحتلين، وتقد فيكة نواء خاص في مديرية (على شنع مناقل الاعداء، ويقد نهم في المكامن، وتكبت الأعداء من جراء نشاطاته الجهادية خستر جسيمة في الأرواح والاموال، وبواجراء والاموال،

ومن يطولاته أنه ياغت قافلة الأعداء في تقاطع خطين قرب فقعة (تجبل)، ونسف ثمان ديابت وثلاث سوارات للعدو المعدي، وأثكن في العدو، واسقرت المعركة عن الفتل والإصابات في صفوف الامريكان وعملانهم من الإفغان.

استشهاده: واخيرا استشهد سيدنا القائد بهادر خان رحمه الله تعالى، واستسلم تقضاء ربه الكريم، والدرج في "سلك الشهداء الذهبي" بوم الخميس (٢٦- جمادى الاخيرة م ٥٦ ١ ١ هـ الموافق/١٢- أب/أغسطس ٥٠٠٢-م) وثلك عندما قصفت مقاتلات الحو على جيل (رانجون)، وهنائك استشهد اخوف وسيدنا القائد بهادر خان رحمه الله تعالى، فتال أمنيته العالية، واستراح ثلاًيد بإذن الله تعالى. إذا الله وإذا إليه راجعون.



111- الشهيد حافظ القرآن الكريم المولوي واحد الله رحمه الله تعالى فال يدرجة الشهادة العالية المجاهد الشهير، والبطل الشجاح، والأسد الغيور الحوال في الله حافظ القرآن الكريم المواوى واحد الله بن الحاج عبد الظاهر

بن محمد قل رحمهم الله تعالى.

ولائته: ولد الشهيد حافظ القرآن الكريم المواوي واحد الله رحمه الله تعالى عام/١٣٩٩هـ الموافق/١٧٩/م في قرية (ستجر) مديرية (علي شتج) ولاية (تغمان) التي تقع في شرق البلاد.

نسبه: كان الشهيد حافظ القرآن الكريم المولوي واحد الله رحمه الله تعلى ينتمي إلى بيت شريف في قبيلة (نيازي) وهي من مشاهر فيائل البنشتون.

نشاته: إن الشهيد حافظ القرآن الكريم المولوي واحد الله رحمه الله تعالى نشأ في اسرة كريمة ذات دين وخلق، وترجرع على حب الجهاد والإيمان، وفي صغره بدا يتلقى العلوم الشرعية من كيار علماء البلاد، وكان يختلف إلى مدارس في دار الهجرة، واكمل دراساته العالية في مدرسة دار العلوم الأتوارية المحمدية، وتخرج منها، ووضع على رأسه عمامة الشرف، ثم التحق بقافلة الجهاد المقدس، واستمر في هذا الدرب وثبت وصير وصاير حتى استشهد في

صبيل الله، والدرج في "منك الشهداء الدهبي" ولقي ريه الكريم متخضيا يدمانه الأكية.

سيرته: كان الشهيد حافظ القرآن الكريم المولوي واحد الله رحمه الله تعالى أبيض اللون، ربع القامة، قوي الجسم، اسود الشعر، كث اللحية، بضخم الشارب، تجل العيون، حسن الخلق والخلق، يطلا شجاعا، شايا تقيا، أسدا عند اللقاء، مجاهدا صبورا، ذا دين وعلم وتقوى، وبالجملة كان حسن السيرة، وحمود السريرة، طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه.

خنف: خلف الشهيد حافظ القرآن الكريم الموثري واحد الله بحده والديه العجوزين، وزوجة وخمس بنات، وابنه الصغير حمزه (٨٠منوات) وسنة إخوة اشقاء، كما خلف الالما من المجاهدين الذين يتنبعون خطاه المديدة ومواقفه العالمية، ويحبون الشهادة في مبيل الله كما تحب اعداء الله الصنيبيون الحياة في مبيل الله كما تحب اعداء الله الصنيبيون الحياة في مبيل الطاغوت.

جهده: إن الشهيد حافظ القرآن الكريم المولوي واحد الله رجمه الله تعالى ساهم أي الجهاد المقدس أي عهد حركة الطالبان الأولى، لكن طلع نجمه حيثما اعتنت القوات الصليبية على النظام الإسلامي في افغاستان يوم الأحد الساعة الثاسعة مساء بتتريخ (١٩ رجب ١٤٢ هـ العواقق/ ٠٧ أكتوبر ٢٠٠١م) حيث يادر رحمة الله تعالى مثل غيره من المجاهدين الأبراز إلى ميدان المعركة، وبدأ حرب الكر والقر ضد المحتلين، وتلك قيادة لواء خاص في مديرية (على شنج للغمان)، فكان بشترك بنفسه المعارك، ويهجم على مصمكرات الأعدام، ويقعد لهم كل مرصيد، أتكيدت الأعدام من جراء تشاطاته الجهادية عسائر جسيمة في الأرواح والأموال استشهلاه: وألحيرا استشهد سيدتا حافظ القران الكريم الموتوس واحد الله رجمه الله تعالى، واستسلم لقضاء ربه الكريم، والدرج في "سلك الشهداء الذهبي" يوم الثلاثاء (٢٣ رمضان المبارك - ١٤٢٩هـ المواقق/٢٣ـ أيلول/سبتمير ١٠٠٨-م) وذلك عند حدوث الفجار بجانبه وهو يزرع انغلب في طريق المعتدين، وهذاتك استشهد ألحونا وسيدنا حافظ القرآن الكريم المولوى واحد الله مع سنة من رُمَائِنَهُ الْمَجَاهِدِينَ رَحْمَهُمَ اللَّهُ تَعَالَى، قَتَالُوا أَمَثِياتُهُمُ الْعَالِيةُ. واستراحوا للأبد ببنن الله تعالى إنا الله وإنا البه راجعون.



يا سياف درست في... ولكن ...

يقلم: احمد جعار مهاجر



لقد كتب سياف قبل سنوات مقالا بعنوان (با از هر درست قبك وتكن ...) وخاطب قبه الاز هر مندا بضنةباله لاناهبتا راتب زاد المرأة الشيوعية المحترفة و قد كانت عضوة في المجلس الاعلى للحزب الشيوعي الحلكم الذاك في افغانستان فسل سياف سيفه في مقاله هذا على هذه القلعة العلمية الشامخة وصب عليها جام غضيه قما كان من هذا الصرح العلمي الشامخ أن يرد على غثانه هذا الا يحد سنوات مضت على مقال سياف هذا فسلت هذه المنارة العليا سيفها من غدها وعلت سيافا به فعنونت مقالها بعنوان(با سياف درست في... ولكن) لترد الصاع بصاعبي و تقحم ذاك الذي تعالى عليها وتعجرف ولم يعرف لسنوات امضاها في جنباتها حقا فإلى نص الرسالة الموجهة الى سياف)

وا منواف

لقد سودت مقالا في الجهاد المنصرم و شكونتي فيه إلى الامة المسلمة وصبيت على جام غضبك وطعنتني طعنات نجلاء.

اجل.... جرحت مشاعري و أثرت همومي وهيجت احزائي ونكنتي تماثكت لقسي و قلت دعه لحل ما خطه براعه يعبر عن نفثة مكلوم و صرحة غيور هاله ما أن إليه حالي فانتفض مزمجرا في ساحتي يستنكر ما يقع تحت قيتي من استقبال حار لإنسائة كافرة قدمت من ارض الحز والإباء تكنها قدمت و أثار الدماء الطاهرة التي سائت على ثرى ارض الافغان، بالية عليها.

تعمإنسالة كافرة خانفة استقبلت تحت قيتي وأنا مكبل بقيرد ثقال .

فكنت أري هذا المنظر المخزي وكان قلبي يتفتت من روية المرأة كافرة تدوس بأقدامها النجسة سلحتي الطاهرة وتكنني ثم أكن املك من امري شيئا وعندما وصلني عنابك يا سياف فلجهشت بالبكاء وقلت إن سياف بعرف عجزي و هواني وثكته لم يرجمني قوجه إلى هذه الرسالة يعزلني فيها كأن الذي استقبل هذه الخبيثة أنا المسكين ء فتوارد على هواجس وكنت ادافع بعضها ومن هذه الهواجس إن نظوة النصر التي ارتسمت علاماتها على اقى الجهلا المنصرم وصائر النصر قاب قوسين أو ادنى قد متكنك يا المنسك و تعاظمتها فقنت ما قلت إ فعزمت على عدم الرد نفسك و تعاظمتها فقنت ما قلت إ فعزمت على عدم الرد الناس معادن ومعدنك ثم يظهر بعد.

فقلت دعه يتحدث لطه يريد ان يذكرني بقطينتي أو يحقق هدفا من وراء هذه الرسالة العاتية .

قلتت ولكن القايم من الزمن كقبل بانقشاع الغيار عن معدنك المكتون؛ اهو ذهب ؟ أم هجر صلد مريد قد انتكس صاحبه وولي على عقبه.

يا سيافيار

تعلم الذي لم استقبل تلك المرأة الشيوعية الملطخة يداها بدماء المومنين ولم اقدم لها مصحفا.

طلابي الذين احتضنتهم سنين عديدة و أخرجتهم من ظلمات الجهل والقواية وتكنهم انتكسوا على أعقيهم، قصاروا أبواقا ثمن يحاربني ليل نهار و يتربص بي الدوابر.

اعلم يا سياف إننى منذ قدوم صلاح الدين الايويى رحمه الله إلى مصر العزيزة وتطهيره ساهتي من أوهال الشرك والوثنية قد تحولت إلى قلعة علمية عملاقة، يتراود على يتبوعي النقي أيناء الامة المسلمة من كل هدب وصوب ليرتووا من علومي ويستنيروا يها في ظلمات الجهل والضلال.

يا سياف!

الم تعلم أن في التاريخ المعاصر أيطالا سطروا تاريخ الإسلام بدمانهم الذكية دودا عن الإسلام وأهله.

دعك عن منضى المجيد قعل الدين القسام القائد الشجاع والبطل الشهم قد درس في وكان نعم الدارس رحمه الله فكان كالطود الشامخ لا تزحزحه أعاصير القتن في ارض فلسطين المياركة.

ثم الوقفات البطولية التي وقفها ابناني من العلماء في قضية فلسطين وأصدروا الفتوى تلو الفتوى دفاعا عن فلسطين واهلها.

ياسياف إ

الم تَنْكُر أَنَ الشَّهِيدَ عَيْدَ اللهُ عَزَامَ رَحْمَهُ اللهُ كَانُ احَدَ أَيِنَانِي وانْ توره في الجهاد في افغانستان لايدِّفي على أحد.

أنسيت العالم الصادع بالحق الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يقبع في السجن في الولايات المتحدة المجرمة فهو من ابتائي البررة.

هذا نموذج من التماذج المشرقة للجامع الأزهر التي أنت عاتبته.

لقد مضت على خطابك العتابي سنوات وأنا ثم أزل أرزح تحت قبود ثقال لا يقكها على إلا صلاح الدين الثاني الذي انتظره يلهف واعلم أن خلاصي من يراثن المجرمين خلاص قلمطين من مخالب اليهود إكوان القردة والخنازين

يا سياف إ

كنت أتوسم فيك الخير رغم عقابك في وكنت أتمني خلاصي من جيش يقوده سياف.

كان الناس يتباهون برويتك فكان الشوق إلى نقامك مما يخلف عن الامي ويرفع عني بعض همومي .

سياف... اسم لمع في سماء الجهاد في افغاستان فموقفك من القضايا كان ينعش في براعم أمالي، أمال الخلاص من رق الذل والهوان، وخطبك الرناقة التي كانت تهز المنابر وأركان المسجد، كانت تبهجني اكثر فاتباهي اكثر فاكثر ولكن يعضا من الشانعات عنك كان يكدر هذا الجو المامول وكان مما يقال عنك وكنت اظمه من القاء الشيطان ولوليقه بالك إنسان مخادع تتحايل على النامي ويأسلوب لا ينطلي بالك إنسان مخادع تتحايل على النامي ويأسلوب لا ينطلي الاعلي المذج من النامي قمثلا مرة كنت تتسريل بسر بال التقوى ومرة بليامي الزهد والورع ولكن لتخفي حقيقتك.

تناهت إلى مسمعي روايات كلها تصب في مصب واحد بقك تنافل فضريتها عرض الحانظ و قلت إن هذه الروايات كلها موضوعة ونسجت لتشويه قائد كنا نشتاي إليه منذ زمن بعيد نيتمكنوا من وأد مشروع الخلافة هذا المشروع الذي رسمه سياف في دستور منظمته وكان محبوك يتداو لونه بينهم.

قمضت كل هذه المنتون ولكن فلجانتي يا سياف بما فلجاني أوليك الناس الذين استقبلوا تلك المرأة الكافرة بل أكثر. يا سياف إ

هدمت بنیان آمالی و بددت براعمها یل وصدقت قیل الشاعات التی کانت تناز علی بین فینهٔ ولفری.

يا سياف إ

فَهِلُ تَعْمَتُ فِي فَثُونَ الْمَيَاتُةُ وَضَرُوبِ النَّفَاقِ؟

إن اصطفاقك في صف الصنوبين من العجانب الثمانية في العالم لأن عجانب الدنيا سبعة فوقوفك في صفهم زاد من هذا العدد وإلا فكيف تفسر وقوفك في صف الكفر ويم توجهه فلين خطبك الرئالة وكلماتك المجلجلة ؟ وأين وعودك لفتح فلسطين واسترداد الاندلس؟ هل كان كل هذا لاستهلاك الراي العام وجلب الانظار اليك ؟ وهل تيخرت كل هذا الوعود بروية الجندي الانظار اليك ؟ وهل تيخرت كل هذا الوعود بروية الجندي الامريكي واحتضافه ؟ فو الف

لقد ادهشتني يا سيف باعمالك القدرة هذه ولكن العجب كل العجب من شعاراتك التي لم تزل عرفعها وتصبح بها في دار الندوة ؛ في يرامان الردة والقدر والخيالة وصدق رمول الله عليه الله عليه وملم إذ قال :"إذا لم تمتحي قاصنع ما شبت ".

يا سياف ۽

سود الله وجهك لقد لحيث دور أبي داود القدّر في الأندلس في سقوط اخر قلعة الإسلام مدينة غرناطة.

قضمك الأن قرين النفاق والخدر والغش، اسم اشمنز منه و انفر عنه.

عجيب يا سيف أمرك

من دعوى خلافة راشدة الى العمالة الواضحة.

من قمة العز إلى حضيض الندالة.

ومن شموخ السويد إلى قعر الطبية.

يا سياف إ

ولفيرا

اعلم أنك تلقى ربك يوم القيامة فيماذا تلقاه؟

هَلُ فَكُرِتَ فَي هَذَا قَطَا؟

وعثرا إلتي استهللت رصائتي ياسم عبد الرسول لأنك كنت مسجلا عندي ولم نزل يهذا الاسم وأعلم انك غيرت اسمك إلى عبد رب الرسول فحيدًا لو اخترت اسما أخر في هذه المرحلة من حيثك لأن لكل مرحلة اخترت اسما يناسبها فاقترح اسم (عبد عدو الرسول) ففكر فيه.

جامعة الازهر المضطهدة والمتبرنة من سياف ورياتي و تواثا وشهراني واشياههم



إستراتبجيت "أوباها" في أفغانسنان:

ننتظر وينتظرون!!

يتحدث الأمريكيون وكأن المشكلة في اقفاتستان تتلخص في أيجاد ما أسموه (إستراتيجية جديدة لكسب الحرب).

وقد تمقض الجيل الأمريكي المترتع قولد إستراتيجية "اويلما" وكأن واضعها هو ذلك الرئيس العلوز لعصر الأنهيار الاخير لإمبراطورية العار والجريمة.

الرئيس الجدود، والذي رقع شعار التغيير، قدم للعالم وتشعب أفغانستان إستراتيجية جدودة وهي لا تحتوى أي جود أو أي جديد أو أي تغيير من أي توع.

ولا تحمل سوى معنى وحيدا ومكررا وهور قرصة جديدة تمواصلة قتل الاقفان.

ققد أرسل الربيس أكثر من ثلاثين للقا من جنوده بلى المقاسنان، على يصل عديد قواته مع حلقته من دول حلف شمال الاطلعلي إلى حوالي ١٣٠ ثف جندي.

اي تلس عدد القوات السوفيثية التي جاريت وخسرت المعركة في الماتستان في ثمانينات القرن الماضي

قما هو الجديد لدى رئيس العجز الأمريكي "أوياما" ومستشاروه القاشلون في كل شيء : في الحرب كما في السياسة كما في الاقتصاد؟؟.

قطعما تتصدع الإمبراطوريات وتعيل شمسها إلى المغيب، ليجديها تقما تغيير الإستراتيجيات أو ممارسة أعمال زمن العقوان من تهويل عسكري قارغ ويهرجة إعلامية قفنت

سحرها على التقوس

قتل ما سوف يحدث في الفلاستان هو ما حدث قبلا للسوابيت ومن قبلهم البريطانيين، وهو ما حدث لأمريك نفسها قبلا في فيتنام انهار من دماء الشعوب المستضعفة، التي تتزل فوق رؤومها المزيد من قوة غيران الأسلحة الحديثة التي تعريد بها جبوش متهارة اخلائها ونفسيا

وعلى غور المتوقع تزداد ثلك الشعوب صلاية وعرما وتصميما بينما ينهار الخصم "المتحضر".

ولكن هزيمتهم في الفقستان هذه الدرة ستكون حاسمة كما ثم يحدث في التريخ الأمريكي أو الإنسائي كله، ولأي بُعرِاطُورية سَائِقة في التاريخ.

لأنه انهيار الإمبراطورية للجريمة سيطرت على مقدرات البشرية وانظمة البشر في الحكم والاقتصاد والثقافة.

وياتسبة ثلاقفان أن يكون الحال هذه المرة كما كان عندما هزم السوفييت في أفعاستان الذين تقدموا بشجاعة ليستريحوا في مزيئة التاريخ، ثم تقدم في أثرهم الأمريكيون ليسرقوا التصر من الاقعان والمستمين.

فهذه المرة يوجد للمجاهدين فيدة واحدة وانتظيم واحد، ولظام سياسي عرفوه والفتاروه وقرضوه على جميع الاعدام في المحيط القريب والبعيد.

إِنْنَ تَتَاتِجِ الإِنْتُصَارِ مِسْيِقِي هَذَهِ الدِرةِ فِي فَيِضَةِ الدِدِ التِي



حملت البندقية ، وليس الأي متربص في الخارج يتحين القرصة للانتصرين. القرصة للانتضاض على الثمار والقضاء على المنتصرين. فالعقود الثلاث الأخيرة تعلم فيها الشعب الافقائي وقياداته من الدروس التي ما كان لهم اكتصابها في عدة قرون.

يتحدث الأمريكيون وحلفاوهم عن إعداد جيش اقفائي معرب ومجهز عتى يتحمل عنهم عبء المواجهات الميدائية مع المجاهدين.

ويتحدثون أيصاعن حكومة ديمقراطية تظيفة ومستقرق

حيث بهذا الجيش وتنك الحكومة يعكن تحقيق الأهداف الأمريكية في المعلميتان والمنطقة بأيدي الأعلية ويدون تكيد مشاق الحرب وتكاليفها الباهظة.

ولكن ذلك طرب من الخوال الذي لا يصدقه أحد حتى القلتلون به.

فُتجرية السوفييت اجابِت عن تلك الفرضيات واثبتت فَسُلها المطلق.

قلد كونوا جيشا أقوى يكثير مما يستطيع الأمريكيون أن يقطوه.

ولسبب يسبط وهو أنه كان جيشا يقوده شياط عقائدون ومتحمسون لعقيدة تلقعهم إلى التضحية بالقسهم حتى من اجل الباطل،

بينما أمريكا لا تستطيع سوى أن ثيني جيشا من المرتزقة يقاتل من اجل المال.

وجرش من هذا القبيل لا يصمد مطلقا أمام مجـــــاهدين

عقائديين متمرسين يقنون القتال كما في المعاسنان.
ولو كان الأمر غير ذلك لأستطاع الأمريكيون وحلقاوهم
الأورييون من الانتصار السهل والسريع في ذلك البلد.
ولكنهم قشلوا، ليس لتقص في العد أو العند، بل تنقص في
الإيمان بالقضية التي يعاربون من اجتها.

فهولاء الجنود جاووا لأجل المال وتكوين الثروة وشل طريق مرقه للحياة، سواء كان ذلك الجندي في الجيش النظامي أو كان متعادا في احد جيوش المرتزقة.

قَلْكَ هُو اقْصَى مَا يَقَدَمَهُ لَهُمَ اصحابُ الاحتكاراتِ الصَّلَاقَةُ الْمُتَعِلَّمَةً فَي يَالَدُهُمَ ، احتكاراتِ الْنَقَطُ والسائحُ والمَطَاراتِ والبِنُوكَ الْعَالَمِيةُ

قاي إيمان وأي عقيدة يمكن أن تقدمه تلك القوى الشيطانية

تجروشها التي تغزو وتقتل وتدمر من أجل سرقة تروات الشعوب؟؟.

لاشيء يمكن تقيمه لهم سوى الدولار.. وهذا الدولار لا يمكنه الصمود ابدا امام الإيمان في ميدين الفتال. وتتفح تلك المواجهات محسومة سلفا مهما طال أمد المواجهة.

بل أن طول فترة المواجهات يدفع إميراطوريات العر والجريمة إلى تهايتها المتمية ويسرعة أكبي

أما الحكومة الديمقراطية التي هي العداد الاخر، إضافة إلى الجرش، والتي تطمح امريكا إلى حكم أفقةستان يواسطتها قما هي الا وهم اخر.

قالاحتكارات سالفة الذكر (تقط سلاح، مقدرات، ينوك) لا يمكنها أن تتعامل مع غير القاسدين والمرتشين والقتلة ومتعدمي الضمير، فتلك هي الديمقراطية في حقيقة الامر . ومن هذا يمكن القول أن "كرزاو" هو الديمقراطي الاول في افقاستان.

أولا لأنه قاسد، ثانيا لأنه عميل ثلامتخبارات الأمريكية واحد موظفيها، ثانثا لأنه عميل لاحتكارات النفط الامريكية واحد من موظفيها، رابعا لأنه أكبر مورد مخدرات في افغلستان والعالم كونه المورد الأول لاقبون افغلستان للقوات الأمريكية التي تتونى توريعه على العالم يعد تحويله إلى مسحوق الهيروين في قواعسدها الجوية, ثم

خامسا وسائسا وسنيفا ... الخ

ويمكن تعداد موهلات مشابهة ثدى منافسي الكرزاي" الاخرين على كرسي الرساسة

فهل بلزمنا بعد ذلك التعليق على تلك المناهة التي يوتول فيها الجنرال الإمريكي (ستائلي ماكريستال) وقادة عسكريون اخرون، والتي تشير في إجمالها إلى فقدان المسيطرة علي الاجداث وفقدان زمام المبادرة الذي انتقل بالكامل إلى المجاهدين من حركة طالبين الذين تطور عملهم نوعيا وكميا وتوسعت رقعة نشاطهم حتى غطى كل البلد تقريب.

قالجنرال " ماكريستال" في ماساة شخصية تهدد مستقبله المهنى، لأنه يقود جنودا في معركة يستحيل النصر فيها.



ماساة صنعها سياسيون مقامرون ويتحمل لطاتها الجنرالات.

ويدرك الجنرال "ماكريستال" أن افغانستان ستشهد نهية مستقبله المهني، وستشهد نهاية التافه "اوباسا" كرنيس عاجز استقدمته الاحتكارات العملاقة حتى يتحمل كرجل اسود/ مسدولية وعار انهيار أكبر امجاد وحضارة

الرجل الابيض: الولايات المتحدة الامريكية.

وهى مسئولية كبرى وعار تاريخي لا يوجد سياسي ابيض بمكنه احتماله لذا قدموا رجلا أسودا كي يتحمل ذلك العار نياية عنهم وتغرغوا هم ثنهب ثروات الشعب الامريكي وثروات مفقلي العالم وتهريبها إلى ينوك يهودية في اسرائيل ومناطق أخرى قبل أن ينطبق الينيان الأمريكي على الارش.

هذا بينما يتعلل وزير الدفاع "جينس" بأن بعض الوقت مطلوب الإعطاء استراتيجية "اوباما" قرصة لنظهر نتائجها, وجاءت النتائج سريعا في "قندز" التي قتل فيها العشرات بالقصف الجوى الأن حركة طالبان تجرات على توزيع غنائمها من النقط على فقراء القرى القريبة من قاعدة تلجيش الإلمائي وريث ثقافة هنال، والذي استنجد طالبا دعما جويا كون الشاحنتان المتدهورتان تمثلان خطرا امنيا على جنوده الشجعان!

ولكن الجميع واثقون من أن الزمن القادم يحمل ما هو أسوأ الأمريكا وحلقاتها من جنود حضارة الدم والدمار.

وفي تاريخ أفعائستان القريب والبعيد ما يكفي لمعرفة ذلك على وجه اليقين.

ولكن قادة حضارة العار والجريمة قد طعست أيصارهم وعميت يصادرهم حتى يتقذ أيهم قدر الله ويقضى أمرا كان مفعولا.

فسوف ترقد الولايات المتحدة في أحد أركان مزايل التاريخ المظلمة إلى جانب عاد وثمود وقوم لوط والإتحاد السوفيتي.

وتتحول دولة العار الأمريكية إلى ولايات غير متحدة تطالب أثناتها المظلومة باسترداد حقوقها التاريخية واستخلاصها من كروش المتخمين من المحتكرين صناع الحروب.

والتنتهي يذلك اكثر فترات التاريخ ظلما وظلاما، ويهزغ فجر الإسلام على الأرض من جديد ليملاها عدلا وهداية، وسلام ليني الإنسان.

تتنظر وينتظرون وإن غدا تناظره قريب



ليس المقصود هذا المجاهدين الأفغان وانهم يقتلون جلود الاحتدال، فذلك هو واجبهم الذي يقومون به على أعمل وجه، ولكن المقصود هذا هم الأمريكيين لا غيرهم.. وهذا وجه الغرابة.

مرات حديدة شاع أمرها، ومرات أكثر ما زالت يعيدة عن الأسماع ارسل جنرالات الجيش الأمريكي طائراتهم لتقتل نيس المدنيين الأطفان، أو المجاعدين من حركة طائبان، ولكن لتقتل الجنود الأمريكيين ومعهم جنود حلف شمال الأطنبطي، وهنا تتكمن الغرابة وتنطلق القضيحة.

بداية الثمنة

في ليلة الجمعة التاسع عشر من اكتوبر من عام الغزو الأمريكي لافغانستان في ٢٠٠١ ابنغ مقاتلو طالبان عن سقوط طائرتي هيلوكبتر على أطراف قندهار على إثر إصابتهما بنيران طالبان أثناء محاولة امريكية فشلة للإغارة بقوات الكوماندوز على مقر الإمارة.

كانت الفارات الهوية متواصلة فتأول البحث في موضوع الطائرتين حتى الصباح.

ومع الشروق تحركت مجموعات بحث عن حطام الطائرات وذهب معهم الصحلي الأفقائي الشاب حافظ حمد الله (والذي استشهد في وقت لاحق يقعل غرة جوية امريكية) وكان وقتها يعمل مراسلا لمتاة الجزيرة - تلك القصالية المتكوبة في مراسنيها - وكان يتوى تقطية خير الطائرتين وتصوير حطامهما، ويحد أن قضت فرق البحث وقتا في التفتيش وسوال سكال المنطقة عادت وهي تحمل قطع صفيرة من

الألمنيوم ومواد الفري .. وهذا كل شيء.

كان التقسير الذي استقر عليه رأى المسوئين وقتها أنه يعد سقوط الطائرتين شدد الأمريكيون غاراتهم بقوة كبيرة على قندهار وحول مكان سقوط الطائرات، تحت ستار ذلك القصف انزلوا طائرات هيلوكيتر ضفعة جمئت الحطام وما يه من جثث الجنود.

ولكن الأحدث في السلوات الثانية أثبتت ما لم يكن متصورا أو يغطر على بال أحد.

نقد اكتشف المجاهدون أنه عقد سقوط طائرة أمريكية في مناطق يسيطرون عليها تأتى طائرات أخرى قلافة وتقصفها بالقنابل الثقبلة مرات متعددة، حتى لا يبقى أي أثر، لا المثائرة ولا تطاقمها ولا من كان فيه من جنود.

وكان ذلك هو ما حدث في تلك الليئة في قدهتر الآيه كان تطبيقا لمديسة مقررة سلفا منذ بداية الحرب, وثكن تلك السياسة لم تتصبح للمجاهدين إلا بعد وقت طويل نسبيا كونه عمل غير متصور من جيش بلد يدعى الحفظ على أرواح مواطليه وجنوده الجرحى وحتى جثث المتنى، اضافة إلى كوله عمل فظيع وغير اخلاقي لم بمارسه حتى السوفييت في حربهم على أفقانستان التي سقط نهم فيها أسرى، من طيارين وضبط وجنود.

ولم يتخيل احد ان يكون الأمريكيون الآل حرصا على جلودهم من السوفييت, بل أنهم اسوأ من ذلك يكثير .. إذ يلتلون الجلود المحاصرين الأصحاء منهم والجرحي حتى لا يقعوا في

ابلغ المجاهدون الإعلام الدولي بعد من تلك الوقاع، ولكن أحدا ثم يهتم لأن الجميع تحت الرقابة العسكرية للجيش الامريكي، قلا يجرو احدهم على الكلام إلا يأن المحتل ويقفا لمطومات تقدمها لهم السلطات العسكرية الأمريكية، هذا والا قبن النتيجة معروفة وتتراوح مايين المتع من ممارسة العمل إلى السجن إلى القتل القطا في حادث موسف.

ولكن يبدو أن المجاهدين ما زالوا في خصومة مع العمل الإعلامي، ولم يدركوا خطورة الصورة وتأثير ها، وأن الكاميرا



مع الوحدات الجهادية لا تقل تأثيرا عن راجمة الصواريخ. فالإعلام أصبح سلاحا حقيقيا في المعارك وثم يحد مجرد. مجهود تكميلي أو تجميلي.

ومن حيث الفترة على التأثير السريع والمباشر تأتى الصورة غَيْل الكلمة المنطوقة أو المكتوية, ولطهم يتداركون الأمر سريعا لمد هذا النقص الكبير في عملهم الجهادي الذي تتكامل فيه الكاميرا مع البدقية.

انهم يأتلون جنودهم المحاصرين !!

قيام الطيران الأمريكي يقصف طائراته التي تسقط في مناطق المجاهدين أصبحت قاعدة معروفة لدى التلس، ومعروف ما هو أسوأ من ذلك ، وهو قصف الطيران الأمريكي لجنوده وجنود حلف الناتو الذين يقعون في الحصار، وقد تكرر ذلك في مناطق عديدة خاصة في المناطق التي ينشط فيها جنود مشاة الحدو في مداهمة القرى كما ما يحدث في علمند وقدهار وغيرهما.

المائد الصكري لولاية أرزجان الشيخ " روح الأمين روحتي" في حواره مع مجلة "الصمود" ـ الحد ٣٠ ـ كشف واقعة غاية الأهمية في هذا الصدد. موف تستعرضها يفيجاز بغرض إيضاح الفكرة.

وقع الحادث في ولاية طعند في منطقة (مزدوركي) من مديرية (كجاكي).

تقدمت قوة من (إيساف) يقدر عددها ما يين ٦٠ إلى ٧٠ جندي التفتيش قرية وكان يستدهم قوة من الدبنيات والمدرعات، وقفت الألبات خارج القرية بينما تقدم الجنود صوب البيوت، وقجاة وجدوا انفسهم وسط تيران كثيفة من المجاهدين الكامنين في مواقع بالقرية، يخلتهم انفوة النيران ثم نتسحب الجنود على عجل صوب فلعة فيمة (فلعة في قرى المفتستان تحلى بينا كبيرا محاطا بسور واسع مبنى من الطين).

هاسر المهاهدون القلعة واشتيكوا بالنيران مع الهنود، ولكن المدر عات بدلا من أن تتدخل في المعركة لإثقاد جنود لمشاة ولت الادبار تاركة المشاة يلافون مصيرهم المحتوم

استمر تبلال النيران واوشكت تقائر الجنود على النقاذ وتهيأ المجاهدون الأخذهم أسرى وغنيمة أسلحتهم، وقجأة وصل الطيران لكى يقصف القلعة التي يحتمي بها الجنود.

ويعد موجئت القصف ثم يتنق أبي القاعة هجرا أوقى هجر، وثم يتبق من الجنود غير قطع صغيرة من اللحم المحترق، ومن الأسلحة غير قطع صغيرة من الحديد.

وهكذًا حصى الجيش الأمريكي جثوده وجثود حثقاله من الوقوع في الاسر!!.

ولَعُقَى الأمريكيونِ القصة كلها عن الإسماع والأيصار وكأن شيئا لم يكن، وعندما أبلغ المجاهدون العادث للإعلام "التولي" النزم هو الأخر بالصمت، فتجربة الإعلاميين مع امريكا وجيشها تقول بأن (صحفي صامت خير من الف صحفي فتيل).

انڈار میکر

في ذروة جنون إدارة يوش حذرت يعش الأصوات داخل الولايات المنحدة عواقب المعاملة الوحشية التي يلقاها المعتقلان المساون المعربة والعلنية التي أقامتها حكومة بلادهم في إطار المهزلة المسماة يلتحرب على الارهابي.

فقاوا أن العرب الدائرة على أراضي المسلمين لايد وأن وسقط أيها جنود أمريكيون أسرى في يد المسلمين وأنهم أد يتعرضون للانتقاء على سبيل المعاملة بالمثل

لاجل ذلك حرص الجيش الأمريكي منذ البداية على أن لا يترك أيا من جنوده أو جنود حلفاته الأوربيين يسقط أميرا في بد المجاهدين، ولو أدى ذلك إلى فتهم ومحو اجسادهم يقتابل طائرات ثقيلة وحارقة.

فوجود أسرى في يد المسلمين سيعرض الإدارة الامريكية إلى منفوط شعبية وحرج دولي كبير. فهي لم تعترف لأسرى المسلمين بوضعية أسرى الحرب بل اغترعت لهم توصيفا مبتكرا هو (اعدام مقتلين) حتى لا تطبق عليهم القوانين الدولية الفاصة بأسرى الحرب والتي تعظيهم بعض الحقوق شبه الأدمية، فلا يمكنها إنن أن تطلب لأسراها لدى المسلمين بمثل تنك الحقوق التي تقرها القاقية جنيف، بل إنها قد لا تتمكن من المطالبة باستعادة هولام الأسرى، طائما انها تحرير ومقاومة مشروعة ضد احتلال معتدى، وهو ما تكفله تحرير ومقاومة مشروعة ضد احتلال معتدى، وهو ما تكفله الشرائع الدينية والوضعية.

نيس من الوارد أبدا أن يقوم المجاهدون يتعنيب اسراهم، ويشهد بذلك المدني القرنسي الذي أسره المجاهدين لفترة ثم أطلقوا سراحه موخرا، واقر بانه عومل معاملة حسنة ونكن طروف الحياة كتت صحية، وذلك امر طبيعي بملاحظة فارق الرفاهية بين الحياة القرنسية والحياة الأفقائية خاصة حياة المجاهدين، ومع ملاحظة أن القوات القرنسية في أقفائستان مع غيرها من قوات (ايساف) تقتل المدنيين وتشتطقهم وتعنيهم، ومع ذلك لم يعتمد المجاهدون حتى الان ميدا المعاملة بالمثل في مجال خطف المدنيين واعتبارهم أسرى حرب كما تقعل امريكا وحلفاؤها الان.

وثم يعتمدوا التطبيب حتى في جربهم مع الهيش الأحمر المحرفييتي رغم ما ارتكبه ذلك الهيش من أعمال وحشية لا تقل بحل عما يقوم به الأن الهيش الأمريكي وحلفازه في التاتق.

وقد وقع الكثير من الجنود والضباط السوفييت في الأسر ومنهم طيارون (طيار واهد على الأقل أسر في جبال تورا بورا قرب جلال اباد وقتل مساعده عام ١٩٨٣).

لاقى الأسرى السوفييت معاملة طبية من المجاهدين على قدر ما سمحت به طروفهم القاسية، على أن يعش هولاء الأسرى اعتلق الإسلام متأثرا بكرم المجاهدين والحسن معاملتهم

للأسري.

وثعل ذلك أخر ما ترغب فيه الإدارة الامريكية وحكومات لورويا، أن ترى جنودها وقد علوا من افغتستان وقد اطتلوا لحاهم وارتدوا المعلم البيضاء، فيقال أن يعش الجنود الأمريكيين العاملين في حراسة المستمين في معتقل جوانتالمو قد تأثروا بسماحة الأسران وروحهم المعلوية العالية وممارساتهم المنظمة والخاشعة المرافض دينهم، فاعتنق هولاء الجنود الإسلام

مشكلة الإدارة الأمريكية أن ليس هنك طائرات كي تقصف يها هولاء الجنود المسلمين ثم تدعى أنهم فتلوا قداء للواجب والوطن كما تقعل مع جنودها المقاتلين الذين تقتنهم غينة في المغتمنان، وثكن من حصن حظ تلك الإدارة ان الحياة المدنية في الولايات ظمتحدة يموت فيها أناس كثيرون يقعل أسياب مجهولة أو قحداث موسفة.

حرص الجيش الأمريكي على قتل جنوده وجنود حلفاته
 الذا اصبح أسرهم محتمال

وذلك حتى لا يصبح هولاء الأسرى ورقة تمكن حركة طالبان من مقاوضة الأمريكيين من موقع أود، غنارض شروطها سواء في مسئلة تبلال الأسرى وجعله تبلالا شاملا يشمل كل الاسرى من ضحايا الحوان البشع على المسلمين والذي إسموه " للحرب على الإرعاب".

او في مسالة ترتيبات الانسماب الأمريكي وعودة المتلسنان امارة إسلامية كما كانت قبل العدوان الأمريكي عليها.

الإسور قبل للقنيمة

بنن لابد أن تحلّى الإمارة توجيهتها إلى المجاهدين حتى
يبنلوا جهدا لكير لمسالة الحصول على الاسرى المسكريين
(وحتى جثثهم تدفن في مواقع سرية حتى يتم الثفارض
يشاتها مثل الأسرى تماما)، فيجب إعطاء مسألة الحصول
على الجندي الاسير أهمية لكير من مسألة المصول على
الخندي الأسلحة، هذا إذا كان الجمع بين المسألتين غير
مسكن.

 قلهر من حديث القائد "روح الأمين" مع مجلة الصمود والذي اشرتا إليه أنفا، كوف يفكر الطرفان المتحاريات، طائبان وقرات الاحتلال، بالنسبة لموضوعي الغنائم والأسرى.

فبيئما يركز المجاهدون على تحصيل الغنائم من أسلحة وعتاد

ومدات، وذلك شيء هام جدا بطبيعة الحال فالمجاهدون بجطون من الحو مصدر هم الأساسي للتسليح والتموين

بالنخاتر والطعام، فيجعلون ذلك مقدما على اسر جنود الحدو. في المقابل نجد الحدو يعطى أوتوية مطلقة لإتفاذ جنوده من الأسر حتى لو ضحى في سبيل ذلك بالمعدات والأسلحة، لأنه إذا فشل في إنقاذ جنوده فسوف يضطر إلى إرسال طائراته لقتلهم وذلك يكلفه أموالا أكثر، أو يضطره إلى دفع أثمانا سياسية باهظة جدا في المستقبل.

وينهاز سوف تسوق ذلك الحالث الذي وقع في وقت فريبا

في منطقة "ساوة طلعة" في ولاية "علمند" تحركت قوة من جنود الاحتلال، تراقلها قوة محلية، مدعومين بحوالي 77 ألية ما بين مدرعة ودياية وشاحنة, وكان الهدف مهاجمة قرية يتواجد بها غسون مجاعدا.

مسمع المجاهدون يخبر القوة ورتبوا خطة الدفاع. فنولى الأهالي مسبولية إخلاق ثلاث طرق تودى إلى القرية لمنع القوة من استخدامها، بينما تولى المجاهدون نصب كمين للقوة من خارج نطاق القرية.

كانت الخطة فعالة واحدثت تأثيرها الكبير في المهاجمين الذين تشتت شملهم وقروا عدوا صوب التلال والجبال في المنطقة، وتخلوا عن كامل معداتهم ماعد ثلاث شاحنات تمكنت من الفرار

والعودة من حيث أثت، تاركين ٢٨ آلية مايين دياية ومدرعة وشاحنة واقفة على ارض المعركة, وكان من ضمن ما تركوه أربعة مدافع هاون مع كل منها ٣٠٠ فليفة.

عند هذه النقطة تصن الى موضع الشاهد في هذه الواقمة ۽

اولا _ لم يلاحق السجاهدون الجنود الهاربين في قوضى واضطراب، بهدف فتنهم وأسرهم بل الشافوا سع الاهالي في تجميع الشتم والاسلمة وإخفائها قبل أن يعود الحو لأخذه او قصفها من الجو.

ثانيا .. أرسل العدو ثلاثين طائرة هيتوكيتر.. وبدلا من أن يهاجم المجاهدين والأهائي المتجمعين في سلمة المعرقة حول الفتائم، نراه . يتوجه صوب التلال والجبال لتجميع جنوده المشتتين والمصابين.

مرة اخرى نقول بأن المجاهدين في هنجة إلى توجيه من فيادتهم السياسية الإعطاء مسألة الحصول على الأسرى أهنية تسيل الهنية الحصول على خاتم عن الأسلحة والمعدات.

قكما تكريًا فإن الأسرى أكثر فقدة على المدى الطويل. كما ان جنود الحو الاجنبي لا يمشون على الأرض كثيرا فهم متجمدون خلف قواعد حصينة يصحب التحسها, اما الاستحة فإن المجاهدين يمكنهم انتزاعها في أي وقت يشاوون إن لم يكن من الجنود في المعارك الميتشرة فمن القواقل المسكرية التي يدمرونها على الطرقات.



الولاءوالبراء

ومفهومه الغانب في واقع الأمة

يسم الله، والحدد لله، والصلاة والسلام على رسول الله - صلى الله على رسول الله - صلى الله عليه عليه والله وهذه الله عليه الله والله وهذه لا شريك له، وأشهد ان محمدا عبده ورسوله...

أهد يعدو

فين قضية الإيمان بالله ربا وبالإسلام دينا ومحمدا صلى الله عليه واله وصحبه ثبيا لا يمكن أن تكون خالصة بحقيقتها إلا أن تطقت بها مسئلة الولاء والبراء وكثت منظيطة بمقتضيات الشرع التي يمثم بها صحبها لحقيقة الإيمان ومن أهم نلك المقتصيات قصب في الله والبغص في الله، قال تحلى : {قَلْ إِنْ كَنْ آباؤكم وَابْتَاوِكُمْ وَاجْوَلُكُمْ وَأَرُواجُكُمْ وَعَبِيرِتُكُمْ وَأَمُوالُ اقْرُقْتُوهَا ويتجارة تخشون تصادها وعشيرتُكُمْ وأمُوالُ اقْرُقْتُوها ويتجارة تخشون تصادها ومسئكن ترضوتها لحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في مسيلة فتربُصوا حتى باتي الله بامره والله لا يهذي القوم مسيلة فتربُصوا حتى باتي الله بامره والله لا يهذي القوم القاسقين؛ (24) سورة التوبة

وقال صلى الله عليه وأنه وسلم من أحب في الله وابقض في الله ووالى في الله فائما تقال ولاية الله يذلك ولا يكف أن تحب في الله ونبغض في الله للصل إلى ملهوم الولاء والبراء وندرك حقيقة الإيمان، يدون التطبيق الطمي والعملي لهذا المعنى، فهي ليست رقصات صوفيه، أو دعوات ارجانية، أو غلو وتفريط من القوارج التكفيرية.

فلا بد فيه من الاعتقاد بالقول والعمل.

إن تطبيق عليدة الولاء والبراء يعفهومها الصحيح تجمل المسلم يتذوق خلاوة هذا الدين سواء كان يتقم على القرش والحرير أو أنه يتفوع بسياط الجلادين.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ ثلاث من وجدهن وجد علاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أهب إليه مما سواهما،

وأن يحب المرم لا يحيه إلا لله، وأن يكره أن يرجع إلى الكفر يحد أن انقده الله منه كما يكره أن يقلف في النفر (منفق عليه) والدعوى إن كانت مجردة عن الحقائق فهي زائفة واصحابها يعرشون في وهم كبير، وغش لأنفسهم من حيث يطمون أو لا يطمون، وإن حاوثوا أن يقرروا بتقسهم في ذلك فهم يخدعونها بتزيين الشيطان لها وتسويلها بالباطل، وسيصير يهم الأمر في نهنية المطاف إلى ولاية أعداء الدين ومحارية الموحدين.

وإن من تغرير هولاء لأنفسهم وتسويل الشيطان لها محاياة أهل الكفر أو الظلم والفسق والسكوت على ياطلهم وصرف النظر عن الحرافهم والاشقال يغير الواقع الذي هم عليه من الباطل ومجاراتهم على ما هم قيه من الضلال، تحت غطاء المداراة يزعمهم أو الضعف المادي تديهم، ويالتالي ينتج عنه اهتزاز جانب الولاء والبراء ويغيب مفهوم الحب في الله والباغض في الله، وكما قبل فإن كثرة المسلس تقد المرء الشعور بالإحساس، فانفوا المعصوة، وزال فيحها، في الشعور

نقل ابن حجر عن ابن البطق قتبلا و المداراة من أغلاق المومنين، وهي غفض الجناح للناس ولين الكلمة وترك الإغلاظ في القول، وذلك من أقوى اسباب الألفة، وقلت بعضيهم أن المداراة هي المداهنة فنطع لأن المداراة من المداهنة فنطع لأن المداهنة من مندوب اليها، والمداهنة محرمة، والقرق: أن المداهنة من طدهان، وهو الذي يظهر على الشيء ويستر باطنه، وأسرها طعاماء بانها معاشرة القاسق وإظهار الرضا بما هو فيه من غير إنكار عليه، والمداراة هي الرفق بالنهاها في النطيم ويلقياسق في النهي عن فيه وترك الإغلاظ عليه، حيث لا

يظهر ما هو قيه، والإنكار عليه بلطف القول والقعل، لا ميما إذا احتيج الى تألفه، ونحو نثك انتهى

لذلك لا تعجب في عصرنا هذا عندا نشاهد على شاشات النتفاز أمام ملايين النفس رجلا منتجها أو داعية إسلامي يجلس المتبرجات، والكاسيات العاريات، ولا ينكر عليهن، بحجة مصلحة الدعوة إلى الله، بل وتظهر صورته وهو بجانبهن مبتسما أو متقهقها والحرا يصلحب دعاة الرأفش والتشيع ويبلسم لهم ويبلسموا له، وغيره ينخل على أهل المظلم والإلحاد أيدافع عنهم وينبري قلمه ولسقه ليكتب الشعر فيهم أو يمجدهم وكاتك تسمع للصبينته تظن أنه أراد منها النبي صلى الله تلارض، ثم يدعي زورا ويهتانا نصر الإسلام بهج من أهل الأرض، ثم يدعي زورا ويهتانا نصر الإسلام بهج فلولاء والبراء من أوثل عرى الإيمان ولا يد من ظهور مقتضياته على الجوارح، قال البخاري (رحمه الذي في ينب المداراة مع الفاس: ويذكر عن أبي الدرداء: إذا لتكثر في وجود قوم وإن قلوينا لناهنهي.

يقول ابن التحاس رجمه الله :

قادا تظرفا إلى قساد المرعية، وجدنا سبيه قساد العلوات، وإذا تظرفا إلى قساد العلوات، وجدنا سبيه قساد العلماء، والمسالحين، وجدنا والمسالحين، وجدنا سبيه ما استولى عليهم من حب المال، والجاه، وانتشار الصيت، ونفاذ الكلمة، ومداهنة المخلوفين، وفساد النوات في الأفحال والاقوال، وإذا أواد واحد منهم أن يُنكر على واحد من الرعية ثم يستطع نلك، فكيف يستطيع الإنكار على العلوك، والتعرف المهاك، ومقارفة ما استولى على قليه (تنبيه والتعرف المهاك، ومقارفة ما استولى على قليه (تنبيه الغافلين / 68) انتهى

إن كان طماء السنة قد اللوا على معاداة أهل البدع ووجوب هجرهم حيا في الله ويغضا لهم في ذلك فكيف يمن يعتبر من حارب المسلمين أنهم اصدفاء ويتبادل معهم الزيارات ويرسل لهم الأعطيات، ويجاريهم يعض الدعاة ويستقبلوهم بالمودات ويتخفوهم العسار، يحجة أنهم أهل عهد وتمة، وهم يقتلون المسلمين ليل تهار، ويعانون المسلمين الذين يقتلون أعداء الله ويعتبرونهم خوارج ويفاة . وأن هذا من باب الإحسان والتسامح معهم يقول أنه تعالى : إلا يشغذ المؤمنون الكافرين أولياء من تأون المؤمنين ومن يقعل ذبك كليس من الله في

شيَّم إِلاَّ أَنْ تَتَقُوا مِنْهُمُ ثُقَاةً ويُحَثِّرَكُمُ اللَّهُ تَفْسِهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ} (28) سورة آل عمران

قال إسماعيل الأصقهاني و

وعلى المرم محية أهل السنة في أي مدوضيع كاتوا رجام محية الله له، كما قال رسول الله عسلى الله عليه وسلم، يقول الله تعالى: وجبت محيثي المتحابين في، والمتجالسين في، والمتلاقين في، وعليه ينفس أهل البدع في أي موضع كاتوا حتى يكون ممن أحب في الله وأيفض في الله.

اتقل علماء السنة على معداة أهل البدع ومهاجرتهم. والعهبيب من اضطراب عقيدة هولاء في الولاء والبراء الهم يسكنون بل ويدافعون عن الذين يقتلون المسلمين ويذبحونهم وعمن يوالي الكفار ويسائدهم بحجة أنهم اهل عهد وذمة مع ما يقومون فيه من محاربة الإسلام واهله واغتصلب أوطائهم وتشريد أبنانهم وتدبيس مقلساتهم والاعتداء على حرماتهم وهنك أعراض تسانهم وسب دين الله وتمزيق كتابه والبول عليه وأسر المسلمين وتعذيبهم ثم يطنون حربا لا هوادة فيها على من بدائع عن دين الله من هزلاء ويعدونهم بل على من بدائع عن دين الله من هزلاء ويعدونهم بل ويعترون من فائل هولاء الثبين احتوا بالدهم وقطوا ما فطوا الهم خوارج ويغاز ؟؟ إلى إ

والله تعالى يقول: ﴿ كَيْفَ يَكُونُ لَلْمُشْرَكِينَ عَهَدُ عَنْدَ الله وعند رسُوله إلاّ الذين عاهدتُم عند المستجد الحرام فما استقاموا الخمْ فاستقيمُوا لَهُم إِنْ الله يُحِبُ المُثنين } (7) سورة التوية ويقول تعالى: ﴿ وَإِن تُكْثُوا أَيْسَاتُهُم مِنْ يَخَ عَهْدَهُمْ وَطَعُوا فَي دينكم فقتلوا أيمة الكَثَّر إنهم لا أيمان لهُمْ تطهمُ ينتهون } (12) سورة التوية

ومما يتبغي الإشارة والتنبيه إليه من طبيعة هذه العهاباة لأهل الباطل والسكوت على باطلهم أن تسبب خطرا عظيما على الإسلام وأهله فيعتقد الثانظر لها من عوام الناس أو المغرر بهم وضعاف النقوس صحة ما يشاهد أمامه أو قيما يقوم به بعض الدعاة المحسوبون على المئة وأهلها، فيضعف شوكة أهل المئة ويقوي من عزيمة أهل الباطل والانحراف، وإن كانت مثل تلك الأمور لا تنطلي إلا على من ختم التدعلي قليه.

والله تعلى يقول: [ومن ثم يبقط الله له ثورًا أما له مِن ثور] (40) سورة النسور

وقد بالآن البعض من المنتسبين إلى اهل السنة والمتسلقين على أكتافها من أهل الإرجاء ومن شاكنهم أن المراد بمحارية الباطل بقاعا لهم وحماية لجانب الولاء والبراء هو مجرد بين بعض البدع والتي يظن أن الإسلام محصورا به، فيكون قد أدى ما عليه، فيعادي ويوالي ويصنف الناس بحسب هذه البدع والمخللات والبعض يكتب المقالات والمؤلفات في أن تلك القرقة من أهل الضلال والثار، لأن المولن يصلي على النبي بحد الأذان، وترى هذا المسكين يجادل عمن سب الله والرسول مختلفا له الإعذار، وتجده بوالي ويعادي فيمن يذكر الله يالمسبحة ويعتبره شال وميندع ويسكت عن أبواب الدعارة والزيا واماكن القمر والعهر والمجون والربا والقالم عليها معذور لم نقم عليه الحجة وتجب طاعته ١٤٤.

لقد هم البلاء من امثال هولاء الذين زعموا أنهم من دعاة السنة [[جتى أصبحوا من أسباب الصد عن سبيل الله وحصونا لأحداء الدين ضد أيناء الإسلام والمسلمين. قال ابو الوقاء بن عنيل:

(إذا اردت أن تعلم محل الإسلام من اهل الزمان، قالا تتغلر إلى رُحامهم في ابواب الجوامع، ولا شجيجهم في الموقف بنبيك، وإنما انظر إلى مواطأتهم أعداء الشريعة)

صور ضعف الولاء والبراء واضمحلاله عند بعض الناس والدعاة في عصرنا:

اما ضعف عقيدة الولاء والبراء والتي اضمحنت عند عثير من الناس والدعاة قد تمثلت بصور عديدة والتي من ملتضياتها بغض الكفار ومن والاهم والتي هي من أعظم تلك الصور وارفعها شأت لأتها الفاصل بالشرك والإيمان تجد لها صور هية في حياة كثير من حياة الناس.

يقول الشيخ سليمان بن عبدا نه بن محمد بن عبدا لوهاب -رحمهم الله - : قهل بتم الدين او يقام علم الجهاد او علم الأمر بالمعروف واللهي عن المنكر إلا يالحب في الله والبغض في الله، والمعاداة في الله، والموالاة في الله، وقو كان الناس متفقين على طريقة واحدة، ومحبة من غير عداوة ولا بفضاء، لم يكن أرقابًا بين الحق والباطل، ولا بين المؤمنين والكفار، ولا بين اولياء الرحمن واونياء الشيطان).

ويقول شوخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (أمن كان من هذه الأمة مواليا للكفار من المشركين وأهل الكتاب بيعض أثواع الموالاة وتحوها مثل إثياته أهل الباطل وإنباعهم في شيء من مقاتهم وفعالهم الباطلة كان له من الأم والعقاب والنفاق يحسب ذلك. ومن توني أمواتهم أو أحياءهم بالسحبة والتعاليم والموافقة فهو منهم) مجموع الفتاوي (202-202) فانظرها عند البعض وهو بدعو للتصدري ويترهم عليهم، والراها في الصحف والمهادة، هتي أطلقوا على النصاري والمشاري والمشاري

يل إحد الدعاة قد طلب العزام من المسلمين في كبير أحيارهم، ودعا له بالرحمة ١١١١١ وشكر له ما قدم للأمة وهذا سببه ضعف الولام والبرام الذي جعله ينسى عظم كفره ويتذكر طُلِل حسنته الدنيوية.

والله تعالى يقول : (ما كان ثلثين والذين امثوا أن يستغفروا تلمُشرعين ولوا خاتوا أولى قرابى من يقد ما تبيّن لهم أنهم استحاب الجحيم] (113) سورة التوبة

والله تعلى يقول: {وما كان اسْتِغْفار إبْراهِيم بأبيه إلا عن مُواعدة وعدمًا إِنَّاه قَلْمًا ثَبُونَ لَهُ الله عَدْرُ لِله ثيرًا مِنْهُ إِنْ إبراهِيم لاوَّاهُ حَلِيمٌ) (114) سورة التوية

ثم اخذ هذا الهالك يتخر ويتأول بل ويحرف في معنى الفاظه بدلا من أن يتراجع ويتوب إلى الله.

يقول الإمام ابن القيم رحمه الله: فأصل خراب الدين والدنيا إنما هو التأويل الذي ثم يرده الله ولا رسوله بكائمه ولا دل عليه أنه مراده، وهل اختلفت الأمم على البيانها إلا بالتاويل، وهل وقعت في الأمة قتلة كبيرة أو صغيرة إلا بالتأويل؟ قمن بايه مغل اليها، وهل أريقت نماء المسلمين في الفتن الا بالتاويل.

يقول سيد قطب رحمه الله علد قوله تعالى عن اليهود : [وإن مذهة نفريقا يثوون السنتهم بالكتاب لتحسود من الكتاب وما غو من الكتاب ويقولون غو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يطمون} (78) سورة ال عمران

وأفة رجال الدين حين يقسدون أن يصبحوا (داة مطبعة تتزييف الحقائق ياسم أنهم رجال الدين وهذه الحال التي يدكرها القران عن هذا القريق من (هل الكتاب تعرفها تحن

جيداً في زماتنا هذا فهم كاتوا يزولون نصوص كتابهم،
ويتوونها لياً، ليصلوا منها إلى مقررات معينة، يزعمون انها
مدلول هذه النصوص، وأنها تمثل ما أراده الله منها، بينما
هـذه المقررات تصادم حقيقة دين الله في أساسها، معتمدين
على ان كثرة السامعين لا تمتطيع التقرقة بين حقيقة الدين
ومدلولات هذه النصوص الحقيقية، وبين تلك المقررات
المفتطة المكتوبة الذي يُلجون إليها النصوص إلجاء

ولذلك تجد تغيير عجيب في فيم ومبدى وأصول عرفت عن البعض وعقد الحاجة لتسيير أمورهم وضبط مصالحهم تجدهم استعملوا استوب تزييف الحقائق فتارة يكون فكال المعكدي على الأوطان واجب شرعي كما يعصل في الفقستان ثم ينقلب دفاعهم عن الدين والأوطان ضد الأمريكان قتال تحت راية عدياء وقطهم قعل الخوارج واثبقاته والسلام مع اليهود ضلال وعمل جبان ومع تزييف الحقفق ومنطلبات الأسياد يكون الجواب قطه الرسول مع اليهود والمشركين قلا ماتع في نُلك، والذِّي لا يحكم يشرع الله مع تغيير القواتين وتبديلها وتجنيد من يدافع عنها ضد احكام الإسلام كان كافرا ومرند، وعند تزييف الحقائق لا يد من إقامة الحجة والاعتقاد بالقلب، بينما الذي لا يصلى كالر إن منت قلف في المزيلة أو مأن مع التصاري وإقامة الحجة هنا لا تلزمه كما لزمت غيره . ومرة ثرى تكفير الروافش في الكتب وعلى المناير وعند تزييف الجقلفق ينبغى التوقف وعدم اطلاق الألفاظ، ونجد قتال الكفار مع المسلمين تحت رايتهم شد المسلمين موالاة كيري وتراها مع تزييف الطائق منصرة وتعاون، وعبد البعض تكون صلاة الغانب الذي صلى عليه غير جفزة وعند إرضاء الناس يصلى عليه يحجة أن هنك غلاف في المسالة أو القول أننا أردنا من لم يصلي عليه، والدخول على السلطان أنتة وادعوا لالخيكم فأبقه مفتون وتطثق الحوقلات ولكن عقد الالتقاف لتزييف العقيقة مغلتا لمصنحة الإسلام والمسلمين

والموسف لما سأل أهدهم ما فعلتم لما دخلتم قال اكلتا وشريتا ثم غرجتا...

لم يقهم هولاء حقيقة الولاء والبراء وإلا تعرفوا معنى هذا الدخول وليتطموها من الثووي الذي قرووا له كتبه وياليتهم قهموها وتطموا معانيها.

طلب الظاهر يوبرس فتوى يهمع الأموال من اجل الجهاد وشراء السلاح ضد النتار من عام (658) قام يفته النووي رحمه الله

قال التووي رحمه الله : لا اقتيك، قال الظاهر بييرس : تريد أن تشتري الملاح ولا تفتيتي، الأمة والدين معرضان للضياع ٢. !!

قال التووي و لأنك جنتنا عبدا معلوكا لا تعلك شينا، وأنا ارى عندك من البسائين والضياح والجواري والقامان والقشة والذهب، فإذا يعت هذا كله واحتجت بحد ثلك أنا اقتيك, إن حقيقة الحب في الله والبعض في الله ترجمها سلقنا الصالح في حياتهم لما عرفوا حقيقة الإيمان ويغض الكفر وإهله، ولم يداهنوا ويجاملوا على حسفيه الدين. وصور الولام والبراء التي تجسد حقيقة الإيمان القوية في تقوسهم وحياتهم تعجز الصفحات عن ذكرها وتحادها من تلكن

المنفاة بين المهلجرين والأنصار حتى تقدموا أعظم أمور الدنيا عندهم حيا فدوقي افد.

وهو الذي جعل سعد بن أبي وقاص يقول لأمه : يا أماه : ثو كانت لك منة تقس فخرجت تقسا ثقسا ما تركت ديتي، فكلي وإن شنت قلا تأكلي_

وهو من جعل ابن عمر يحلف ثلاثًا أن لا يكلم ابنه حتى يموت من اجل أنه عارض حنيث الرسول متنولا.

وهو من جعل أم هييبة رضى الله عنها تطوي قراش الرسول سلى الله عليه وآله وسلم عن ابيها لما أراد أن يجلس عليه . قفل لها يا بنية ما أدري: أرغيت بي عن هذا القراش، ام رغيت به عني ؟ قالت بل هو قراش رسول الله صلى الله عليه وسلم . وانت مشرك نهس ..

وهو الذي همل أيا عبيدة يقتل اياه، وعلي وهمزة ان يقتلا عتبة وشبية.

وهو من جعل ابن عمر يقول إني ايقشك في الله لمن قال له اني أحيك في الله لأنه باشدً على آذاته لجرا..

فاين هم أصحاب الحس البليد والطيدة المهترية من الذين عمدوا إلى كسر سيوف المق والتنبيس على الخلق وإضاعة الدروب والتزلف إلى أحداء الدين من تلك الصور المشرقة في حياة سلف الامة.

ولاية قندوز والأحداث الأخيرة

تابع ولاية أقدور في المتعلق الشمالية من افغانستان على مسالة • * * كيلو متر من العاسمة كابول.

وتبلغ مستحتها ١٠٤٠ كيلو متر مربع، ويبلغ عدد سكتها ١٠٠٠ تسمة.

وتقع على بعد 10 كيلومتر من مركز ولاية قندوز المنطقة الحدودية والميناء التجاري المسمى بـ شيرخان بقدر والذي يربط الفناستان بدولة طاجكستان وهو العد القاصل بين هائين الدرائين.

وتحد ولاية فندور من ضمن نلك الولايات التي تدعى النظام العبيل في كابول بأن لها السيطرة الكاملة عليها، غلى السنوات الأولى من الاحتلال الأمريكي كان يدعى بكل جراة بان لها الحاكمية التامة على الولاية المذكورة، ولكن عين اخثت حملات المجاهدين بالتصاعد على مساعدة أهللي المنطقة وتمكنوا من الاستولاء على تثير من المناطق، وترسعت دانرة عملياتهم في عدة من المديريات بل وسيطروا على بعضها، بدأ العدو ينشر الإدعاءات الجوفاء، ويبثل كافة مجهوانته تتخطية عدَّه الهزائم في الولايات الشمائية مثل ما يفعل في المتحلق الجنوبية، فلا يسمح للمسحقيين والإعلاميين بالذهاب إلى المنطقة واخذ المعلومات الصحيحة ليقوموا بيث الاوضاع المتأزمة وكشف الغطاء عن تواجد المجاهدين وعملياتهم السلفنة شد المحتلين والصلاء عير إعلامهم وصحافتهم، وتذلك حيثما سافرت مجموعة من مراسلي فقاة الجزيرة إلى المنطقة لتهيئة الأغبار حول تصليات المجاهدين وتوسيع تلوذهم لمي المتعلقة وإثر نشر هذه الاغبار واظهار الحقائق عير فتاتهم العقمى، احتجزتهم شبكة المخابرات التابعة لنظام كرزاق العميل، ولم تطلق سراههم إلا بعد مرور ايام غير الليلة.

هذا وليس في وسع النظام الصيل في كابول تحمل الواجد المجاهدين في الولايات الشمالية وتوسيع دائرة تفوذهم، لان الولايات الشمالية من المناطق المحدودة التي يدعي النظام

العميل المديطرة عليها، معقول الهذاء المناطق على سيطرقه أو حصر قدرته وسطوته بعرائز قواته العسكرية فقط يصعب عليه، الأن هذا الموضع سيودي تدريجها إلى ققدان اعتباره العلمي ويقتلي سيميب في إزالة اعتماد العلم عليه وابتعاده عن منع المساعدات والأموال له وعدم الرغبة في تقوية علاقته به.

ومن تلحية اغراق أن حلف دول الشمال الإطلسي الثانوا! يود تجهيز موته الصكرية واللوجستية والغذابية عير طريق الشمال، وعملاءه الاقتن كما كانوا مكنفين بحفظ وصيانة القوات الأمريكية في الجنوب كفلك يجب عليهم القيام بحفظ وأمن طرق أواقل "ثانو" اللوجستية في الشمال ايضاء ولاجل تحقيق هذه المقاصد وتحديد عمليات المجاهدين أعلثت وزارة الدفاع في كابول بأن قواتها قنمت بهدم العمليات باسم (عقاب) في منطقة حجورتيه، و شاردره وخان آباد التابعة الولاية قندور، وتشارك فيها إلى جانب ألاف القوات العميلة قوات دولة ألماتها أيضاء ويقوم الإعلام الغربى وصحفه البومية ينشر الادعاءات الكاذبة ثقلا عن وزارة النفاع الأفغانية الصيلة، وتدعى بأن قواتها تمكنت خلال الصلبات المذكورة من تكيد الخسائر القلاحة في صفوف المجاهدين واعدة كثير من المناطق التي كانت تحت سيطرنها ولكن رغم ذلك قإن الإعلام والصحافة العالمية لم تستطع ان تذكر اسم المنطق التي استولت عليها القوات المحتلة والعميلة كما لم تنكر أي من الشواهد الموثقة لقسائر المجاهدين البشرية والمالية هتى تصير مورد الاعتماد لدى علمة التاس.

ومن جنب آغر أو نظرنا إلى الأوضاع المتشرزمة هناك غائها على خلاف من تلك الإدعاءات التي تنشر عبر الإعلام والصحفة، لأن مسئولي الحكومة العميلة تدعي بأن قواتها استطاعت طرد المجاهدين عن مسئقة شاردره وخان أباد وجورتيه وهي من المناطق المكتفة بالمكان، ولكن المقتق على عكس من ذلك لأن مديرية خان آباد التي تدعي الإدارة

العديلة باتها استطاعت إعدة سيطرتها ثم تحدث قبها حتى الأن أي تقدم عسكري للعدو ، بل هي مثل السابق فإن مركزها بابدي القوات العديلة وجميع صواحبها بابدي المجاهدين، وأما بالنسبة تعديرية شاردره فإن المحتلين والإدارة العديلة أرسلت إليها قوة عسكرية شخصة حيث تجوزت عدد دباباتها وألياتها العسكرية عن مائة دبابة وسيارات مصفحة، وخلال هذه العدة الطويئة لم تستطيع أي احراز سوى ذهابها إلى مركز المديرية وقرية حتوت و سجتيو و عربوء ورغم ذلك واجهت هناك كذلك مقارمة شرسة وتدمر دباباتها كل يوم بقفام المجاهدين المزروعة، شرسة وتدمر دباباتها كل يوم بقفام المجاهدين المزروعة، شديدة أدت إلى وقوع خسائر جسيمة في صطرفها.

و هكذا فإن المجاهدين لا زالوا يتمركزون في منطقة ــشاردره و ياسومن وعين المجر وسرك بالا- ففي أي منطقة يقوم الحدو بيده العمليت فإن وحداث المجاهدين المتواجدة هنك تقوم يعمليات الكر والفر ضده، ويقول أحد مجاهدي منطقة شردره بأن المجاهدين لا يسعون لحفظ القرى والمناطق بل هدفهم الاساسي هو القيام بالعمليات الساخنة شد المحد وابقاع المستر الفادحة في صغوفه، ثنا يقاومونه يعمليات الكر والفر أي حرب العصابات، ويحاولون الاستخدام الانفجارات المنتوعة والعوات الثانية لضرب العدو عن الأمام والوراه.

واما منطقة جور تبه التابعة ثمركز الولاية والتي تقع على مساقة قريبة من مركز الولاية فكذلك رَحفت اليها حوالى شتين من ديليات الحو وتعركزت في صحرانها، والمجاهدون يقومون وقتا لاخر بالهجمات عليها وزرع الالغام في طريق دباباتها فما من يوم يعر إلا ونكمر إحدى دباباتها بواسطة انفجار هذه الالغار.

وفي منطقة بالشاء فلند يوجد قه مركزا أمنيا، وقواته الجديدة الاتية (ليها تقوم أحيانا بدوريات أمنية حول هذا المركز، وإلى جهة مدينة فتدور من المركز الامني المنكور أن في منطقة بشيلشينار - تمكن المجاهدون من تعمير ديفية قوات الماتية بواسطة الفجار اللقم الأرضي وقتل أو جرح كل من في منتها.

ولو تظرنا إلى تتفح هذه العطرات المكثلة فاتنا ثرى أنه استشهد خلال كل هذه العشرات مجاهد واحد وجرح آخر ياسانية غير خطيرة في حال أنه لم يمض يوما إلا وتتمر فيها الثنين أو ثلاثة من ديابات الحو يواسطة انفجار الإلغام، و تقتل أو تصيب يجراحات مختلفة كل من يكون في داخلها.

وقد قامت القوات الأنمائية بقتل المدنيين مرتين، ثم اعلن الناطق ياسم وزارة الدفاع بأن القوات الأجنبية والعميلة قتلت ال مجاهدا، فقي المرة الأولى أطلقت النبران على سيارة المعنيين مما لسارت عن مقتل عدد كثير من المعنيين، وقي المرة الثانية قبل عدة ايام قامت طلاراتها بالخام القتابل على المعنيين يصطقة جور تبه قرية زرخريد والت إلى مقتل عشر من المعنيين الأبرياء، وإثر ذلك بدات بتكرر الإعلانات عير الإعلام والصحافة بانها تمكنت من مقتل عشر من المجاهدين. وابان هذه الحوادث المريرة اشتكى أهائي المنطقة إلى الحكومة العميلة وطالبوا المرامنين والصحفيين بالذهاب إلى منطقتهم ليروا باعينهم بأن الشهداء والجرحى من المعنيين الأبرياء وليسوا من المجاهدين، ولكن ثم يسمح للمرامنين والصحفيين بالذهاب إلى المنطقة ثيروا باعينهم الحقائق.

هذا ولولاية فتدور في المناطق الشمالية موقع استراتيجي حساس، لاتها تتاهم بدولة مجاورة طاجكستان.

فمجاهدو ولاية قندور بقضل الله تعلى من النحية العسكرية يستطيعون المبوطرة على كافة الطرق الرئيسية وإغلاقها في وجه قواقل الحو العسكرية وانتموينية، قمجاهدو إمارة الفندستان الإسلامية قلموا في الثلمن من شهر اغسطس من العام الحالي ياغلاق الطريق الرئيسي بين مركز الولاية فتدوز والميثاء الحدودي "شيرخان يندر "ونلك حين وصول الخير البهم بأن تموين القوات الأمريكية وحلف شمال اطلسي النهر تتم عير هذا الطريق، حيث ان المجاهدين استطاعوا بواسطة نتمير الجسر الواقع على مسافة غمس كيلو مترات من مركز الولاية فتدوز إغلاق هذا الطريق أمام جميع قوافل من مركز الولاية فتدور إغلاق هذا الطريق أمام جميع قوافل

فالوضع الصبكري الأخير في ولاية التدور تشير بأن المهاهدين يستطبعون إلقاء القسائر القادعة للعو وثم تتمكن القوات الأجنبية لعراز أن الجازات تذكن

ومن هين توسيع دائرة عمليات المهاهدين إلى جميع اتحاء البلاد بدات تسري عملياتهم الناجحة من ولاية قدور إلى يثية ولايات المجاورة وأصبحت العمليات الجهادية تشمل كلفة ولايات الشمال.

هذا وإن المجاهدين استطاعوا بمهاراتهم المختلفة استهداف مراكز الحو الصخرية في تلك الولايات، كما يقومون وقتا لأخر بصليات الكر والقر على دوريات القوات الاجنبية.



ويتمكنون خلالها من احتجاز كبار مسئولي انطوء قطى سبيل المثال استطاع المجاهدون في الثنين من الشهر الحالي اختطاف خير محمد المرشح تمجلس الولاية في الانتخابات الافتائية وذلك في مديرية "درزاب" ولاية جوزجان.

وهكذا فإن المجاهدين في الولايات الشمالية مثل يقية المناطق أعلنوا لعامة الثان يعدم مشاركتهم في الانتخابات المزورة القادمة، وكل من خالف أوامر المجاهدين وتهديداتهم فاته سيعافي حسب أصول القوانين الإسلامية.

هذا وإن المرشح المذكور على الرغم من إعلان المهاهدين بعدم أخذ المشاركة في الانتخابات المزورة كان يقوم بالحملات الانتخابية في المنطقة نذا احتجزه المجاهدون.

وقيل هذه الحادثة تمكن المهاهدون من قتل أحد المرشحين تمجلس الولاية في الانتخابات القادمة في مديرية خان أباد بولاية قدورً.

وهكذا استطاع المجاهدون في ٣٦ من شهر يوليو المنضي في الطريق الرئيسي بين قندوز وتخار من الهجوم المفاجى على قافلة الحملة الانتخابية التابعة لمحمد قسيم فهيم، وخلال هذا الهجوم غنل شخصا من حراسة واستطاع، فهيم، تجاة تفسه من حمالات المجاهدين بأراره من مكان الحادثة.

وضَّيم غَهِيم مِن الرَّعماءِ الْعَبكريين لَتَحالَفُ الشَّمَالِ وَفِي الانتخابات الحالية عين كتاب أرايس كرزاى الْعيلُ ويقوم بإجراء الْحملات الانتخابية لصالحه.

وقد تمكن المجاهدون يتاريخ ٢/٩/٣ ، ٢٠٥٠ تنفيذ هجوم تلجح على قاقلة سيارات التي تنقل الإمدادات العسكرية تلقوات الاجتبية في مديرية على أباد التابعة تلولاية نفسها مما أدى بلى بلحاق خسائر فادحة في الأرواح والمعدات في صفوف قوات العبيلة واستطاع المجاهدون فيها غنيمة صهريجين لنقل البنزين بالإضافة إلى بعض المواد العسكرية الأخرى .

وهذا ما جعل القوات الأجنبية تتقهقر أمام هجمات المجاهدين وقامت يقصف المناطق السكنية التي قد اجتمع عدد كبير من أهاني المنطقة على تلك الصهاريج لنقل البنزين منها.

وقد أدى هذا القصف الظام إلى استشهاد وإصابة اكثر من * 1 4 منتيا جلهم من الاطفال والشيوخ والتساء

ونيست هذه هي المرة الأوثى التي تقوم فيها القوات الأمريكية الوحشية بمثل هذه الفارات، قبل مدة تم قصف عشواني مماثل من قبل الحو على قريتي كنج أبك وجرائي بمديرية بالايثوك بولاية قراء، حيث أستشهد هدائك ابضا ملت المدنيين وتم الاعتراف بها عالمها.

فَتَقَرَّا إِلَى هَذَه الْحَوَادَتُ وَالْوَقَتَعَ يَتَهِنَ بِأَنْ دَادِرَةَ الْمَقَاوِمَةَ الْإسلامية تتوسع بمرور كل يوم واصبحت تَلَقَدُ صبِغَةَ النَّقِيرِ العالم شد المحتلين وعملاتهم، والمقاومة المذكورة تشتد أزرها كل يوم و وتتصاحد عملياتها يمرور كل ساعة وليس في وسع المحتلين من الأمريكان وحلقانهم مقاومتها أو القضاء عليها و إبادتها بقضل اند.

أهم الأخبار الميدانية من خنادق القتال

تميز شهر رمضان المبارك يسخونتها وتصعيد عمليات المجاهدين فيها ضد القرات الأجنبية وعملاتها في جميع الولايات الأفغانية مما أدى ذلك إلى الحاق أضرار بالغة بها والهيار معنويات جنودها إلى أدنى المستويات.

لقد تمكن المجاهدون بفضل الله وتصرته في هذا الشهر الكريم من إنزال أقصى ضربات مؤلمة على كيان التحالف الصليبي وإدارته العميلة في افغانستان من تنفيذ العمليات الاستشهادية وتفجير العبوات الناسفة بالإضافة إلى شن هجمات فتالية على مراكز وقوافل القوات الأجنبية وقوات إدارة كرزاى العميلة في الحاء مختلفة من البلد.

وما يميز هذا الشهر عن مثيلاته هو توسيع دائرة العطيات العكرية إلى أقصى الولايات الشمالية كولاية بدغشان وتخار و جوزجان وغيرها

ونذكر هذا على سبيل المثال بعض أهم ما قام به المجاهدون من تنفيذ هجماتهم القاصمة شد القوات الغاصبة وعملانها.

١_ قام الأخ الاستشهادي عبد الجبار في بداية هذا الشهر الكريم بتاريخ ٢٠٠٩ /٩/٢ من تنفيذ عملية استشهادية على موكب النالب الأول للمخابرات الأفقائية الصيل عبد الله (لفحائي) مما نجم عن مقتله وهلاك (١) موظفين كبار بالإضافة إلى مصرع أكثر من (٢٠) جنديا من جنود إدارة كرزاى الحبيئة.

ويعتبر الدكتور لخدتي من أهم وأرقع موظف حكومي الذي لقي مصرعه في هذا الهجوم حيث كان يشتهر بولانه الخالص للأمريكان كما يعتبر فتله ضربة مؤلمة لادارة كرزاى الصيلة وجهاز المغابرات الأقفانية.

٢_ بتاريخ ١/ ١/ ٢٠٠٩ تمكن أحد أبطال الجهاد الأخ محمد الله من سكان ولاية توجر، من تنفيذ هجوم استشهادي على قائلة القوات الأجنبية في البواية العسكرية لمطار خواجه رواش في قلب العاصمة الأفغانية كابول ، مما أسفر عن مقتل العديد من الجنود المحتلين وإصابة عد آخر مشهم بجروح بالغة.

٣_ بتاريخ (١٠١٩-١٠) قاما اثنان من أبطال الإمارة الإسلامية وهما الأخ حافظ حبيب الله والأخ يسم الله يشن هجوم استشهادي على مكتب الرياسي للمخابرات العميلة في مركز والاية قندهار مما أدى إلى مقتل (١٧) موظفًا التابعين لجهاز المخابرات، بالإضافة إلى تدمير بناء المكتب و(٦) سيارات تابعة لهذه الإدارة.

٤_ يتاريخ (٢٠٠٩-٠٩-١٠) نفذ أحد أيطال الإمارة الإسلامية الأخ حبيب الرحمن من سكان مديرية ناد علي بولاية هلمند، هجوما استشهاديا على مقر عسائر القوات المحتلة في قرية رحيم خيل بمديرية بايا جي قرب مدينة لشكر جاه مركز ولاية هنمند، مما أسلر عن مقتل ١٣ جنديا محتلا وأصيب خمسة أخرون بجروح خطيرة.

ونقلا عن أحد شهود عيان أنه شاهد الأعضاء المنتائرة للمحتلين خارج سلحة المركز وهذا تنبجة شدة الانفجار والذي أدى بدوره إلى إلحال أضرار بالغة بالمباني والمنشأت التابعة له.

و_ يتاريخ (۲۰-۹-۰۹) قام أحد أبطال الإمارة الإسالامية الأخ حيات الله يتنفيذ عملية استشهادية تاجحة على قافلة القوات الإيطائية في منطقة بي بي مهرو بمقربة من مطار الدولي على الطريق الذي يربط بين المطار الرئيسي والسفارة الأمريكية في العاصمة كابول مما أدى إلى مقتل (١) من الجنود الايطائيين وإصابة أكثر من (١٠) جنود منهم بجروح بالغة.

هذا وقد دمرت في هذه العملية التنجحة (٤) مدرعات عسكرية التنبعة للقوات الإيطالية في كايول.

وقد أثر تتقيد هذه العملية الناجحة أثراً بالقا على مطويات القوات الإيطالية المتواجدة في أفقائستان مما أدى إلى مطالبة زعماء أحزاب المعارضة الإيطالية يسحب قوات بلادها من أفغائستان.

قلد طالب حزب "إيطاليا القيم" أحد أبرز الأحزاب الإيطالية المعارضة الحكومة بالشروع في دراسة "إستراتيجية الخروج" من أفغانستان.

وجاء في بيان صادر عن رئاسة حزب "إيطائها القيم"، الذي بعد الحزب الرئيسي المعارض الثاني في إيطائها، على ضرورة بدء الحكومة بالتباحث حول السحاب القوات الإيطائية وكذلك بالشروع على الفور في فتح النقاش أمام البرلمان لتحديد توقيت وطريقة إستراتيجية الخروج" من أفغانستان، حسب وكالة الأنباء الإيطائية (أكي).

كما أدى تنفيذ هذه العملية إلى إعلان رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو يرئسكوني لسحب القوات الايطالية من أفغانستان في أقرب وقت ممكن.

وأكد أن بلاده تخطط بالقعل لخفض كبير في قواتها بأفغانمتان التي يبلغ قوامها ٣١٠٠ أود وستمضي في هذا الاتجاه وأضاف براسكوني أمام الصحفيين في بروكسل - تطبقا على مقتل الجنود الإيطاليين في هذه العطية: "كثنا تحرص وتأمل إعادة أبنائنا إلى الوطن في أقرب وقت ممكن".

وأدت بالفعل تنفيذ هذه العملية إلى المنحلب ميدني للقوات الإيطالية وذلك بإعلان رئيس الوزراء الايطالي سيلقبو برلسكوني في القمة الأوروبية في بروكمل حيث قال للصحفيين: أنه مبيتم سحب ٥٠٠ جندي ايطالي من أفقائمتان.

واعتبر براسكوني أنه سيكون من الأفضل تجميع القوات الدونية أن تغادر الفغانستان في أقرب وقت ممكن، وهذه هي أفضل الاستراتيجيات.

جدول إحصائيات العمليات لشهر رمضان ١٤٣٠هـ الموافق لـ أغسطس ـ سبتمبر ٢٠٠٩م

	والمعتبين	الله عبر البشرية والمادية تلفيدو					2							
	عمور الهات المجاهدين والقرى المحتية	جرحي المنتيين	شهدام المدارون	جرحي العجاهين	شهراهين السجاهين	سر البات والمرعان المكرية	ورخي المملاء	فكلي المسلاء	المثيريين	فكى المسلوبون	الاستشهاكمية متها	عد تعيّات	الولاية	W. Barry
	٣ سيار آث	4.6	AA	14	30	17	1.4	144	22	1.4	T	11	Beat	3
ľ	ما سيئر ات وقرية	YA	41	7.7	15.	YY	38.	377	YA	44.1	t	AT	Male	Y
	۲ سیار ۱	3.7	£	4	7	11	33	41	Y.A	91		71	غزلي	*
	سوارة	٦	ž	3	τ	13	77	11	77	TF		14	طوست	4
		٥	Ā	7	T	7	12	33	7.4	ŤΥ		Α	تورستا <i>ن</i>	3
	سيارة	4	٥	7	Ť	Äl	4.1	171	17	11	,	14	ورنگ	2
	4	Ť	٥	۲	E	TE	40	10	TT	11	*	14	غوثر	٧
		4.	7	4	X	Y	17	Ā	14	Y	4	Y.	icht.	A
	سيارة	¥	1	r	3	14	8+	at	2.5	4.1	1	14	della	4
	سيار تين	1	r	٧	Y.	YA	1.6	18	LA	25		TY	توجور	1.
			*	3	ł-	٦	1.5	3.5	1.4	11	ŧ	٩	كاييسا	5.3
		۲		7	2	11	11	Ya	1.5	TY		11	أورزجان	14
	سيارة	٦	3.8	7	Ť	۲.	47	14	4.5	36	,	73	بكثيا	17
	الرية	15	10	0	T	17	74	44	4.5	£Y:	1	11	Alja	1 8
	سيارتين	3.4	Ā	*	4	17	10	18	12	1.4	۲	13	عايول	10
ľ		4	,	r	3.	3+	4	YY	5	3.6	4	16	للورعاز	13
ľ	سوارة	4	T	۵	Y	P	-11	17	11	10	1	٧	الشان	W
ľ	4	t	×	*		1	1	¥	٧	0		Т	هرات	NA
ľ	١ سيارة		- 1	1	3	1	10	٧				3	تيبروز	15
Ī	سيارة وقرية	3.7	33	7	۲	4	40	۲.	.11	3.7		13.	يادقين	۲.
ľ	الرية	EA	1.4	17	16	40	1.1	14	74	11	1	Yr	diece č	11
	١ سيارة	4	Ť	4	1	λ	15	S.A.	7 -	3.6	1	4	بغلان	XX
1	-	9	- 4	*	4	D	۲	٥	ŧ	7	x	14	قازياب	YE
1	4	*	h.	*	4	Y	1.5	3	¥	•	x	ŧ	غور	4.1
ľ	4		,	3		5.	14	35	٥	10		Y	عبر	10
ľ			×		4	4	٦	٥	,	a		Y	44	13
1	اقری ر ۲۱ سیارة	172	42.4	1.1	ĀV	297	ाइंट	103	LVY	475	15	171	المجموع	

بالإضافة إلى استقاط مروحية في هلمند ومروحيتين في ولاية كونر وطائرة بلا طيار في ولاية بادغيس

فهذا صِيامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ

عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من صام رمضان، ثم البغة سبنًا من شوال كان كصيام الدهر.) رواه مسلم وآبو داود والترمذي والتساني وابن ملجة والطبراني، وزاد قال: قلت: بكل يوم عشرة ؟ قال: نعر وروانه رواة الصحيح.

وعن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من صام سنة أيام بعد الفطر كان تمام السنة: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها.) رواه ابن ملجة والنساني، ولفظه: (جعل الله الحسنة بيشر أمثالها.) ورواه ابن ملجة والنساني، ولفظه: (جعل الله الحسنة بيشر أمثالها، فشهر بعشرة أشهر، وصيام سنة أيام بعد الفطر تمام السنة.) ورواه ابن خيان في صحيحه، ولفظه: (صيام شهر رمضان بعشرة أشهر، وصيام سنة أيام يشهرين، فذلك صيام السنة.) ورواه ابن حيان في صحيحه، ولفظه: (من صام رمضان وسبنا من شوال فقد صام السنة.) ورواه أحمد والبزار والطيراني من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عهما.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من صام رمضان، وأتبعه بست من شوال فكالما صام الدهر.) رواه البزار والطيراني.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عنيه وسلم: (من صلم رمضان، وأثبّغة سِنّا من شوّال خرج من نتويه كيوم ولدته أمّة.) رواه الطيراني في الأوسط، وذكره الحافظ المنذري رحمه الله تعللي بصيغة التمريض.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صومْ ثلاثة ايّام من كل شهر صومْ الدهر غُلِم) متفق عليه.

وعنه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (صام نوح عليه انسلام الدهر كله إلا يوم الفطر والأضحى، وصام داود عليه السلام نصف الدهر، وصام إبراهيم عليه السلام ثلاثة أيام من كلّ شهر، صام الدهر، وافطر الدهر) رواه الطبرائي في الكبير والبيهةي.

وعن أبي قنادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاث من شهر، ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله) رواه مسلم وأبو داود والتسائي.

وعن أبي ذرَّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام من كل شهر ثلاثة أيام قذنك صيام الدهر، فاتزل الله تصديق ذلك في كتابه: من جاء بالحسنة قلة عشرُ استالها. اليوم بعشرة أيام.) رواه أحمد وانترمذي، واللفظ له، وقال: حديث حسن.

وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا صمت من الشهر ثلاثاً: قصمُ ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة) رواه أحمد والترمذي والنساني.

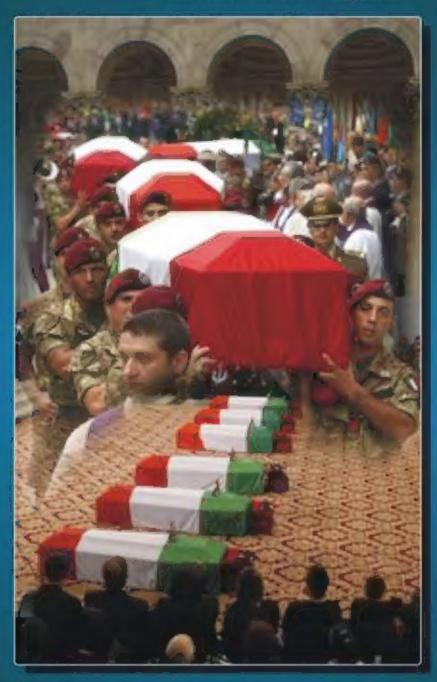
<mark>وعن أبي فريرة رضي الله عنه قال: (أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحي، وأن أوثر قبل أن (تام) متفق عليه.</mark>

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: (بلغني أنك تصوم النهار، وتقوم النيل، فلا تفعل، فإن تجسدك عليك حظاً، ولعينيك عليك حظا، وإن لزوجك عليك حظا، عدم وأفطر، صم من كل شهر ثلاثة أيام، فذلك صوم الدهر ...) الحديث منفق عليه.

(الترغيب والترهيب - للحافظ العنفري/ ج٢-/ ص١١٠٠٠).

M-Pomood

Monthly Islamic Magazine



إيطاليا تقطف ثمرة مشاركتها في الحرب على أفغانستان